دراسة خطيرة لـ ١١ مؤسسة رسمية تكشف ..

التلوث البيئي يخنق الزرقاء

الحدث تحاكم مدير المطبوعات

التل: لا احمل السلّم بالعرض .. واتهامي بتصفية الحسابات موضة !

جوليا بطرس: لم أُمنع من الغناء في الاردن

الحدث
جـــريـدة كل النـاس
350 فلسـاً
الحدث الالكتروني E-mail: hadath@access.com. jo
http://www.access2arabia.com/Al-Hadath.
الاثنين ٢٥ ايار ١٩٩٨ العدد (١٢٩) السنة الثالثة ■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل اثنين AL-HADATH MONDAY (25) MAY 1998 NO (129)



الحاجبي لـ الحدث : اشنقوني اذا ثبت انني مولت تنظيم الاصلاح والتحدي!

الأولى بين الأسبوعيات

٣٢٥ ألفاً قرأوا الحدث على الأنترنت الشهر الماضي

واصلت «الحدث» تقدمها المستمر في استقطاب القراء على الانترنت فقد اكدت التقارير بان الحدث تحتل المرتبة الأولى بين الأسبوعيات التي تصدر نسخة الكترونية.

فبعد ما يقارب شهرين على عودة صدورها وصل عدد القراء الذين طالعوا «الحدث» وزاروا موقعها على شبكة الانترنت خلال الشهر الماضي ما يقارب «٣٢٥ الف قارئ».

وافادت تقارير شركة «Access to Arabia» التي تصدر «الحدث» عبر الانترنت بأن تقدماً كبيراً تحققه الجريدة على الأنترنت.

وتبذل ادارة جريدة «الحدث» مع شركة Access جهوداً متواصلة لتطوير جريدة «الحدث» الالكترونية بعد ان اتسع عدد الذين يعتمدون على الانترنت في الأردن وخارجه.

وتفكر «الحدث» في الاشهر المقبلة في ادخال الخدمات الاعلانية داخل جريدة «الحدث» الالكترونية على الانترنت.

وقد بدأت لهذه الغاية دراسات واتصالات لبحث آفاق هذه الفكرة التي تجد التشجيع من قطاع الشركات ومكاتب الاعلان.

ويذكر بان «الحدث» من اوائل الصحف التي ادخلت نسخة الكترونية لها على الانترنت وتستقبل رسائل عديدة من خلال قرائها عبر هذه الشبكة.

لقطع الطريق أمام الإسرائيليين

عرفات يجمد توقيع اتفاق مطار غزة

الحدث - إياد خليفة

كشفت مصادر فلسطينية مطلعة على مشكلة مطار غزة الفلسطيني مع الجانب الاسرائيلي انها انتهت وانه باستطاعة الجانب الفلسطيني توقيع الاتفاق الخاص بالمطار وتشغيله في اية لحظة يرغبها، بل وتقول المصادر ان السلطات الاسرائيلية تلح في طلبها من الفلسطينيين على التوقيع في كل مناسبة.

واكدت المصادر المطلعة للحدث على ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يقف وراء تأجيل البت في هذه القضية وذلك حسب المصادر لقطع الطريق امام اسرائيل ومنعها من اخذ فقاعة اعلامية امام الرأي العام العالمي على حساب الفلسطينيين وتصوير اتفاق المطار بانه تنازل تقدمه اسرائيل للفلسطينيين في حين هو استحقاق تنص عليه اتفاقات السلام.

واضافت ان الجانب الفلسطيني يولي جل اهتمامه الان لمسألة نسبة الانسحاب والمستوطنات وباقي القضايا العالقة حيث يعتبرها الأهم في المرحلة الحالية.

الحدث تهنئ بعيد الإستقلال



بمناسبة الذكرى الـ ٥٢ لعيد الإستقلال الوطني تتقدم أسرة جريدة «الحدث» الى صاحب الجلالة الملك الحسين وولي عهده الأمير الحسن والشعب الأردني بالتهنئة والتبريك بهذه المناسبة العزيزة .. أعادها الله علينا ووطننا ينعم بالحرية والديمقراطية.

أكد أنه برنامج للدفاع عن النفس

السفير الهندي لـ الحدث : لا نتوقع هجوماً على مفاعلنا النووي!

قال السفير الهندي ان الابتهاج والارتياح يعم الشارع الهندي نتيجة التقدم العلمي والتكنولوجي الذي وصلت اليه البلاد.

وقال السيد هـ دوبي في تصريح للحدث ان لدى الهند جاراً يملك اسلحة نووية معلنة وجاراً اخر لديه برنامج سري معروف جداً ويسعى للحصول على الاسلحة النووية والصواريخ المتطورة دائماً زيادة على وجود تعاون وثيق بين الجارين لنقل التكنولوجيا المتطورة فيما بينهما.

وفي تعقيبه حول محاولة الولايات المتحدة فرض عقوبات على بلاده قال الدبلوماسي الهندي «لسوء الحظ الولايات المتحدة قررت فرض عقوبات دون الاخذ بعين الاعتبار هذا المناخ الامني المتدهور، والذي اجبر الهند للتوجه الى حقل الاسلحة النووية».

واضاف ان عدداً واسعاً من دول العالم عبرت عن تفهمها وتقديرها للظروف التي دفعتنا لاتخاذ هذه الخطوة، مؤكداً ان الهدف من هذه التجارب بالدرجة الاولى هو الدفاع عن النفس.

وقال ان بلاده لم تقم بخرق اي قانون دولي او التزام او تعهد عندما قامت بالتجارب الخمس النووية، مع تكيده التزام بلاده بنزع السلاح النووي الدولي.

واستبعد السفير الهندي في عمان السيد دوبي قيام جهات خارجية بالاعتداء على المنجزات العلمية الهندية على غرار الاعتداء على المفاعل النووي العراقي، مؤكداً ان هذا البرنامج ليس موجهاً ضد اية دولة انما هو وسيلة للدفاع عن النفس.

الحكومة أنجزت قانون المطبوعات الجديد

أكدت مصادر مطلعة بأن الحكومة أنجزت قانون مطبوعات ونشر جديداً وقد تتمكن من عرضه على مجلس النواب في دورته الاستثنائية.

ويجيء هذا القانون بعد مطالبة جلالة الحسين الحكومة باعداد هذا القانون في رسالة وجهها الشهر الماضي الى رئيس الحكومة الدكتور عبدالسلام المجالي.

القانون الجديد للمطبوعات ومثلما قالت المصادر «طبخ» في البيت الحكومي وأخذ وقتاً كافياً من الدراسة ولكن هذه المصادر لم تكشف عن تفاصيل القانون وأكتفت بالاشارة الى أنه مستوحى من القانون المؤقت الذي الغته محكمة العدل العليا وان كانت الشروط خاصة ما يتعلق برأس المال قد خفضت.

وكان نائب رئيس الوزراء وزير الاعلام الدكتور عبدالله النسور قد أكد في لقائه مع الصحفيين بأن قانون المطبوعات سيكون عصرياً وخطوة نحو تعزيز مزيد من الحريات الصحفية.

وشهدت جلسات الصحفيين توقعات بأن لا يطرح قانون المطبوعات والنشر الجديد في ظل حالة الانفراج الداخلي التي يقودها جلالة الملك الحسين.

سؤال يناقشه السياسيون .. لماذا تم نشرها؟!

الحكومة لا تريد أن تصبح رسالة شبيلات منشوراً سرياً يوزع في كل مكان!

أثارت رسالة ليث شبيلات النائب الأسبق ونقيب المهندسين السابق التي وجهها الى مدير سجن سواقة وقامت وكالة الانباء الأردنية «بترا» بنشرها جدلاً واسعاً في الأوساط السياسية.

الرسالة اشترطت لقبول المكرمة الملكية بالعفو الخاص عنه تنفيذ العفو عن السجناء الذي أصدره الحسين ابان حكومة رئيس الوزراء السابق الكباريتي واعتبر الشبيلات أنه لم ينفذ.

السياسيون المقربون من الحكومة اعتبروا رسالة الشبيلات احراجاً «لمجلس النقباء» الذي طلب من جلالته اصدار العفو، ولكن النقباء الذين اجتمعوا فوراً لتدارس رسالة الشبيلات خرجوا ببيان هادئ اعتبروا رسالة الشبيلات شخصية ولا تمثلهم واصروا على العفو.

ونقلت مصادر صحفية الى الحدث القول «بان الحكومة لم يرق لها بيان النقباء وكانوا يتوقعون بياناً أكثر شدة ويحمل التنديد برسالة الشبيلات».

وحتى الان يناقش السياسيون الأسباب التي دفعت الحكومة لنشر رسالة الشبيلات التي يعتبرها القانونيون خاصة ولا يجوز نشرها.

وكشفت مصادر مطلعة لـ «الحدث» بان اتصالات على مستوى عال جرت حتى اتخذ قرار نشر الرسالة، وبان السبب الرئيسي للنشر كان لقطع الطريق على ان تصبح الرسالة سرية يجري تداولها بالفاكس ومن ثم تصور وتوزع، في حين اعتبر معارضون ان نشر الرسالة يهدف الى «حرق» الشبيلات واظهاره بموقف الرافض للمكرمة الملكية.

وفي نفس السياق تتوقع شخصيات من أحزاب المعارضة ان يقاضي الشبيلات وكالة بترا على نشرها رسالته، وكذلك الرأي على كلمة «المحرر» التي نشرت في الصفحة الأولى وحملت انتقادات عنيفة للشبيلات.

وبعيداً عن رسالة الشبيلات فان الأبعاد القانونية للعفو الملكي الخاص .. وهل سينفذ وماذا سيفعل وكيله نقيب المحامين الأستاذ حسين مجلي ظلت غير محسومة وتدور حولها لختلافات في الرأي؟!

■ ليث شبيلات

الجميلة هي الاجدر «ظاهريا» بالتصديق

النساء اكثر كذباً من الرجال !

مع حلول الاول من نيسان (ابريل) يوم الكذب العالمي، تأكدت المقولة التي تشير الى ان النساء اكثر كذبا من الرجال فقد توصلت دراسة علمية بريطانية صدرت حديثا الى ان المرأة الجميلة هي الاجدر ظاهريا بالتصديق ولن المرأة عموما تتمتع بقدرات عالية وبدرجات من المهارة كبيرة في اشاعة الكذب كونها تتمتع بقدرة على «التكهن» بما هو قابل للتصديق وبالتالي تركيب حكاية تناسب حجم وطبيعة الكذبة.

وحسب الباحثة سانجيلا لوكنيل التي امضت نحو ستة شهر في دراسة فن الكذب لنشرها ضمن كتاب صدر حديثاً تحت عنوان «قراءة العقل» فان كذب الاشخاص ذوي المظهر الحسن اكثر احتمالا للتصديق.

وتؤكد دراسة لوكنيل شكوك ووساوس العديد من الرجال فهي تظهر ان الطفلة الانثى كثيرا ما تبكي تعاطفا مع غيرها من الاطفال وهي ظاهرة نادرة في اوساط الاطفال الذكور.

وتقول ان «مثل هذا التعاطف يعمل على مستويات اعلى» مشيرة الى ان انه «بسبب هذا الظاهرة التي تظهر في سن مبكر جدا، فان الاناث اكثر قدرة على معرفة ما يفكر به الاخرون الامر الذي يجعل من السهل عليهن مداعبة تفكير الرجال بروايات كاذبة يسهل تصديقها».

وتقول لوكنيل في دراستها ان الرجال اكثر احتمالا للجوء الى الكذب المباشر مثل القول «راح علي الباص» او «تأخرت بسبب المواصلات»، بمعنى انهم يكذبون بطريقة مستهلكة يصعب تصديقها حتى ولن رافقها قسم اليمين، وهي تقترح ان الرجل لو اتى بروايات اكثر تعقيدا فان المستمع يكون اكثر استعدادا لتصديقها، مشيرة الى ان النساء افضل في هذا من الرجال ولديهن اكثر قدرة على اكتشاف العواطف والاحاسيس التي يشعر بها الاخرون فقط من خلال النظر الى عيونهم، مما يسهل عليهن الكذب.

لكنها تضيف : ان من يتمتعون بكاريزما وشخصية قوية يسهل عليهم توجيه غيرهم حتى لو لجؤا الى خيالات وامنيات يصعب تصديقها وتتابع انه «حتى وان كان هؤلاء لا يحسنون الكذب، فاننا اكثر قابلية لتصديقهم لذا ما تمتعوا بهذه الصفات».

وتضرب مثال جون كنيدي الذي ساعده مظهره الحسن ولباقته في الحديث على التهرب من العديد من المواقف المحرجة والمسؤوليات الصعبة.

لكن اكثر الكذابين غباء، حسب الدراسة هم طلاب الجامعات الذين يلجأون الى الكذب في معظم علاقاتهم بامهاتم سواء لتحصيل مزيد من الدعم المادي، او الادعاء بانهم امضوا معظم الوقت في الدراسة، بينما هم في الواقع امضوا الليل في الرقص في حفلة صديق او ناد ليلي.

لكن مثل هذه الكذبات تصفها اوكنيل بانها «بيضاء» لان هدفها هو التهوين من غضب الاخرين وارلحة بالهم.

وحسب الدراسة فان لعبة الكذب تبدأ في سن مبكرة حيث يلجأ الاطفال الى الكذب وهم في السنة الثانية، ويصبحون كذابين ماهرين قبل ان يتعدوا الـ ٥ سنوات.

وتتوصل الى ان الناس عموما كثيرا ما تنطلي عليهم كذبات الاشخاص المقربين منهم.

ومع ان نتائج لوكنيل قد نشرت حديثا الا ان هوليود تنبأت بقدرات الكذب لدى المرأة منذ الثلاثينات ففي الفيلم الشهير «ذهب مع الريح» تبدع «فيفيان لي» في بناء حياتها على الكذب على منار الملحمة التاريخية في حين تتمكن «كـ... ـيم نوفاك» في ...

... وقد توصل تقرير اعدته هيئة ترخيص التلفزيون اثناء محاولاتها تفسير اسباب عدم اقبال الناس على دفع رسوم مشاهدتهم المحطات التلفزيونية الى ان النساء يلجأن الى اعذار تحمل مضامين من الدعاية والابداع مثل تلك المرأة التي زعمت ان جهاز التلفزيون في بيتها ابيض واسود لكن عندما ضربته بيدها اصبح ملونا.

صار

جريمة قتل وقعت الأسبوع الماضي في أحد المطاعم في منطقة صويلح.

الجريمة راح ضحيتها شخصان، احدهما صاحب المطعم.

وقامت الأجهزة الأمنية بالكشف على موقع الجريمة وما زالت تتابع التحقيقات للكشف عن أسباب الجريمة ودوافعها.

حيصير

رجحت مصادر بان تنقلات هامة واحالات على التقاعد ستجريها الحكومة داخل احدى الوزارات.

سبب التنقلات يعود الى تقارير التقييم لهذه الوزارة التي وجدت في هذه التنقلات والاستيداعات ملاذاً لمحاربة الترهل الاداري في اداء الوزارة.

ما بيصير

ان تقوم احدى الممرضات في مستشفى حكومي بالتعليق على رفض المستشفى ادخال احدى الحالات المرضية بمخاطبة ذوي المريض قائلة : لا تخافوا المريض ما بموت .. لانه بجلطنا .. للعلم فقط ذوو المريض قالوا بان مريضهم تدهورت صحته مؤخراً.

آذان وعيون

لقاءات اللجان الوزارية ومجالس النقابات تستأنف أعمالها

رجحت مصادر مطلعة ان تبدأ في بحر الأسابيع الثلاثة القادمة اجتماعات اللجان الوزارية مع مجالس النقابات المهنية.

وأشارت المصادر الى ان الحكومة ستبدأ بدراسة مطالب النقابات التي سبق وان اثارت خلافات بينها وبين النقابات.

وتأتي هذه اللقاءات على ضوء التوجيهات الملكية السامية للحكومة عقب الزيارة التي قام بها جلالة الملك الحسين مؤخراً لمجمع النقابات المهنية.

■■■

وأول ثمرة للتطبيع .. طوشة

علمت «الحدث» ان خلافاً وقع مؤخراً بين شركاء أردنيين واسرائيليين في احدى شركات الباطون الجاهزة لاسباب قيل في البداية انها مالية.

مصادر المعلومات اكدت لـ «الحدث» بان خلاف الشركاء في طريقه للوصول الى القضاء بعد ان كلف بعض الشركاء الأردنيين محاميهم لدراسة المشكلة قانونياً.

■■■

مصابون بالايدز يعالجون بمستشفى في عمان

كشفت مصادر طبية للحدث بأن أحد المستشفيات الخاصة في عمان، استقبل قبل فترة (٣) حالات مصابة بمرض الايدز، عزلوا في جناح خاص من هذا المستشفى.

وأشارت المصادر الى ان ادارة المستشفى تتعامل مع هذه الحالات بسرية تامة، خاصة وان هويات المصابين لم تكشف حتى الان.

ولم تكشف المصادر فيما اذا جاءت الحالات من الخارج لتلقي العلاج في عمان او ان المصابين أردنيون اصيبوا بهذا المرض.

توقيف محام عن المهنة عمل مع اسرائيليين

قالت معلومات بأن مجلس نقابة المحامين يدرس فعلياً توقيف محام معروف عن ممارسة المهنة.

وتضيف المعلومات بان قرار مجلس النقابة المتوقع ان يصدر في الأيام القادمة بحق المحامي، يأتي على ضوء قيامه بالعمل مع شركات اسرائيلية في تل ابيب.

ورغم ان المجلس يعرف مسبقاً ان اتفاقية وادي عربة تسمح لهذا المحامي ممارسة مهنته وتحفظ حقوق عضويته في النقابة الا ان قرار المجلس بحقه سيكون احتجاجاً على التطبيع مع اسرائيل.

■■■

التربية تسد عجز المدرسين لمناهج علمية

ذكرت مصادر تربوية للحدث بان وزارة التربية والتعليم استطاعت مؤخراً توفير معلمين لسد العجز الحاصل في عدد المدرسين لبعض المناهج العلمية..

واشارت المصادر الى ان هؤلاء المعلمين تم تعيينهم بنظام العقود السنوية، بعد ان اوقفت الحكومة التعيينات لهذا العام.

■■■

الغاء مشاريع أردنية اسرائيلية بسبب نتنياهو

اوقف مستثمرون أردنيون مؤخراً مشاريع استثمارية مشتركة مع اسرائيليين بسبب الموقف السياسي الاسرائيلي الحالي من عملية السلام.

وأشارت مصادر الحدث الى ان المستثمرين الأردنيين كشفوا مخاوفهم من ان ينعكس موقف نتنياهو الراهن تجاه عملية السلام، سلبياً على مشاريعهم خاصة وان مصانعها كانت من المقرر انشاؤها في عمان.

ممنوع النشر

■ نضال منصور

الأزمة الداخلية ومبادرة الحسين

شهد الأردن ومنذ ما يقارب العام أزمة داخلية، وعاش الجميع شعوراً بالقلق وعدم الاستقرار، ودخلت الحكومة طوال هذه الأشهر صراعاً مع مؤسسات المجتمع المدني، من أحزاب ونقابات وصحافة.

لا يستطيع احد ان ينكر الازمة، فكثير من الاحزاب قررت مقاطعة الانتخابات، والنقابات كانت تعيش تحت تهديد قانون جديد، والصحافة اخرج لها قانون مؤقت كممها، والقضاء دخل لعبة الصراع على صفحات الجرايد!!

كنا في أزمة تلخذ في الاتساع، وكان لا بد من حركة ديناميكية سريعة لانقاذنا من هذا الوضع المأزوم، فجاءت المبادرة من صاحب الجلالة الذي يتحرك دائماً في الوقت الصحيح والاتجاه الصحيح.

النفوس هدأت والاعصاب المشدودة استراحت من عناء حرب لا مبرر لها .. والحسين لامس نقاط التوتر فنزع صاعق الانفجار!

رسالة الحسين وتحركاته يجب ان تفهم وان تستشرف من الحكومة، فالنقابات حصن الدولة الأمن، والصحافة نبض القلب والاحزاب رمش العين، ولذلك فعلى الحكومة ان تحميها وتصونها وتعززها لا ان تدخل معها في حروب مجانية!!

اليوم وبعد لقاء الحسين بالنقابات وبعد لقاء جلالته بالسلطات الثلاث التشريعية والقضائية والتنفيذية على الحكومة ان لا تنتظر ان يقود الحسين مركب العمل التنفيذي اليومي نيابة عنها!!

هناك قضايا اخرى تحتاج الى معالجة نهائية وصريحة، فالاحزاب تحتاج الى فتح صفحة جديدة معها، تحتاج الى جلسة حوار وطني معها والصحافة لا تحتاج الى قيود اضافية .. بل مزيد من الانفتاح والاستقلالية لتكون نبض الشارع ومرآة المجتمع وسفير الديمقراطية الأردنية!!

اننا نحتاج الى قرارات جريئة تحقق المصالحة الوطنية، وقد يكون احد هذه التوجهات الدعوة لانتخابات برلمانية مبكرة تشترك فيها كل فعاليات المجتمع حتى نطوي صفحة مقاطعة الانتخابات فيصبح الجميع شركاء في «مركب البرلمان» فلا يجرؤ أحد على خرق مركبنا!!

اكتم السر

سنة وسبعة شهور عمر مجلس نقابة الصحفيين القادم

اقرت اللجنة القانونية النيابية بنود قانون نقابة الصحفيين الجديد، بعد تعديلها بمشاركة مجلس النقابة.

ومن اهم التعديلات المدخلة على القانون، ان الانتخابات ستجري في شهر اذار بعد انتهاء دورة كل مجلس.

اضافة الى الغاء نص تعيين لجنة ادارية من قبل الحكومة للاشراف على الانتخابات بعد صدور القانون، مما يعني ان مجلس النقابة الذي سينتخب في تموز القادم سيستمر في دورته حتى اذار عام ٢٠٠٠ القادم اي بعد سنة وسبعة شهور من تاريخ انتخابه.

■■■

خارجيتنا تنقل مواطنينا في اندونيسيا

قالت مصادر مطلعة في وزارة الخارجية للحدث ان اوضاع الاردنيين في اندونيسيا مطمئنة وان السفارة هناك تجري اتصالات مكثفة مع الأردنيين هناك والبالغ عددهم (٦٤) مواطناً بغية الاطمئنان عليهم وتأمين سفر من يرغب منهم بمغادرة اندونيسيا.

وعلمت الحدث ان الخارجية الأردنية ارسلت طائرات من الملكية الأردنية لنقل من يرغب بالسفر من الجالية الأردنية هناك وان هذه الطائرات نقلت عددا لا بأس به منهم في حين فضل البعض الاخر البقاء هناك لرعاية مصالحهم الخاصة في اندونيسيا.

■■■

هذه الحدود القصوى المسموح بها

علمت الحدث ان مشروعا يجري اعداده لوضع مواصفة اردنية للحدود القصوى المسموح بها للوثات الهواء من المصادر الثابتة مثل (مداخن محطة الحسين الحرارية) التي تحرق زيت الوقود الثقيل.

المواصفة التي يجري اعدادها مأخوذة عن المواصفة الالمانية والمصرية.

■■■

محطة خاصة لتوليد الطاقة الكهربائية

علمت الحدث ان محطة جديدة لتوليد الطاقة الكهربائية سيتم انشاؤها خلال عامين على اكثر تقدير من قبل احدى شركات القطاع الخاص.

وتشير المعلومات الى ان الحكومة وبعد تحويل سلطة الكهرباء الى شركة مساهمة، قامت بطرح عطاء لانشاء المحطة الجديدة في موقع قريب من محطة الحسين الحرارية، وقرب محطة تنقية الخربة السمراء حيث تقدم لهذا العطاء (١٦) شركة محلية وعربية واجنبية سيجري احالة العطاء خلال فترة قريبة على احداها، ليتم المباشرة في انشائها.

■■■

التلوث سبب مرض ازرقاق الاطفال الرضع

تلطتو اسكان مهندسي شركة الكهرباء التابع لمحطة الحسين الحرارية ما زالوا ينتظرون الوعد الذي قطعته سلطة المياه بربطهم على شبكة المياه لتزويدهم بالمياه المعدنية والسبب ان الابار التي تمدهم بالمياه ثبت تلوثها بنسبة عالية من النترات وهي (٧٠) جزءاً بالمليون وهي اعلى من الحد المسموح به لردنيا وهي (٥٠) جزءاً في المليون.

ويعود تلوث الابار الارتوازية كما تشير مصادر مائية للحدث الى الترسبات التي تصلها من مياه محطة الخربة السمراء وجدير بالذكر ان التلوث هنا يسبب مرض الازرقاق للاطفال الرضع دون العامين.

يرافق رئيس مجلس النواب الأميركي
المعشر في عمان

علمت «الحدث» بأن السفير الأردني في واشنطن مروان المعشر سيصل الى عمان اليوم الأحد بزيارة رسمية لمدة ٥ أيام.

وسيرافق المعشر رئيس مجلس النواب الأميركي بنوت غينغريتش الذي سيبدأ زيارة رسمية للأردن.

موظفو مكتب تورنتو يقاضون الملكية



■ نادر النهبي

رفع مجموعة من موظفي الملكية الأردنية في كندا شكوى طالبوا خلالها الملكية بالتعويض عما لحق بهم من ضرر جراء اغلاق مكتبها في تورنتو.

واشتكى احد الموظفين المتضررين من صعوبة السفر بالنسبة للكثير من المسافرين على هذا الخط وما سببه لهم اقفاله من عناء الترحال وزيادة في ثمن تذاكر السفر اضافة الى مشقة الانتظار بمطارات عديدة اثناء تنقلهم من مدينة الى اخرى للوصول الى كندا.

المصادر اكدت ان الجالية الأردنية هناك تعاني ايضا من صعوبة التنقل على خطوط اخرى جراء اغلاق الخط وخاصة ان كثيراً منهم ليس لديه المام بلغات اجنبية فضلا عما سببه اغلاق الخط من معاناة المسنين.

الحدث حاولت الاتصال بالمسؤولين في الملكية الأردنية لكن وجودهم خارج البلاد بمهمات رسمية حال دون الوقوف على حقيقة هذه الشكوى.

مستشفى الملك عبدالله .. الى أين

مصدر مطلع قال للحدث بان مستشفى الملك عبدالله الذي باشرت الحكومة بنائه في جامعة العلوم والتكنولوجيا منذ حوالي ثلاث سنوات لم يتم بناؤه بعد.

المصدر اكد للحدث بان المصروفات التي انفقت على المستشفى حتى الان وصلت الى ٧٠٪ من المبلغ الاجمالي للبناء في حين ان الانجاز الحاصل لا يتجاوز ٣٠٪ من المستشفى.

للعلم فقط عطاء المستشفى والذي يكلف قرابة (٥٥) مليون دينار كان قد رسا على شركة اسبانية.

موظفو الامانة شطبوا خلية الأردن

قبل اسبوع تقريباً لاحظ احد الزملاء عبارات مكتوبة داخل المظلة المجاورة لجريدة الرأي تقول «كتائب عز الدين القسام هي كتائب اسلامية مجاهدة» ووقع تحت هذه العبار كلمة «خلية الأردن» هذه الجملة التي تكررت كتابتها شطبت تماماً بعد ان قام موظفو الامانة باعادة دهان هذه المظلة .. يعني الاخوان شطبوا خلية الأردن.

عالسكيت

محافظ يعتذر عن منصب أمين عام

أفادت مصادر مطلعة ان أحد المحافظين اعتذر عن تعيينه كأمين عام لوزارة الداخلية وفضل أن يبقى محافظاً كما هو.

المحافظ الذي يحتفظ بصداقة مع الوزير أبلغ معاليه بأنه مرتاح في موقعه وأنه بدأ مد جسور صداقة مع أبناء ووجهاء المحافظة..

■■■

يهود يخططون لشراء أراض في بلدة النعيمة

علمت الحدث ان نوايا اسرائيلية اتجهت في الاونة الاخيرة لشراء اراض قرب بلدة نعيمة في محافظة اربد.

مصادر الحدث قالت ان اسرائيليين يستعدون لهذه الخطوة منذ زمن بعيد وذلك لبناء مجموعة مصانع ضمن خطط اسرائيل الاستثمارية في منطقة اربد تحديداً وذلك لرخص الايدي العاملة هناك.

المصادر لم تكشف حتى الان عن موعد الشراء وسعر الارض والمنطقة بالضبط.

■■■

المتر بـ (١٠٠٠) دينار

في سابقة تعتبر الاولى من نوعها في مدينة اربد وصل سعر المتر الواحد قرب مسجد اربد الكبير الى (١٠٠٠) دينار.

ظاهرة ارتفاع اسعار الاراضي في المدينة وخاصة في المناطق المكتظة سببت استياء عاماً لدى اهالي المدينة وخاصة التجار والذين صرحوا للحدث بان من يرغب بتوسيع محله بضعة امتار الى الامام او الخلف تكلفته اضعاف اضعاف سعر المحل الاصلي وان كثيراً من زملائهم اشتروا خمسة امتار مربعة لتوسعة محالهم بخمسة آلاف دينار.

■■■

وزارة بلا موظفين

أحد الصحفيين عندما دخل احدى الوزارات الهامة جداً منتصف الاسبوع الماضي كان يتوقع ان تكون اروقة ومكاتب هذه الوزارة كالخلية الا انه تفاجأ بان ما يقارب عشرين مكتباً كانت خالية من الموظفين وتحديداً في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً اي قبل انتهاء الدوام بساعتين.

احد موظفي الوزارة الذي سأله مندوبنا عن ذلك اثناء مروره بالردهة اجاب عن ذلك قائلا «الجماعة عندهم بريك» .. يا حبيبي.

■■■

سرقة خمسين دينار فراطة

تعرضت احدى المحلات التجارية لسرقة مبلغ من المال قدر بـ (٥٠) ديناراً ليلة الأحد الماضي وفي وسط البلد في مدينة الزرقاء.

الطريف في الموضوع ان السارق عثر على الخمسين ديناراً فراطة أي انه عانى الامرين في نقل المبلغ .. اما صاحب المحل المسروق فاكتفى بالتعليق على ذلك بالقول «اكيد اللي سرق محلي جريء وجوعان» .. والله يسامحه.



بلاقافية



■ باسل طلوزي

«ما بنصدق مغاليب»!!

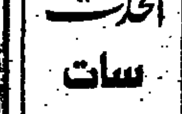
حين كتب المغلوب التاريخ في ذروة معركة «النكبة» سنة ١٩٤٨ اندفعنا الى البحر لنشاهد جثث اليهود «الملقاة» فيه. فلم نشاهد غير جثثنا نحن. اما اليهود فاقاموا دولتهم على بركة الشيطان.

وحين عاود المغلوب كتابة التاريخ في ذروة حرب «النكسة» سنة ١٩٦٧ حزم النازحون «بقجهم» استعداداً للعودة الى حقولهم، غير انهم اصطدموا بامواج اللاجئين بعد ان ضاعت القدس والضفة والقطاع وسيناء والجولان!.

ولم يتب المغلوب عن كتابة التاريخ فقد كرر فعلته سنة ١٩٧٣ في حرب تشرين واقنعنا بانه انتصر، فاكتشفنا بعد سنوات بان عواصمنا كانت على مشارف السقوط لولا استنجاد الزعماء بالاتحاد السوفيتي كي يتوسط لدى البيت الابيض لوقف زحف الاعداء. واكتشفنا ايضا بأن الحرب كانت «تحريكية» وليس «تحريرية» كما حاول المغلوب ان يقنعنا!!

وظننا بعد انتهاء الحروب، ودخولنا مرحلة «السلام» ان المغلوب كف تماما عن اقتراف الفضيحة. وبانه لن يتجرأ بعد الان على كتابة التاريخ سيما وقد ظهر الباطل وزهق الحق. غير اننا فوجئنا بالمغلوب منكبا على ظهر هزائمه يكتب تاريخ السلام على طريقته محاولا اقناعنا بانها «اقدس المعارك» التي ربحها على الاطلاق. ويعدد لنا اصناف الثمار التي سنقطفها من هذه المرحلة، بدءاً بـ«الموز» وانتهاء بـ«الفقوس». أما نحن فيتعين علينا ان نهيئ انفسنا للاكل!!

كل هذا «التاريخ» يعيدني الى ايام الصغر حين كنا نهزأ من رفاقنا المغلوبين في لعب الكرة، فنهتف في وجوهم «ما بنلاعب مغاليب» ويحق لنا اليوم ان نهتف ايضا: «ما بنصدق مغاليب»!!.



أول تطبيع رسمي بين العراق والكويت

قالت مصادر صحفية بأن تطبيعاً معلناً هو الأول من نوعه جرى بين العراق والكويت مؤخراً منذ عام ١٩٩٠.

وأشارت المصادر أن مقراً جديداً تم تدشينه في بغداد تحت رعاية نائب وزير النفط العراقي طه محمود، لمصنع يعمل في مجال النفط والكيماويات الأولية تملك حصصه العراق والكويت والسعودية و١٥ دولة عربية أخرى.

ورغم أن هذه الشركة تأسست عام ١٩٨٧ فهي لم تر النور الا منذ أسابيع عندما تم افتتاحها رسمياً من قبل الحكومة العراقية.

وقدرت المصادر تكلفة المبنى الجديد بنحو (٤٠٠) مليون دولار أميركي.

■■■

زيادة كوادر البعثات الدبلوماسية في الخارج

ذكرت مصادر في وزارة الخارجية ان الوزارة بصدد تنفيذ خطة من شأنها توسيع قاعدة التمثيل الدبلوماسي للأردن في الخارج عن طريق افتتاح سفارات جديدة في عدد من دول العالم وخاصة الدول ذات التأثير في القرار السياسي والاقتصادي العالمي.

وأضافت المصادر ان الخطة التي من المقرر تنفيذها ستزيد عدد كوادر البعثات الدبلوماسية الحالية خاصة الملحقين التجاريين الاقتصاديين والثقافيين.

وعلم ان دراسة يجري اعدادها حالياً لمعرفة احتياجات الأردن من المباني اللازمة لهذه السفارات وكلفتها تمهيداً لتوفيرها سواء عن طريق الاستئجار أو التملك.

■■■

اتفاقيات أردنية أوروبية بـ (٥) ملايين للعمل الاجتماعي

قالت مصادر لـ «الحدث» بأن وزارة التنمية الاجتماعية في صدد ابرام اتفاقيات مالية مع منظمات أوروبية لدعم العمل الاجتماعي في الأردن.

وأشارت المصادر الى ان هذه الاتفاقيات تأتي في سياق نتائج المؤتمر الوطني الأردني للعمل الاجتماعي الأردني الذي عقدت جلساته قبل شهرين في عمان.

ومن المتوقع أن تحصل الوزارة على (٥) ملايين دولار كدعم من هذه المنظمات حال ابرام الاتفاقيات معها.

المعارضة العراقية تنفي صلتها بـ «اذاعة الحرية»

نفى مصدر عراقي معارض ما جاء على لسان أحد أعضاء الكونغرس الأميركي مؤخراً حول ضرورة دعم اعلام المعارضة العراقية وبخاصة الاذاعة بقوله ان هذا الاقتراح لم يقترن بتوقيع الرئيس الأميركي بيل كلينتون.

وأضاف المصدر ان اذاعة الحرية التي تحدث عنها عضو الكونغرس هي ليست حال المؤتمر الوطني بل انها مؤسسة أميركية تابعة للكونغرس وتبث بـ(٥٠) لغة.

ويجدر بالذكر ان اذاعة «صوت المستقبل» التابعة لحركة الوفاق التي يرأسها اياد علاوي ولها مقر في الأردن ما تزال تبث برامجها من خارج الأردن بعدما نقلت مراسلات الاذاعة الى دول عربية أخرى في شهر مايو من العام الماضي.

■■■

الفلسطينيون يستفسرون عن تنظيم أبو نضال

علمت «الحدث» من مصادر مطلعة بأن مسؤولين في السلطة الوطنية اجروا اتصالاتهم بمسؤولين أردنيين للوقوف على قضية اعتقال (١٥) عنصراً من تنظيم أبو نضال.

وأشارت المصادر ان الجانب الأردني اطلع الجانب الفلسطيني على ما جاء في التحقيقات، موضحة عدم معرفتها بتفصيلات هذه التحقيقات التي تتعامل بسرية تامة.

■■■

منع لواء في الجيش العراقي من المغادرة

قالت مصادر في المعارضة العراقية ان الرئيس صدام حسين رفض طلباً خطياً قدمه اللواء عبدالرحمن الدوري السفر الى الخارج بهدف العلاج على نفقته الخاصة نتيجة اصابته بمرض سرطان البروستات.

واضافت ان تخوفاً يساور القيادة العراقية من عدم عودة اللواء الدوري الى العراق وانضمامه لصفوف المعارضة، خاصة وان الدوري مطلع على اسرار عسكرية ضخمة.

■■■

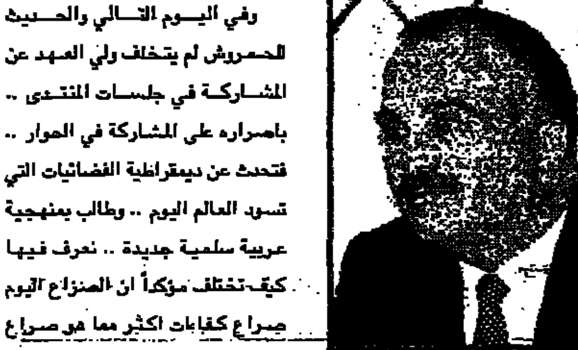
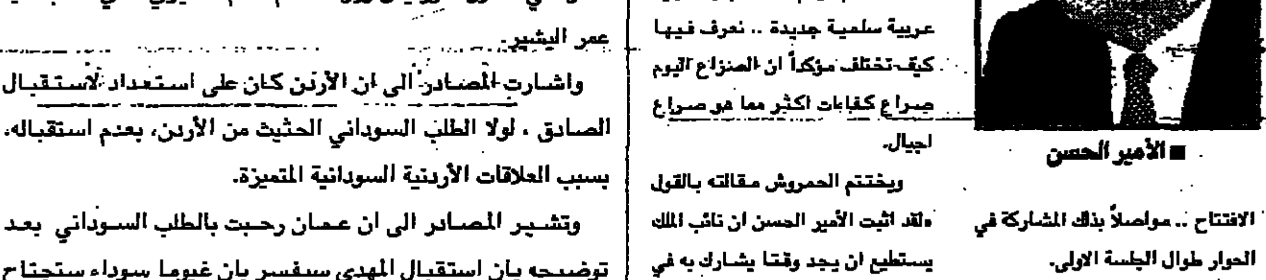
وفشلت محاولات الدفع





علمت الحدث ان محاولات جرت لتطوير آلية صرف التعويضات بدرجة عالية الا ان المحاولة باءت بالفشل.

وتفاصيل المحاولة التي قامت بها وزارة العمل تتلخص بدعوتها لعدد من البنوك للبحث في امكانية تحويل المبالغ اليها مباشرة لتقوم هي بدورها بصرفها لمستحقيها دون الحاجة لاي اجراء روتيني.

قالها «الحمروش» في روز اليوسف

الحسن يشيد الجسور بين المفكرين وأصحاب القرار



■ الأمير الحسن

نشرت روز اليوسف مقالاً تحت عنوان اوراق شخصية للكاتب المصري المعروف أحمد حمروش يتحدث فيه عن مشاركته في الاجتماع السنوي لمنتدى الفكر العربي الذي يترأسه سمو الأمير الحسن.

وتحت عنوان جسر بين المفكرين وأصحاب القرار، كتب يقول «افتتح الأمير الحسن الاجتماع السنوي للمنتدى بكلمة إشار فيها الى ندوة حضرها خلال هذا العام في لندن عن الديانات والتنمية شارك فيها اسقف كانتربري ورئيس البنك الدولي».

والأمير الحسن كما يقول حمروش من المسؤولين المتميزين بالاهتمامات الفكرية والثقافية .. مشيراً الى ان الأمير لم يغادر القاعة بعد القائه كلمة الافتتاح .. مواصلاً بذلك المشاركة في الحوار طوال الجلسة الاولى.

ويضيف لقد ذهب معنا لتناول الغداء في مطعم الجامعة الأردنية بحضور بعض الطلبة والطالبات من أبناء الجامعة.

وفي اليوم التالي والحديث لحمروش لم يتخلف ولي العهد عن المشاركة في جلسات المنتدى .. باصراره على المشاركة في الحوار .. فتحدث عن ديمقراطية الفضائيات التي تسود العالم اليوم .. وطالب بمنهجية عربية سلمية جديدة .. نعرف فيها كيف نختلف مؤكداً ان الصنراع اليوم صراع كفايات اكثر مما هو صراع اجيال.

ويختتم الحمروش مقالته بالقول «لقد اثبت الأمير الحسن ان نائب الملك يستطيع ان يجد وقتا يشارك به في حوار المنتدى، رغم مشاغل الدولة، باعتبارها ظاهرة تستحق الاشادة .. فما احوجنا الى جسر يربط بين المفكرين واصحاب القرار».

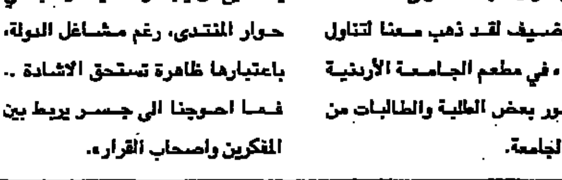
هكذا اعتذر الأردن عن استقبال المهدي

رغم مضي أكثر من عام على هروبه من السودان، كشفت مصادر دبلوماسية لـ «الحدث» ان جهوداً حثيثة بذلتها الحكومة السودانية لاقناع الحكومة الأردنية بعدم استقبال محمد صادق المهدي المعارض السوداني المعروف ورئيس وزراء نظام حكم النميري الذي انقلب عليه عمر البشير.

واشارت المصادر الى ان الأردن كان على استعداد لاستقبال الصادق، لولا الطلب السوداني الحثيث من الأردن، بعدم استقباله، بسبب العلاقات الأردنية السودانية المتميزة.

وتشير المصادر الى ان عمان رحبت بالطلب السوداني بعد توضيحه بان استقبال المهدي سيفسر بان غيوما سوداء ستجتاح العلاقة الأردنية السودانية.

وعلى ضوء ذلك اعتذر الأردن عن استقبال المعارض السوداني الفار من اقامته الجبرية.




القناة الفضائية الفلسطينية جاهزة

علمت الحدث من مصادر اعلامية فلسطينية ان الدائرة الاعلامية في السلطة تضع اللمسات الاخيرة في تجهيز استوديوهات القناة الفضائية الفلسطينية وقالت ان القناة الجديدة تم رفدها بكادر اتم دورات تعليمية في كل من فرنسا والمانيا ومصر.

وتوقعت المصادر ان ينطلق البث خلال الايام القليلة القادمة.

■■■

مش جديدة .. ولكن ازودكن بالمعلومات

اورد سماحة الشيخ عز الدين الخطيب التميمي في كلمته اثناء افتتاح ندوة اتحاد المرأة حول سن الزواج لحصائية عن سن زواج الفتيات في دول العالم بانها حددته ما بين (١٢ - ١٦) عاماً، باستثناء روسيا والسويد وسويسرا رفعته الى ١٨ عاماً.

تلك الاحصائية اثارت فضول عدد من الحاضرات خاصة وانه من المعروف ان عدداً كبيراً من الدول حددت السن بـ ١٨ عاماً ومنها دول عربية عديدة ودفعتها لسؤال الشيخ عن تاريخ الاحصائية فقال في فترة الوحدة المصرية السورية .. لكنني لا اوردها لاقناعكم برأيي وانما زيادة في المعلومات.

■■■

محطة برامج جديدة تابعة «للجزيرة»

علمت الحدث بان قناة الجزيرة القطرية تفكر جديا بانشاء محطة برامج بالاضافة الى محطتها الاصلية الاخبارية.

وتشير المعلومات الى ان الاستعدادات بدأت في اتجاه استقطاب عدد من الكفاءات لكادرها من المذيعين والمذيعات والفنيين.

■■■

افلام في قسم الفنون باليرموك

في سابقة تعتبر الاولى من نوعها في جامعة اليرموك، بدأ قسم الفنون الجميلة في الجامعة بانتاج وتصوير وتسويق افلام يقوم باعدادها طلبة القسم.

الاساتذة والطلبة اكدوا للحدث بان هذه اولى الخطوات المنوي تنفيذها على مستوى القسم لتطويره والوصول به الى مستوى يتمكن من خلالها تنفيذ اعمال على مستوى الأردن والوطن العربي.

■■■

علاجه في أميركا فقط ..

طفل لم يتجاوز السنة والنصف من عمره مصاب بسرطان في عينه.

مصدر طبي اعرب للحدث عن استيائه لهذه الحادثة الغريبة حيث اكد بانه لا يمكن علاج الطفل في الأردن ضمن الامكانات المتاحة مشيراً الى ان علاج الطفل متوفر في مايوكلينك في الولايات المتحدة وتبلغ تكلفة علاجه (١٥) الف دينار.

المصدر اكد انه لا يمكن توفير اي علاج للطفل في الأردن سوى استئصال عينه ولكن اهله رفضوا هذه الطريقة على امل ان تقوم الجهات المسؤولة والمعنية بالاهتمام بأمر طفلهم لتوفير تكاليف علاجه في أميركا.

رصاصة مجهولة سرقت طفولته الى غرفة الانعاش

تعرض طفل في الثانية عشرة من عمره الى طلقة نارية مجهولة المصدر استقرت في رئته بعد ان نفذت من خاصرته.

الطفل الذي يرقد الان في احد مستشفيات عمان كان مع مجموعة من اقرانه يشاهدون جرافة اثناء عملية حفر.

■■■

شلومو في MBC

خلال اتصال مع محطة MBC لاخذ انطباعه حول مفاوضات لندن، حاول الصحفي الاسرائيلي (شلومو غانور) تسويق افكاره حيث قال انا اتكلم من مدينة القدس وهي اسرائيلية.

مذيع النشرة الذي تفاجأ بفاتحة شلومو رد بابتسامة قبل ان يبدأ سؤاله بـ نعم وهي محتلة على كل حال.

SALE4 بدلاً من FOR SALE

احد المواطنين الضالعين باللغة الانجليزية عندما قرر بيع سيارته الصق عليها عبارة مكتوب فيها «للبيع» وكتب نسختها باللغة الانجليزية للراغبين من الاجانب بشرائها .. وبدلا من كتابة FOR SALE كتب SALE4 .. اعتقاداً منه بان (FOR) تعني اربعة .. يمكن الاخ هندي.

■■■

شو رأيكم تحكوا مع البث المباشر

توجه عدد من رواد متنزه غمدان للطلب من ادارة المتنزه اصلاح مراجيح الاطفال الخربانة والتي يمكن ان تتسبب بايذاء الأطفال خاصة وان بعضها مربوط باسلاك لا تتحمل ثقل طفل صغير.

احد الموظفين استغرب الشكوى وسأل الرواد اية مراجيح هذه عندما اشاروا له بانها تقع مقابل مبنى الادارة .. فقال لهم بان الصيانة قامت قبل ايام بتصليحها .. فاصطحبه رواد المتنزه لرؤيتها وعندما رآها قال لهم «وماذا استطيع ان افعل اتصحكم بالتوجه للبث المباشر لاثارة الموضوع وعندها سيجبروننا على تصليحها بسرعة».

■■■

طفل اكتشف السلاح في الحاوية

حاوية السلاح التي ضبطتها الاجهزة الامنية في محافظة اربد في الاسابيع الماضية اثارت حفيظة ابناء المحافظة وخاصة طالبات يقطن قرب الموقع للكشف عن ملابساتها والهدف من وجودها..

مصادر الحدث اكدت ان طفلاً كان يبحث عن علب بيبسي في حاويات المدينة اكتشف القنابل والكلاشينات والمسدسات في الحاوية مما حدا به مباشرة الى الذهاب الى مركز الامن في المدينة وابلاغهم.

مصادر امنية اكدت للحدث بانه لا علاقة للاسلحة المضبوطة في اربد بحوادث التفجيرات الاخيرة.

بالحبر الاسود

■ فخري قعوار

شريف عبدالمعطي!

منذ مدة طويلة، وانا ابحث عن رجل يدعى شريف عبدالمعطي، ولم اعثر له على اثر. وقد جمعتني الصدفة بشريف، بمناسبة دهس ابنته الطفلة البالغة سبع سنوات، واصابتها برضوض وشروخ ونزيف في الانف والفم، اثر قيام ابن احد الجيران بسرقة سيارة أبيه، والتشفيط بها قرب مدرسة البنات الاعدادية! فقد كنت واحداً من اعضاء الجاهة الكريمة، حين عرض الوجيه الفاضل الناطق الرسمي باسمائنا، تفاصيل الواقعة، وما اورده تقرير الشرطة وموقف شركة التأمين، داعياً بعد ذلك، والد المغدورة، شريف عبدالمعطي، الى الطلب من الجاهة الموقرة ما يشاء من مال او «قرش عطوة، او«عطوة دفاء» او «عطوة وفاء» او عدم التنازل عن حق من حقوقه امام المحكمة.

كان شريف عبدالمعطي اثناء ذلك، مطرقاً في الارض، ميحلقا بالحصيرة الصغيرة التي تتوسط الغرفة المزدحمة بالمقاعد البلاستيكية، وعندما اتم الناطق الرسمي كلامه، سادت فترة صمت شعر خلالها شريف عبدالمعطي، ان دوره للحديث قد حان، وان اعضاء الجاهة الجليلة بانتظار اعلان موقفه.

تلمظ شريف عبدالمعطي وجال بعينيه في وجوه الحاضرين، وتلكأ قليلاً وهو يحك شاربه المتهدل، ثم قال:

– يا جماعة، انا رجل لا يحب المشاكل، واكثر الاشياء كرها الى قلبي، هو الاقتراب من الحكومة!

– الحكومة ليس لها علاقة بما يحدث!

اتسعت عينا شريف عبدالمعطي وقال مستنكراً:

– لا يا اخي، لها علاقة. الشرطة حكومة. القضاة حكومة الذي يكتبون محضر الصلح حكومة. واذا تأخرنا عن تنفيذ اي شيء من الاجراءات المتعلقة بالحوادث، فان الحكومة القاعدة لنا بالمرصاد سوف تظهر.

وتنحنح شريف عبدالمعطي واضاف:

– ولذلك يا جماعة، انا متنازل عن حقوقي كاملة، ولا اريد منكم سوى تغطية تكلفة علاج البنت .. واذا رأيتم غير ذلك فانا لن اعترض.

وتم الاتفاق على اتخاذ اجراءات المصالحة، واخراج ابن الجيران من النظارة، لكنني لم ار شريف عبدالمعطي بعد ذلك اليوم، الا انه بقي عالقا في ذاكرتي برسوخ شديد، ولم اكف ابدا عن السؤال عنه لكنني لم اعثر عليه، اثر انتقاله الى بيت اخر في منطقة اخرى غير معروفة.

كنت احب ان اسأل شريف عبدالمعطي عن قضايا عديدة، محلية وعربية وكان لدي فضول طافح لمعرفة رأيه، بعد ان اعلن انه رجل لا يحب الاقتراب من الحكومة الفاضلة.

وازداد فضولي في الفترة الاخيرة، وتأججت رغبتي في مقابلة شريف عبدالمعطي، رغم انني اعرف مسبقا، انه سيقول لي: «ابعد عن الشر وغن له»!

TOP SECRET

مش معقول هالحكي

شخصية سياسية وجهت اتهاماً مؤخراً لاحدى الصحف لاثارتها حرباً بينها وبين احزاب المعارضة التي قال عنها بانه يحترمها.

واشارت هذه الشخصية الى ان الصحيفة اجرت معه حواراً صحفياً اكتشف عند قراءتها بان حديثه وظف لفتح حرب التصريحات بينه وبين قيادات هذه الأحزاب.

■■■

انها تموت يا معالي الوزير والسبب عدد الأسرة

«لم يشفع آلمها وحالتها الصحية المتدهورة من توفير سرير لها، يمكنها من تلقي العلاج المناسب للفشل الكلوي الذي اكتشف معها مؤخراً» .. هذه عبارة قالها زوج امرأة مصابة بفشل كلوي رفض مستشفيان حكوميان في عمان والزرقاء ادخالها بحجة عدم وجود اسرة كافية.

ويقول الزوج لو ان حالته المادية تسمح له بعلاجها في اي مستشفى خاص لما توانى عن ذلك، ولكن العين بصيرة واليد قصيرة.

ولان الفشل الكلوي بحاجة الى علاج مبكر كما اخبره الاطباء فما يطلبه هذا المواطن من وزير صحته ان يوفروا لزوجته سريراً يمكنها من العيش، لترعى اطفالها الذين بدأوا يشعرون بدنو اجلها بسبب حالتها الصحية المتدهورة.

■■■

السلطة تطير أئمة حماس

قامت وزارة الاوقاف الفلسطينية مؤخراً بعدم السماح لبعض الائمة التابعين لحركة حماس القاء خطب يوم الجمعة.

وجاء هذا الاجراء، كما نقلته معلومات خاصة بالحدث بعد اتهام هؤلاء الائمة باثارة الفتنة في البيت الفلسطيني وتحديداً عندما حارب بعضهم مهرجان اريحا الدولي الاول، الذي اشرفت عليه السلطة بوصفها انها تروج الرذيلة بالهاء الناس عن تحرير فلسطين.

■■■

مظاهرة في اليرموك احتجاجاً على عدم تجديد عقد لدكتور

شهدت جامعة اليرموك في الايام القليلة الماضية مظاهرة طلابية حاشدة احتجاجاً على ادارة الجامعة لعدم تجديد عقد احد الاساتذة في قسم القانون.

الطلبة تجمهروا امام قسم القانون ولفترة طويلة مطالبين بتجديد العقد لاستاذ القسم.

ادارة الجامعة لم تبد اي اهتمام في الاونة الاولى والمصادر اشارت الى ان الجامعة تدرس موضوع الدكتور بجدية ولم تكشف المصادر عن سبب ممانعة الجامعة في تجديد العقد.

الحدث جريدة كل الناس

رئيس التحرير المسؤول	هيئة التحرير			الاخراج الفني	المدير المالي والاداري
نضال منصور	هاشم الخالدي	فتح منصور	نظمي ابو بكر	اسامة جبر	هاشم السعدي
	خالد فخيدة	جمال الدويري		صف ضوئي	العلاقات العامة والاعلان
	اياد خليفة	عبد المعز العيوشي		محمد عبداللطيف	احمد الحربي

الحدث

تصدر عن الشركة العالمية للصحافة واصدار الصحف
عمان - شارع الجامعة
هاتف: ٥٦٢٢٥١٩ - ٥٦٥٩٩٧٦ فاكس ٥٦٢٢٥٩٨
ص.ب: ٩٦١١٢٧ الرمز البريدي ١١١٩٦

للاتصال بالحدث الالكتروني E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.access2arbia.com/Al-Hadath/

طبعت بمطابع الدستور



خرابيش سياسية

شارع الصحافة

العرب اليوم وعيدها الأول

اقامت الزميلة جريدة العرب اليوم وبمناسبة مرور عام على صدورها حفل استقبال شارك فيه عدد من كبار المسؤولين والوزراء والشخصيات الوطنية والسياسية والنقابية والاقتصادية.

الدكتور رياض الحروب رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير الاستاذ طاهر العدوان ومدير العلاقات العامة باسل الطراونة واسرة الجريدة كانوا في استقبال ضيوف الحفل.

■ ■ ■

الزميل جورج حواتمة الى أميركا

الأستاذ جورج حواتمة رئيس التحرير المسؤول في الزميلة الجوردان تايمز سيغادرنا قريباً الى أميركا للاقامة والعمل هناك.

جهود كبيرة بذلها الاستاذ عبدالسلام الطراونة رئيس مجلس ادارة الرأي لاقناع حواتمة بالبقاء في موقعه.

■ ■ ■

الحسنات يتسلم موقعه الجديد

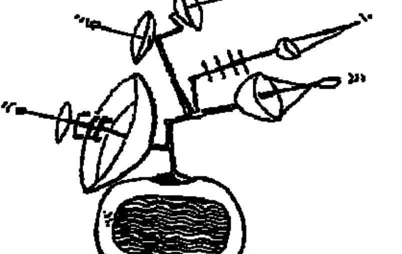
ولاننا ما زلنا في موضوع الجوردان تايمز فقد علمت الحدث ان الزميل عبدالله الحسنات تولى رئاسة تحرير الجوردان تايمز خلفاً للزميل جورج حواتمة . كل امنيات التوفيق.

اتهامات لزوجة رئيس الوزراء بأنها غير متزنة

ولعت عالاخر .. بهذه الكلمات وصفت صحيفة يومية مشهورة ما حدث بين زوجة رئيس الوزراء والناطق الرسمي للرئيس .. فما هي القصة ..

تقول المصادر ان زوجة رئيس الوزراء وجدت نفسها مجدداً وسط عاصفة جديدة اثر نشر احدى المجلات تصريحات نسبتها الى المتحدث باسم زوجها شكك باتزانها العقلي فقد نشرت المجلة في عددها الصادر في ٢٠ الجاري نبذة شخصية مفصلة عن رئيس الوزراء ضمنتها تصريحات للناطق الرسمي باسمه يقول عنها ان زوجة رئيس الوزراء ليست المرأة الاكثر اتزانا في العالم.

وقال : انها لم تعد تظهر الان الا في مناسبات محددة مثل الحفلات الخاصة بالاطفال او بالمتخلفين عقليا والمعاقين وان الامور مضبوطة بشكل جيد وكان الوضع سيكون مختلفا بالتاكيد لو اتيح لها التنزه نصف عارية في الشارع.



يجدر بالذكر ان المتحدث الرسمي نفى اقواله للمجلة واضاف «انا لم اقل اي شيء من هذا النوع وهم لم يتحققوا من صحة معلوماتهم مني .. انها فضيحة».

ردة فعل رئيس الوزراء جاءت رداً على اسئلة طرحها عليه الصحافيون عن هذه المسألة فضل الرئيس الصمت قائلا «انني لا اهتم بالاقاويل».

يشار الى ان زوجة رئيس الوزراء هي الثالثة وانجبت منه صبيين وهي تشكل احد الاهداف المفضلة للصحافة منذ انتخاب زوجها في رئاسة الوزراء في ايار عام ١٩٩٦ وغالباً ما توصف بانها امرأة متعجرفة ومتسلطة تعاني من غيرة مرضية.

وفي ملف خاص نشرته في كانون الاول الماضي انتقدتها احدى الصحف لانها اقامت مكتبا خاصا بها تعمل فيه سكرتيرتان على حساب دافعي الضرائب وأكدت انها تتلقى هدايا بصورة مخالفة للاصول وكتبت الصحيفة ايضا انها «رمت احدى الموظفات بحذائها لانها لم تسمعها جيدا» وتطلب دائما من العاملين معها تذوق النبيذ قبلها خشية ان يكون مسمماً.

ملاحظة للمهتمين فقط .. هذه القصة المعني بها بار ايلان المتحدث الرسمي لرئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو الذي وصف سارة نتنياهو زوجة الرئيس بانها غير متزنة .. مجرد ملاحظة ربما كانت جديرة بالملاحظة.

سواليف عالماشي

مع النائب محمد العمرو

أنا لست مغروراً .. ومعظم النواب لم يكونوا يعرفون معنى الخصخصة



■ النائب محمد العمرو

▪ النائب محمد العمرو .. اسعد الله اوقاتك

- أهلاً وسهلاً بجريدة الحدث التي احرص دائماً على قراءتها.

▪ يقال بانك تتقلب بين نائب موالاة للحكومة وبين نائب معارضة أحياناً .. شو القصة؟

- أولاً، أنا نائب مستقل ولست مع المعارضة من أجل المعارضة لأنها مرفوضة بل من اجل مصلحة الوطن والمواطن ولا يعني ان انتقد شيئاً معيناً أن أكون نائب معارضة.

▪ ما هي القوانين التي عارضها النائب محمد العمرو؟

- سبق ان عارضت صناديق الادخار لوجود أخطاء كثيرة فيها وكان يعنيني من أمر الخصخصة ثلاثة أمور أولها ان تكون الخصخصة للمؤسسات الخاسرة ويعنيني مستقبل الموظفين في تلك المؤسسات وضمانات الحكومة لهم إضافة الى انه من الواجب ان تكون الخصخصة ضمن مشروع قانون وان يفهم المواطن والنائب معنى الخصخصة.

▪ هل تعني أن عدداً من النواب لم يكونوا يعرفون معنى الخصخصة عندما عرضت عليهم؟

- نعم الحكومة عندما عرضت القانون على المجلس لم تفهم النواب والمواطنين معنى الخصخصة لان النائب ليس عالماً في الاقتصاد.

▪ سمعنا ان هناك تكتلات نيابية جديدة يجري تشكيلها حالياً .. أين أنت منها؟

- أنا مستقل حتى هذه اللحظة ولم انتم لاي كتلة من الكتل السابقة وحالياً افكر جدياً بتكوين كتلة تضم من هم على شاكلتي اي المستقلين اضافة لبعض الاشخاص من الكتل السابقة.

▪ حجم هذه الكتلة هل سيكون كبيراً؟

- لا يتجاوز (١٥) نائباً، يوجد حالياً (٦) منهم موافقون على الكتلة وانا السابع.

▪ وهل ستنافسون على رئاسة المجلس؟

- لكل حادث حديث.

▪ ماذا عن أسماء النواب؟

- ستعلن فيما بعد لان المشاورات لم تنته لغاية الان.

▪ سمعنا بانك سافرت الى السعودية قبل شهرين، ما سبب الزيارة وبمن التقيت هناك؟

- السفرة تمت قبل شهرين بدعوة رسمية من سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد والنائب الثاني لرئيس الوزراء وبدعوة ايضاً من سمو الأمير بدر نائب رئيس الحرس الوطني لحضور فعاليات مهرجان الجنادرية حيث انني كنت من الأشخاص الذين ساهموا في فكرته ابان كنت في السعودية حيث اتممت درجة الماجستير في الاعلام من جامعة الرياض عام (٨٢) وعملت في ملاك مؤسسة الحرس الوطني وهي صاحبة الدعوة والمهرجان.

▪ وماذا نقلت اثناء الزيارة؟

- أثناء الزيارة زرت جلالة الملك فهد، وباسم سيدي صاحب الجلالة وولي عهده الأمين قدمت له التهاني بالسلامة وكذلك زرت سمو الأمير عبدالله ولي العهد وابلغته تحيات جلالة الملك وزرت سمو الأمير بدر وسمو الأمير نايف وزير الداخلية وزرت مجلس الشورى والتقيت مع ثلاثة اعضاء من المجلس واثنوا على تجربتنا الديمقراطية.

▪ الم تزر سفارتنا في الرياض؟

- نعم زرت السفارة هناك واطلعت على سير خدمة المواطنين الأردنيين في الشقيقة السعودية وعددهم (٣٠٠) الف أردني.

▪ وماذا بخصوص السجناء السياسيين هناك؟

- لا يوجد سجناء سياسيون في السعودية الا انه يوجد بعض حالات ادارية كمخالفين لاقامة او نقل كفالة وهذه امور عادية جداً.

▪ كيف تأكدت من عدم وجود سجناء؟

- تأكدت من ادارة السجون ومن وزارة الخارجية .. ولا تنس انني امضيت هناك (٩) سنوات من حياتي واعرف هذه الامور.

▪ هل زرت هذه السجون؟

- لم ازرها ولكني سألت سؤالاً جاداً بهذا الخصوص؟

▪ قيل بانك قابلت عدداً من المستثمرين هناك .. هل هذا صحيح؟

- نعم .. قابلت أعداداً كبيرة من المستثمرين السعوديين او ممن يملكون وثيقة فلسطينية ومقيمين في السعودية وابدوا الرغبة الاكيدة في الاستثمار في الأردن وبهذه المناسبة اوجه نداء الى مدير عام الاستثمار ووزارة الصناعة والتجارة والحكومة بان تولي هذا الامر اهتماماً وآلية لترغيب هؤلاء المستثمرين واقناعهم بالاستثمار في بلدنا.

▪ هل سمعت شكاوى من هؤلاء المستثمرين؟

- نعم شكا لي بعضهم من قدومهم للأردن للاستثمار وانهم صدموا بالروتين ومن تصرفات بعض الموظفين معهم فغادروا البلد.

▪ كيف تقيم علاقاتك بالسعوديين؟

- علاقاتي تسخر لخدمة الأردنيين ومصلحتهم حيث انني كنت طالباً نشطاً في السعودية واقوم باعمال مستشار ثقافي وانا طالب وعندما كنت مستشاراً ثقافياً في القاهرة لم اترك عملي يوماً واحداً وعندما كنت رئيساً لقسم البعثات في وزارة التعليم العالي كنت اتصف بالديناميكية والنشاط ولم اخذ اجازة حتى مع ان العمل شاق جداً.

▪ الا تعتبر مدحك لنفسك من باب الغرور الذي يمكن ان يقال عنك وانت ربما لم تكن تقصد ذلك وانما ذكرته من باب الحق الذي يجب ان يعطى للانسان المجتهد؟

- هذا صحيح تماماً فانا لست مغروراً بالمطلق وكل من يعرفني يعلم ذلك والحمد لله.

▪ النائب محمد العمرو .. شكراً لك على هذا اللقاء.

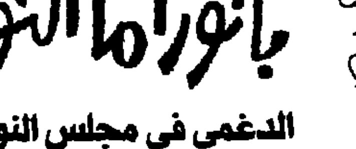
- وشكراً لجريدة الحدث.

الكشف عن تنظيم نسائي في حياة الشاعر نزار قباني

نعترف لكم بان محرر صفحة خرابيش سياسية ولانشغاله طوال الإسبوع الماضي لم يستطع ان يجد ما يملأ به هذه المساحة من التعليقات السياسية لذلك ولدى تصفحه احدى المجلات التي يطالعها دائما شغف بمشاهدة صور لعدة جميلات استطعن وبوقت لا يتجاوز الدقيقة اقناعه بان نشر صورهن في هذه الزاوية تعادل الحديث عن السياسة لمئات السنين.

محرر الصفحة واثناء تركيب هذه الصور في قسم الكمبيوتر سمع وهو يردد قصيدة للشاعر الكبير نزار قباني تخيل فيها وجود تنظيم نسائي في حياة قباني.. وهذه القصيدة تقول

انا في حالة انعدام الوزن يا
سيدتي
عانقيني جيداً
فعروقي تتلاشى
وعظامي تتبخر
اغسلي شعرك في نهر جنوني
فجنون الحب شيء لا يفسر
انا في اجمل حالاتي
وفي ازهى حضاراتي
وكم يعجبني ان اتحضر
فامنحيني فرصة اخرى
لكي اكتب التاريخ
فالتاريخ يا سيدتي .. لا يتكرر
***
منذ خمسين سنة
وانا اقفز من لغم الى لغم
وادعو امتي ان تتغير
لم افجر حائط القبح كما
خيل لي
... [illegible] كنت بناري اتفجر
منذ خمسين سنة
لم اقابل ظبية تهرب من
صيادها
او عرفت امرأة راغبة ان
تتحرر



بانوراما النواب

الأزايدة ناسي الموبايل

بعد تسرب خبر زيارة النائب محمد الأزايدة رئيس لجنة الحريات الى سجن الجويدة قام عدد كبير من الزملاء بالاتصال على الهاتف الخلوي للأزايدة لاخذ تصريحات حول هذه الزيارة.

الزملاء امضوا ساعات في محاولة لضبط الأزايدة على هاتفه الخلوي دون فائدة.. والسبب كما علم مندوبنا ان الأزايدة كان قد نسي هاتفه الخلوي في المجلس لذلك لم يستطع الزملاء الاتصال به .. واذا عرف السبب بطل العجب.

■ ■ ■

البطاينة يطلق سيارته الحمراء بالثلاث

علم من مصادر ميكانيكية مطلعة أن النائب محمد البطاينة يجري حالياً اتصالات مكثفة جداً مع النائب فواز الزعبي والسبب يا طويلي العمر ان البطاينة قرر تطليق سيارته المرسيدس الحمراء القديمة بسيارة شبح من المنطقة الحرة بالزرقاء بمساعدة الزعبي خبير الجمارك الوطنية في مجلس النواب.

يجدر بالذكر ان البطاينة وهو عضو قيادي في الحزب الشيوعي كان قد تلقى عبر الصحف تعليقات طريفة حول علاقته بالشيوعية وسيارته الحمراء..

■ ■ ■

مواطن ممنوع من دخول مجلس النواب

احد المواطنين دخل غرفة احد النواب وهو يصيح ولما استفسر منه النائب عن السبب أجاب المواطن بأن المسؤولين في المجلس وضعوا اسمه على البوابة الرئيسية تحت بند يمنع دخوله لأسباب أمنية.

المواطن الذي دخل مع والده بواسطة النائب اخبر سعادته بانه ليس ارهابياً وانه وطني مئة بالمئة.

■ ■ ■

نائب ينام في قاعة التشريفات

احد النواب ضبطه مندوبنا نائماً في قاعة التشريفات.

النايم .. عفواً النائب يتخذ من القاعة استراحة دائمة له حيث يستقبل فيها مراجعيه ويقوم بحل جميع مشاكلهم الا انه واثناء استراحته غفا على المقاعد الوثيرة في القاعة .. مطش ماي استراحة محارب.

■ ■ ■

العين ما بتعلا على النائب

احد الأعيان وفي جلسة ضيقة جمعت مؤازريه ومحبيه بدأ يشن هجوم ساحق على أحد النواب.

العين سبق ان نافس النائب على ذات المقعد فخسر العين المقعد وعين بعد ذلك عضواً في مجلس الأعيان.

العين كما يروي مقربون حضروا الجلسة وصف النائب بانه «....» وان من انتخبه هم مجموعة من الزعران في المحافظة.

■ ■ ■

لجنة بدون أعضاء .. بعين الله

اشتكى رئيس احدى اللجان الهامة في مجلس النواب بأن معظم النواب الأعضاء في اللجنة لا يحضرون اجتماعاتها باستثنائه ومقررها.

رئيس اللجنة تذمر أمام عدد من الصحفيين من هذا الوضع مشيراً الى انه كان يتوقع ان يقوم اعضاء اللجنة بتفعيلها خاصة ان معظمهم يملكون ايديولوجيات سياسية تؤهلهم لذلك اضافة لكون بعضهم محسوبين على المعارضة .. اكيس.

■ ■ ■

نائب يدري ويدري انه يدري

أكد النائب رياض الداود وعلى مسمع من مندوبنا انه عضو رسمي في كتلة التضامن الديمقراطي وانه اعطى موافقة على ذلك قبل سفره للخارج مشيراً الى انه اجتمع مع اعضاء منها واعطاهم موافقة حتمية على ذلك.

النائب استغرب انباء ذكرت انه ليس عضواً في تلك الكتلة وانه قد ادرج اسمه فيها وهو خارج البلاد دون ان يدري .. يعني الاخ كان يدري.

■ ■ ■

شو قصة الاغتيال يا طراونة

اثناء سير مندوبنا في المجلس بالقرب من دوار الداخلية فوجئ بمرور سيارة بجانبه تسير بسرعة كبيرة كانت لولا لطف الله ان تصطدم به.

الزميل ولدى تدقيقه بصورة صاحب السيارة تبين انه الزميل محمد الطراونة مندوب التلفزيون في مجلس النواب وهو اي الطراونة لغاية كتابة هذا الخبر لا يعلم عن الموضوع شيئاً.

للعلم .. مندوبنا يحتفظ بصداقة حميمة مع الزميل الطراونة ويعتقد ان الصدفة كانت وراء ما حدث، ملاحظة جديرة بالاهتمام - الزميل الطراونة - عاد مؤخراً من الجزائر بعد مرافقة الوفد النيابي برئاسة المهندس سعد هايل السرور رئيس المجلس.

■ ■ ■

تغيير تكتيكي بين العكايلة وابو عليم

على غير العادة تم تبادل الاماكن ولاول مرة بين النائبين محمد ابو عليم والدكتور عبدالله العكايلة.

ابو عليم الذي يحتل دائما قاعة التشريفات شوهد لاول مرة يجلس في قاعة الوزراء في المجلس مع زواره بينما شوهد العكايلة يجلس مع مراجعيه في قاعة التشريفات.

ابو عليم ورداً على استفسار مندوبنا حول هذا التغير اجاب مازحاً «هذا تغيير تكتيكي مؤقت».

■ ■ ■

نائب بدون سيرة ذاتية

احد نواب الجنوب سأل زميله عن نائب اخر بحجة انه يريده لامر ضروري.

النائب اخبر زميله بان الثالث وهو موضع السؤال عنه ذهب لامانة المجلس لكي يكتب سيرته الذاتية التي كان من المفترض ان يكتبها مع بداية الدورة الاولى من عمر مجلس النواب.

الطريف في الامر ان احد النواب الذي سمع القصة بالصدفة علق على الموضوع قائلاً «معقول في نائب بدون سيرة» .. معقول.

الدغمي في مجلس النواب

بعد انقطاع دام لاشهر شوهد النائب عبدالكريم الدغمي الأحد الماضي يقف في احد اروقة مجلس النواب مع مراجعين قدموا له من محافظة المفرق.

الدغمي عاد لنشاطه داخل المجلس بعد زيارات قام بها خارج البلاد .. سلامات.

■ ■ ■

سعادته مشغول بالعطوة

احد النواب مشغول جدا هذه الايام باخذ عطوة لقريب له من احدى العشائر التي تسكن اطراف عمان.

العطوة سببها طوشة حصلت بين اثنين حيث قام قريب النائب على اثرها بطعن الاخر مما ادى الى وفاته متأثراً بجروحه.

المعلومات تؤكد ان العطوة قد تمت وان الهدوء قد عاد الى اجواء العشيرتين.

■ ■ ■

من المصالحة الى الهباهبة .. حول

اثناء تجوال مندوبنا في مجلس النواب شاهد النائب السابق هاني المصالحة فسأله عن رفيق دربه النائب السابق ايضاً طه الهباهبة فاجاب المصالحة ممتعضاً «والله ما ني عارف شو قصة الهباهبة معي .. انا اتصلت فيه (٤) مرات ولا اتصل معي ولا مرة.. بس لساته حبيبي».

ارشيدات يعود من أميركا

عاد الدكتور صالح ارشيدات رئيس مجلس ادارة البوتاس من أميركا سالماً غانماً بعد رحلة عمل ناجحة هدفها تطوير الشركة والالتقاء بالشركات الأخرى.

ارشيدات وقع هناك مذكرة تفاهم بين شركة البوتاس والشركة الأردنية لصناعات البحر الميت التابعة لها من جهة وشركة اليمارل الأميركية من جهة اخرى لاقامة شركة مشتركة مناصفة لانتاج البرومين وعدد من المشتقات في الأردن.

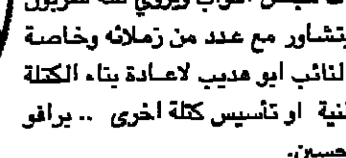
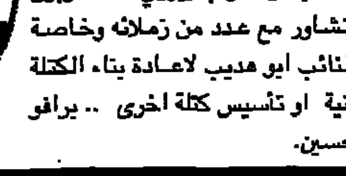
■ صالح ارشيدات

عملية جراحية للشخانبة

الوزير السابق الدكتور عبدالحافظ الشخانبة هو الاخر غادر الى أميركا ولكن الفرق بينه وبين ارشيدات ان الشخانبة كان قد اجرى عملية جراحية هناك تكللت بالنجاح .. نتمنى له عودة سالمة.

■ عبد الحافظ الشخانبة

كولسات ابو حسين في مجلس النواب

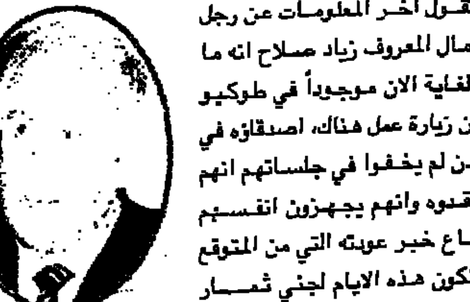



النائب النشيط جدا خليل حسين عطية عاد قبل اسبوع من زيارة قام بها للشقيقة مصر.

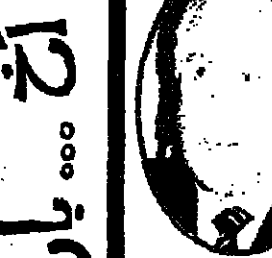
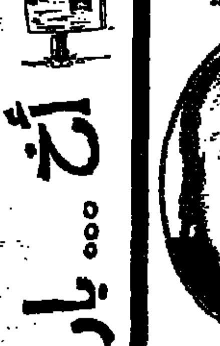
عطية شوهد لاكثر من مرة يتجول في ممرات مجلس النواب ويروي عنه مقربون انه يتشاور مع عدد من زملائه وخاصة مع النائب ابو هديب لاعادة بناء الكتلة الوطنية او تأسيس كتلة اخرى .. يرافو أبو حسين.

■ خليل عطية

زياد صلاح والهدايا اليابانية



تقول اخر المعلومات عن رجل الاعمال المعروف زياد صلاح انه ما زال لغاية الان موجوداً في طوكيو ضمن زيارة عمل هناك، اصدقاؤه في الأردن لم يخفوا في جلساتهم انهم افتقدوه وانهم يجهزون انفسهم لسماع خبر عودته التي من المتوقع ان تكون هذه الايام لجني ثمار الهدايا اليابانية.

■ زياد صلاح

نجم... نار

فاتورة فندق في عمان كشفتها بالصدفة والأجهزة الأمنية وضعت يدها على الملف

المافيا تخترق الأردن!

■ حجز جوازي سفر جورجي واسرائيلية .. والتحقيقات بدأت عن صفقات لتبييض الأموال ■

■ قيمة هواتف غرفتهما بلغت (٨) الاف دينار .. معظمها كانت باتجاه اسرائيل ولندن وسويسرا وجورجيا وروسيا ■

■ التحقيق مع أردني تكفل بدفع (١٨) ألف دينار عنهما .. طالب وهو خارج البلاد ان لا يصل الموضوع للأجهزة الأمنية ■

■ لقاءاتهما كانت تتم في الغرف مع عرب وأجانب .. وتجنبا الجلوس في «لوبي الفندق» لسريتها ■

الحدث - كتب خالد فخيدة

سربت مصادر مطلعة لـ «الحدث» معلومات تقول بان الأجهزة الأمنية تجري ومنذ أسبوعين تحقيقات في ملف ساخن، يعد الأول من نوعه في الأردن.

وأشارت المصادر الى أن التحقيقات ارتكزت على معلومات عن وجود أفراد من المافيا العالمية دخلت الأردن بداية هذا العام واستقرت باحد فنادق عمان الراقية.

ومارست بعض الاتصالات على عدة دول نشطت فيها المافيا بغسيل أموال المخدرات والقمار، مصدر أموال هذه الشبكة العالمية.

وتقول المصادر بأن الخيوط التي تتابعها الأجهزة الأمنية بدأت من بلاغ قدمه محامي فندق خمس نجوم في عمان بحق أجنبيين، امرأة تحمل جواز سفر اسرائيلياً ورجل يحمل جواز سفر جورجياً، رفضا دفع فاتورة الفندق عندما حاولا مغادرته، والتي بلغت قيمتها (١٨١٥٩) ديناراً، عندما أخبرا محاسب الفندق بأن شخصاً أردنياً دعاهما لزيارة الأردن سيتكفل بدفع تكاليف الاقامة.

ولما ساورت ادارة الفندق شكوك بأن النزيلين يحاولان التنصل من تسديد الفاتورة بحجة أنهما مدعوان من شخص أردني، قامت ادارة الفندق بابلاغ الأجهزة الأمنية بمحاولة تهربهما من دفع الفاتورة الباهظة، ليتفاجأوا بطلبهما بعدم ابلاغ الأمن عنهما، متوسلين في الوقت ذاته لاجراء اتصال خارجي يمكنهما التخلص من هذه الورطة.

ليتفاجأ المتواجدون بأن أردنياً على الهاتف يطلب منهم حل الخلاف بعيداً عن أي بلاغ أمني ليتبع طلبه بفاكس خطي يتعهد فيه دفع فاتورة الفندق فور عودته من الخارج.

وعند مراجعة ادارة الفندق تفاصيل الفاتورة وجدوا بأن (٨٠٠٠) دينار من مجمل المبلغ، عبارة عن هواتف أجراها النزيلين من تاريخ ١٩٩٨/٢/٢٢ وحتى ١٩٩٨/٥/٤ مع مصر واسرائيل، سويسرا، الباكستان، المانيا الغربية، يوغسلافيا، بريطانيا، وكندا، اضافة الى فاكسات وجهت لروسيا وجورجيا وأوكرانيا وفرنسا.

ويرجوعهم (ادارة الفندق) الى مستشارهم القانوني قاموا بابلاغ الأجهزة الأمنية بشكوكهم حول ارتباط نشاط النزيلين بالمافيا العالمية، خصوصاً أن اتصالات اعقبت تعهد الشخصية الأردنية بدفع فاتورة الفندق، تطلب عدم معرفة أي جهة أمنية بالنزيلين.

وفور مباشرة الجهة الأمنية المسؤولة تحقيقاتها عن هذه القضايا تحفظت على جوازي سفر النزيلين الجورجي والاسرائيلية، بعد أن غادرا الفندق الى جهة داخل الأردن لم تفصح المصادر عنها.

وقدم العاملون في الفندق للجهة التي تتابع التحقيق في الموضوع، معلومات عن طبيعة الزيارات التي كان يقوم بها أشخاص عرب وأجانب لهما في مكان اقامتهما، منوهين الى ندرة التقائهما بأي زائر لهما في (لوبي الفندق).

لتقود هذه الخيوط مجتمعة الى وجود ارتباط بين النزيلين ومجموعات تعمل لصالح المافيا في الخارج.

وفي الصدد ذاته، أشارت المصادر الى ان هذه الارتباطات كانت فحوى اسئلة التحقيق التي وجهتها الجهة المتابعة للقضية للكفيل الأردني الذي اكد دفعه نفقات النزيلين عندما حطت الطائرة التي استقلها على الأراضي الأردنية.

ولم تكشف المصادر نتائج التحقيق الذي جرى في الأيام الماضية مع (المواطن الأردني).

ونتيجة حرص الاتصالات الهاتفية التي وصلت الفندق، بحل الموضوع ودياً، دون اللجوء الى الجهات الأمنية، دارت شكوك بأن يكون هؤلاء المتصلون معنيين بصفقات تجارية ومالية مع الجورجي والاسرائيلية.

ولأن القانون الأردني يمنع الاقتراض الخارجي للأفراد تحسباً من تبييض أموال المخدرات وغسيلها في الأردن، فقد حرصت الجهة المسؤولة في التحقيق الرجوع الى أرقام الهواتف والفاكسات التي وردت في فاتورة الفندق لمعرفة فيما اذا كانت المافيا فعلت نشاطها بالأردن، بدءاً من اختيار أشخاص ميسوري الحال لتحول اليهم مبالغ مالية ضخمة تصل الى عشرات الملايين من بنوك سويسرية وأوروبية تغسل من خلالهم أموالها الناتجة عن تجارة المخدرات ونوادي القمار التابعة لها في مشاريع استثمارية تقام في الأردن.

وتعلل المصادر التدابير الوقائية التي اتخذتها الجهات المسؤولة بهذا الخصوص الى تسريع عملية احباط أي نشاط للمافيا في البلاد، سواء على صعيد تبييض وغسيل الأموال، أو اتخاذ الأردن محطة تنسيق لتفعيل نشاطها في دول العالم الثالث بترويج المخدرات والقمار والتي أصبحت هدفها بعد محاصرتها في الولايات المتحدة والدول الأوروبية التي أكدها رؤساء الدول الصناعية السبع (أميركا، روسيا، فرنسا، بريطانيا، المانيا، اليابان والصين)، في اجتماعاتها الأخيرة التي جرت الأسبوعين الماضيين بضرورة مكافحة عملية تبييض الأموال التي تقودها المافيا في بلادهم.

وتؤكد معلومات «الحدث» بأن مسؤولين أردنيين توقعوا منذ توقيع اتفاقيات السلام الأردنية الإسرائيلية عام ١٩٩٤ بحدوث مثل هذه العمليات، التي ازداد انتشارها في اسرائيل وأوعزوا على اثرها باتخاذ الاحتياطات اللازمة لمقاومة أي اختراق من هذا القبيل.

وتكشف مصادر «الحدث» في هذا الصعيد، تورط أحد الأردنيين مع احدى الشركات الأميركية في نيويورك العاملة لصالح المافيا عام ١٩٨١ حينما أخذ قرضاً منها وصلت قيمته (٢٥٠) ألف دولار لتشغيلها في الأردن بضمانات مالية، كانت عبارة عن بوالص تأمين على حياته وزوجته وأولاده، ولما تخلف عن تسديد القرض هددوه وعائلته بالقتل لقبض مبالغ بوالص التأمين فلم يكن أمامه حينها الا التوجه الى نيويورك وتسديد المبلغ المطلوب منه حماية لنفسه وعائلته.

وحصلت «الحدث» على معلومات تفيد بأن الجهات المتابعة لهذه القضية وضعت قبضتها على خيوطها والمشبوهين بالعمل لصالح المافيا داخل البلاد.

وفي حال انتهاء التحقيقات تكون هذه أول قضية اختراق للمافيا والتي تعاملت معها الأجهزة الأمنية بكفاءة عالية.

والجدير ذكره أن «الحدث» نشرت في أعداد سابقة معلومات على لسان شخصيات اقتصادية معروفة عن فضيحة أبطالها شخصيات اقتصادية اسرائيلية نافذة وأخرى أردنية تقوم بغسل أموال لشركات اسرائيلية متخصصة في المقامرة من خلال مشاريع اسرائيلية مشتركة مع أردنيين.

وكتبت «الحدث» حينها بأن الشركات الاسرائيلية التي تجني المليارات من عمليات القمار تقوم بالتهرب الضريبي من خلال ايداع هذه الأموال بأسماء أردنيين في بنوك أردنية في مناطق السلطة الفلسطينية.

مكافحة تبييض الأموال للقضاء على المخدرات .. وقروضها تنافس البنوك العالمية

المافيا تقدم تمويلات مالية عبر الأنترنت بضمانات مالية وفوائد مغرية

حينما تابعت «الحدث» قضية غسيل أموال الكسب غير المشروع مع مصادرها في الأردن، كانت تسمع الكثير من علامات الاستفهام حول هذا الموضوع.

ولماذا تكافح الحكومة وأجهزتها دخول مثل هذه الأموال الى الأردن؟ .. كان هذا أبرز التساؤلات التي طغت على السنة البعض لاسباب فسرتها مصادر اقتصادية محلية، بانها تعود الى جهل المتسائلين عن مصدر هذه الأموال.

المعروف ان اتفاقية دولية تم ابرامها للقضاء على المخدرات ومروجيها.

ولأن الأموال التي يسعى تجار المخدرات دائماً لتبييضها بالقنوات المالية الرسمية، توسع من نطاق عملهم في هذه الصنعة، فان التزام حكومات الدول بمحاربتها ومحاصرتها في أي مكان، يأتي في سياق تضييق انتشار هذه التجارة ومنعها من الوصول الى العامة لاضرارها وخطورتها المعروفة على البشر.

ورغم ان القضية التي تناولتها «الحدث» هي الأولى من نوعها في الأردن فقيام الجهات المعنية باتخاذ التدابير اللازمة لمحاربة تبييض الأموال، يعد تضافراً مع الجهود الدولية للقضاء على المخدرات أولاً، وسد الطريق على اختراق المافيا للعمل في الأردن، من خلال اتخاذ مثل هذه الخطوات.

وتشير التقارير الدولية الى ان المافيا اتجهت مؤخراً لتبييض أموالها عبر شبكات الانترنت من خلال تقديم قروض مالية ميسرة بفوائد وضمانات أقل، بأسماء شركات عالمية وهمية.

ارسل مذكرة عاجلة للبنوك العام الماضي، يحذرها من الوقوع في المطب

البنك المركزي شن حربه مبكراً على جرائم تبييض الأموال

■ ارشادات لموظفي البنوك تعطيهم صلاحيات التقصي عن أحوال العميل عند وقوع الشكوك ■

■ للبنك الحق في رفض التعامل مع اي مشبوه وابلاغ الجهات المعنية في حال التأكد من الغسيل ■

[illegible]

الكاونتر، سواء عند ايداع الاموال او صرف الشيكات وشراء المعادن الثمينة او شراء الشيكات السياحية وغيرها.

وطالبت المذكرة البنوك التحقق من هوية العميل او المتعامل معها حتى لو كانت المدفوعات تقل عن الحد المقرر به والبالغ (١٠٠٠) الف دولار، في حال تبين ان القصد من تجزئة المدفوعات تفادي التحقق من هوية المتعامل.

وبعث المذكرة بالتحقق من هوية المتعامل في حال الشك ان المتعامل يقوم بتبييض اموال اذا كان المتعامل وكيلا وانه شخص غير مهني وليس محامياً او وكيلاً عاماً ولا وسيطاً مالياً، واتضح للبنك عدم وجود مبرر واضح للعلاقة بين المتعامل وموكله.

وبنفس الاجراء اذا تبين ان الوضع المالي للمتعامل معروف للموظف المختص في البنك وكانت قيمة المعاملة او المعاملات غير متناسبة اطلاقا مع وضع المتعامل.

وللبنك كما تقول ارشادات المركزي الحق في رفض التعامل وابلاغ الجهات الامنية المختصة اذا كان الشك مؤيدا بدليل مادي.

اما بخصوص العمليات المشكوك بان المتعامل يقوم بتبييض اموال غير مشروعة، فقد حصرها المركزي في خمس حالات كمبادلة كميات كبيرة من القطع النقدية الصغيرة مقابل قطع اكبر، او عمليات شراء الشيكات السياحية الكبيرة منها او المتكررة انطلاقاً من مبالغ نقدية.

وبذات السياق يأتي ايداع مبالغ كبيرة او ايداعات متكررة لمبالغ يشكل مجموعها حجماً ضخماً بالنسبة الى نشاطات المتعامل الظاهرة.

اما الحالات المتبقية فقد انحصرت في تشغيل حساب بصورة اساسية لتحويل مبالغ كبيرة الى بلدان اجنبية او تلقي تحويلات كبيرة منها اذا رأى الموظف المختص ان نشاط صاحب الحساب لا يبرر هذه التحركات.

وكذلك الامر بالنسبة للعمليات الكبيرة او المتكررة المتصلة بنشاط خارجي (off shore) اذا رأى الموظف المختص انها غير متناسبة مع هذا النشاط.

لست هارباً .. والـ F.B.I لا تلاحقني في أميركا

الحاجبي لـ الحدث: اشنقوني اذا ثبت أنني مولت تنظيم الاصلاح والتحدي!

■ «الأحزاب الاسلامية» لا تحكم بما انزل الله وبعضها أباح لحم الخنزير والربا ■

■ سأعود اذا توفرت لي ضمانات بمحاكمة عادلة واريد رقم هاتف المدعي العام لادلي بشهادتي ■

■ لا أحمل الجنسية الأميركية وحصلت على «الجرين كارت» من خلال أخي ■

■ لم أزر عمان الا العام الماضي .. وعرفت باتهامي من جريدتي الحدث والدستور ■

■ أفسر القرآن الكريم وأمارس «الطب الاسلامي» ■

الحدث - خاص

أكثر حلقات لغز تنظيم «الاصلاح والتحدي» قامت الأجهزة الأمنية بفك طلاسمها .. وعلى الرغم من أن كثيراً من الأسرار كشفت وكانت الحدث من أول السباقين لذلك، الا ان لغز المتهم بتمويل التنظيم ماجد الحاجبي لا يزال طي الكتمان.

الحاجبي قرر ان يخرج عن صمته وان يدافع عن نفسه بعد ان علم باتهامه بتمويل التنظيم من خلال جريدتي «الحدث» و«الدستور» عبر الانترنت.

الحاجبي المتواجد في أميركا رفض كل الاتهامات الموجهة له وطالب بالادلة مطالباً «الحدث» برقم هاتف المدعي العام ليتقدم شهادته تحت القسم.

ماذا يقول الحاجبي .. اين يقيم .. هل تلاحقه اجهزة F.B.I في أميركا .. ماذا يعمل؟ كلها اسئلة اجاب عليها في مواجهة صحافية له عبر صفحات «الحدث».

الحدث: ماذا تقول عن الاتهام الذي وجه لك في قضية تنظيم الاصلاح والتحدي؟!

الحاجبي: هذا كلام ليس له اساس من الصحة، وانا لا علاقة لي بالموضوع تماماً، واستغرب ان تكتبوا هذا الكلام ضدي؟!

الحدث: هذه اتهامات موجهة لك من تحقيقات الاجهزة الامنية مع اعضاء التنظيم وليس كلام الصحافة؟!

الحاجبي: يا اخي «ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا»، والاسلام يقول انصر اخاك ظالما او مظلوما، وهذا يعني ان ترفعوا عنه الظلم!

الحدث: لنعد الى الاتهامات بانك تمول هذا التنظيم الذي قام باعمال عنف ضد ابرياء؟!

الحاجبي: انا لا اؤمن بأي من هذه الافكار والاعمال، ولا توجد لي معرفة بكل ما نسب لي، واطالب بحبل المشنقة ان يلتف حول عنقي اذا كان لدي علم او اذا ثبت لي علاقة بذلك. انا لم اعلم بكل هذه الاتهامات الا يوم ٥/١٠ من خلال الصحف «الحدث» و«الدستور» وقد تفاجأت تماما بالمعلومات.

وما اريد ان تعرفوه انني في أميركا منذ ٣ سنوات ولم ازر عمان الا في تاريخ ٦/١ من العام الماضي.

الحدث: هل صحيح انك تحمل الجنسية الأميركية؟

الحاجبي: لا .. لا احمل الجنسية الأميركية وعندي اقامة «جرين كارت» وانا اعمل موظفاً بسيطاً في مصنع.

الحدث: كيف خرجت الى أميركا؟

الحاجبي: بالطائرة؟!

الحدث: نحن نسألك كيف حصلت على «الجرين كارت»؟!

الحاجبي: اخي معه جنسية أميركية وعن طريقه حصلت على الاقامة.

الحدث: هل تعرف المتهمين بالتنظيم؟

الحاجبي: نعم اعرف اغلبهم ومعرفتهم لاننا من سكان نفس المنطقة في الجبل الشمالي بجوار مسجد خالد بن الوليد.

الحدث: كم عمرك وما هو المؤهل العلمي الذي تحمله؟

الحاجبي: ٣٥ سنة ولم احصل سوى على التوجيهي.

الحدث: وهل يمكن لرجل يحمل التوجيهي ان يقوم بمهام رجل الدين ويفسر القرآن للناس؟

الحاجبي: لقد قرأت أكثر من ٥٠ كتابا من التفسير في اكثر من مرجع قبل ان اقوم بالتفسير وقد تعلمت ذلك في الكويت حيث كنت اقيم قبل حضوري للأردن.

الحدث: وماذا كنت تفعل ايضا غير تفسير القرآن؟

الحاجبي: كنت اعمل بالطب الاسلامي او ما يطلق عليه علاج «الحجامة» او الطب العربي واستخدام كاسات الهواء لطرد الدم الفاسد وهو امر معروف بكتب الفقه.

الحدث: كثيرون يضعون الدين غطاء لمطامع السياسي وانت متهم بانك واحد منهم؟

الحاجبي: ليس لدي انتماءات حزبية، واكثر مشاكلنا من الاحزاب، ولنا لا نؤمن بالاعمال المادية فلا نريد جزائر اخرى او افغانستان .. الا يكفي ان الاف الشباب بالسجون .. وهناك قاعدة اصولية تقول «اخف المفسدتين» والاسلام ينظر الى المفسدة الاقل .. «فدرء المفاسد مقدم على جلب المنافع» وعلى هذا الاساس فانا ضد ضرب الاماكن العامة، فالرسول عليه السلام وجد امرأة مقتولة في الحرب فسأل عن قاتلها لان هذا العمل مخالف للشريعة ١٠٠٪.

الحدث: اذن لماذا اعترف المتهمون بانك من يمول التنظيم اذا كنت تنكر ذلك؟!

الحاجبي: لم اسمع انهم اعترفوا بذلك كل ما قيل بيان لوزارة الداخلية، ولا اعتقد ان اياً منهم يعترف علي، الا اذا حدث ذلك تحت الضغط.

وفي عالمنا عكس ما هو قائم بالعالم «فالبريء» عندنا متهم حتى تثبت براءته، والدليل ما جرى سابقا مع ليث شبيلات.

الحدث: هل تعرف ابو محمد المقدسي زعيم «بيعة الامام»؟

الحاجبي: معرفتي به من خلال الصحف .. ويا اخي انا اصلي منذ ١٥ سنة ولو اردت القيام بمثل هذه الاعمال لفعلت ذلك قبل الآن؟

الحدث: هل التقيت المقدسي وهل زرته بالسجن؟

الحاجبي: لا لم ازره بالسجن ولم التقه؟

الحدث: كيف تعرفه اذن وهو تنظيم صغير؟

الحاجبي: له كتاب اسمه «بدعة اخراج الصبيان من المساجد» وهو مؤلفه وكنت قد قرأته في الكويت.

الحدث: منذ متى كنت تقيم في الكويت؟

الحاجبي: اقمت في الكويت منذ ١٩٦٧ وحتى ١٩٩٠ في منطقتي حولي والنقرة.

الحدث: هل كان لك علاقة بجمعية «الاصلاح الاجتماعي»؟

الحاجبي: لا ليس لدي علاقة بها.

الحدث: لماذا لا تسلم نفسك للسفارة الأردنية بواشنطن حتى تثبت براءتك؟

الحاجبي: اذا وجدت ضمانات لي بمحاكمة عادلة وبدون سجن فسأفعل ذلك.. وكما يقولون «ياما في السجن مظاليم».

الحدث: لماذا لا تسلم نفسك قبل ان تسلمك أميركا السلطات الأردنية؟

الحاجبي: انني لا استبعد ذلك .. ولكنني واثق من براءتي .. ولو فكرت بالهرب لهربت واختبأت مع المكسيكيين الفارين واخرين ولن يعثروا علي .. غير انني لست هاربا ولن اهرب واقيم في منزلي وتلفوني معروف وعنواني معروف!!

الحدث: في اي ولاية تقيم؟

الحاجبي: لا افضل ذكر ذلك؟

الحدث: لماذا لا تتصل بالسفير الأردني في واشنطن؟

الحاجبي: اريد ان تعطيني رقم هاتف المدعي العام الذي يحقق بالقضية لاتصل به واقدم شهادتي له بعد ان اقسم اليمين.

الحدث: اريد ان اسألك هل تعرف المرحوم عبدالله العزام؟

الحاجبي: لا اعرفه ولم اسمع عنه شيئا؟

الحدث: من الطبيعي ان تدافع عن نفسك وان تقول ان كل هذا الكلام غير صحيح وهو ما يفعله كثير من المتهمين ولكن يظهر بعد ذلك انهم متورطون؟

الحاجبي: الاحزاب تتحرك لان الحكام لا يحكمون بما انزل الله .. ولكن هذه الاحزاب تفعل نفس الشيء وتخالف نص القرآن فتبيح لحم الخنزير والربا .. واريد ان ابلغك بانني في ولاية لا يوجد فيها احزاب دينية وحتى لا يوجد بها امام مسجد.

واقول لمن اتهمني «هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين» والاصل انني بريء حتى تثبت ادانتي، فلينشروا كيف قمت بتمويل هذا الحزب .. واكرر انه اذا ثبت انني ممول هذا التنظيم فلا اقل من حبل المشنقة ولا اريد حتى المؤبد .. فقد اتهمت عائشة ام المؤمنين بالزنا وفرض ٤ شهود لاثبات ذلك.

الحدث: اخيراً هل تتعرض لملاحقات من F.B.I؟

الحاجبي: لا والحمد لله والا لما اتصلت بكم.

■ المتهمون اثناء تمثيل الجريمة

الحاجبي لـ «عرب تايمز»

اعتقلتني المخابرات عام ٩٣ ورمزي سعادة زوج أختي!

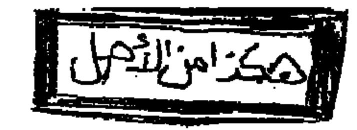
نشرت مجلة «عرب تايمز» التي تصدر في أميركا حديثاً مع المتهم بتمويل تنظيم «الاصلاح والتحدي» ماجد الحاجبي.

الحاجبي أكد في اللقاء بأن رمزي سعادة هو زوج اخته وهو كما تدعي الصحيفة نقلاً على لسان الحاجبي «كافر لا يصلي ولا يصوم فكيف تكون له علاقة بتنظيم أصولي كما انني كنت ضد زواجه من أختي».

وقال الحاجبي «ان أبو قتادة مواطن أردني شرح كتاب «معارج القبول» وغادر الأردن الى بريطانيا وافغانستان قبل سنوات طويلة ونحن لا نعرفه الا من دروسه الدينية المسجلة على أشرطة كاسيت تماماً مثل دروس الشيخ القطان ولا يحق أن يكون هو مدرسهم كما ورد في الاتهامات لأن المعتقلين من الشباب الصغار وأبو قتادة هذا غادر الأردن ربما وهم أطفال».

واعترف الحاجبي بانه كان معتقلا في المخابرات العامة عام ١٩٩٣ وزعم ان سبب ذلك حسب كلامه «انه أفتى بعدم جواز الصلاة في المسجد المبني على قبر اذا كان القبر باتجاه القبلة، وهذه الفتوى مست الشيخ «أحمد هليل» أمام الحضرة الهاشمية».

وتابع زعمه بان المخابرات استدعته وضربته وطلبوا منه العمل معهم!



مفرد مؤنث سالم



■ غادة الكاتب

دجاج

«ان الخطيئة بالصمت، في الوقت الذي ينبغي فيه الاحتجاج، تجعل الناس جبناء»

ابراهام لنكولن

تعبر حياتنا نحن الاشخاص تفاصيل صغيرة، تصبح في الغالب محوراً لاحداث اكثر شمولا، ومن هذه التفاصيل اشياؤنا الطفولية، واسرارنا المخبأة فيها.

هل ينكر احدكم انه قد تعلق مثلا بـ«كاركتر» معين اثناء طفولته فجعل منه مرجعاً لبراءات، او بذاءات مستقبلية؟!.

في طفولتي كان لي وسادة محشوة، بريش دجاج بيتي اليف، كنت اهرب الى رخاوتها وطراوتها من قسوة متعسفة، او اساءة غير مبررة، بل اني قد جعلت منها مخبأ لاحلامي، نعم .. كنت اخبئ فيها الكثير من الاحلام التي اعجز عن تحقيقها، فمن حلم بريء بغرفة جميلة وبيت واسع، واقران عطوفين، وحديقة مليئة بالالعاب. الى حلم اقطع فيه اليد التي صفعتني، واجتث الالسنة التي شتمتني، واشنق كل من تسبب لي باهانة.

احتملت الوسادة كل ذلك، وجعلتني ايضا، احتمل شظفا مفتعلا، وواقعا علي ان ارضى به واعيش.

كانت - اي الوسادة - هي مسمار جحاي، ذلك الذي ثبته وسط احداث عهد بتسييرها لغيري، بينما احتفظت انا بحق العودة اليه، اي مشجب في الارض لم يكن ليحتمل ما القيته على تلك الوسادة من آلام واحلام.

اذكر انني عدت يوما وانا على اعتاب مراهقتي الاولى، الى البيت، كان يعج باشخاص يروحون، ويجيئون، ويروح معهم اثاثنا القديم، ويجيء اخر اكثر حداثة، اتجهت على غير وعي مني الى غرفتي، كان همي الوحيد ان اطمئن على مخبأ احلامي، ان انقذه، لكن .. سبقتني ارادة الوالد، وايدي العاملين..

ثرت .. غضبت .. تمسكت باطراف الوسادة .. ببقايا الاحلام .. وبعد شد وجذب. تناثرت وسادتي .. ريش دجاج ببيت اليف .. دجاج ادرك مبكرا انه على الرغم من وجود جناحيه لا يمكنه ابدا ان يطير!!!.

الحدث تبنت قضيتهم والحكومة وضعتها امام سفيرنا في القاهرة

تحركات دبلوماسية تقودها الخارجية للافراج عن المعتقلين الأردنيين في مصر

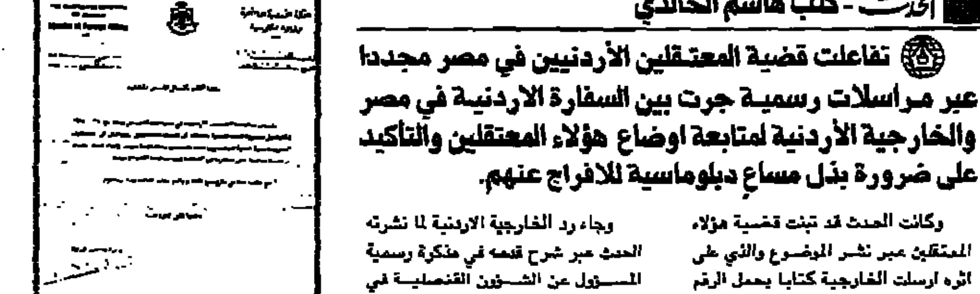
■ الحدث - كتب هاشم الخالدي

■ اجتماع طارئ ضم مدراء الدوائر في الخارجية .. وتعميم رسمي على سفاراتنا في الخارج للافراج عن المعتقلين ■

■ السفير المصري طلب من حكومته معلومات تفصيلية عن المعتقلين هناك .. وتوجه لاغلاق الملف بالطرق الدبلوماسية ■

■ مذكرات رسمية بين الخارجية الأردنية وسفارتنا في القاهرة .. واهتمام دبلوماسي واسع بالقضية ■

تفاعلت قضية المعتقلين الأردنيين في مصر مجددا عبر مراسلات رسمية جرت بين السفارة الاردنية في مصر والخارجية الأردنية لمتابعة اوضاع هؤلاء المعتقلين والتأكيد على ضرورة بذل مساعٍ دبلوماسية للافراج عنهم.



■ مراسلات بين الخارجية والسفارة الاردنية في القاهرة

وكانت الحدث قد تبنت قضية هؤلاء المعتقلين عبر نشر الموضوع والذي على اثره ارسلت الخارجية كتابا يحمل الرقم ص/١/٢٦٧ للقائم بالاعمال الأردني في القاهرة جاء فيه «نشرت صحيفة الحدث الاردنية خبراً مفاده ان هناك معتقلين اردنيين في السجون المصرية منذ فترة طويلة ولم يتم تقديمهم للمحاكمة بعد وقد اشار الخبر ان هناك تخلا من سفارتنا في القاهرة بغية محاولة الافراج عنهم».

رد السفارة من القاهرة بناء على ذلك الكتاب جاء بتاريخ ٩٨/٥/١٠ موجهاً لوزير الداخلية جاء فيه «اشارة لكتابكم حول ما نشر في صحيفة الحدث والمتعلق بالسجناء الأردنيين في مصر ارجو ان اؤكد لمعاليكم بان السفارة لا تدخر جهدا بهذا الصدد مع الجهات المصرية بهدف الافراج عنهم او الاسراع في تقديمهم للمحاكمة للاشخاص المتهمين بقضايا سياسية وذلك عبر القنوات الدبلوماسية الممثلة في وزارة الخارجية المصرية والتي تقوم بدورها باجراء ما تراه مناسبا مع الجهات الامنية المصرية المختصة والتي اغلب الاحيان تصطدم برفضها وعدم الاستجابة لمطالب السفارة بحجة الاسباب الامنية».

وجاء رد الخارجية الاردنية لما نشرته الحدث عبر شرح قدمه في مذكرة رسمية المسؤول عن الشؤون القنصلية في السفارة شاهر الجبور للقائم بالاعمال نبيل مصاروة حيث ذكر انه ومن خلال المعلومات المتوفرة تبين بان هناك معتقلين لاسباب امنية منذ عام ٩١/٩٣ وكان عددهم (٨) اشخاص وبقي منهم ستة حيث اسفرت الجهود والمساعي التي قامت بها السفارة ممثلة بسعادة السفير السابق نايف القاضي بالافراج عن اثنين منهم هم سالم الهريد وسامي ابو ضباع وقد وردت بشأنهم استرحامات من ذويهم قد رفعوها لجلالة الملك حيث تابعت السفارة موضوعهم مع الجهات المعنية المصرية بالطرق الرسمية وبالطرق الودية احيانا وكانت الردود الواردة من الجانب المصري تنحصر باتهامهم على انهم كانوا ينتمون الى منظمات فلسطينية متطرفة وانهم دخلوا البلاد لتنفيذ عمليات عنف تمس بامن البلاد وسلامتها وانهم متورطون باعمال عدائية تمس امن البلاد واخر الردود من الجانب المصري تتلخص بعبارة انهم معتقلون لاسباب امنية وهؤلاء الاشخاص هم سالم المناصير، معتقل منذ ٩١/٨/٢٥ محمد العرم معتقل منذ حزيران (٩٢)، متعب الحويمرات معتقل منذ حزيران (٩٢) ويسري عيارة معتقل منذ حزيران ٩٢، عبدالكريم العايدي، معتقل منذ حزيران (٩٢) سليمان ابو قلبين، يحمل جواز سفر تونسياً مزوراً، زياد ابو يوسف معتقل منذ اذار (٩٧).

واضافت المذكرة ان هناك سجناء محكوم عليهم بالسجن المؤبد لاسباب امنية ايضا وكان عددهم اثنين وهما محمد نجيب احمد مسجون منذ عام ٧٦ وهو محكوم مؤبد وبغرامة (١٠٦) الاف جنيه بتهمة تخابر ورشوة وخطف طائرة اضافة لشخص اخر هو علي احمد عثمان (متوفى) وقد جرت مراسلات ومخاطبات عديدة بين السفارة وبين الجانب المصري بخصوص الافراج عنهم لمضي اكثر من عشرين سنة على سجنهم وكانت الردود الواردة من الجانب المصري تؤكد على ان هؤلاء محكومون بالسجن المؤبد وانه لا توجد فترة زمنية للافراج عنهم.

واوضحت المذكرة ان هناك عدداً من السجناء الأردنيين محكومون بقضايا جنائية غالبيتها تنحصر تحت تهمة المخدرات والاتجار بها وعددهم (١٠) وسجين اخر بتهمة الشروع بالقتل واربعة سجناء بتهمة السرقة بالاكراه واخر بتهمة التوقيع على ايصال امانة اضافة لوجود موقوفين اربعة بتهم مختلفة لم تصدر احكام بحقهم لغاية الان.

واوضحت السفارة في ذات المذكرة انها تقوم بتسهيل مهمة زيارة ذوي السجناء وانها تتلقى رسائل المساجين ويتم التأكد من الشكاوى الواردة فيها ويتم بحثها مع دوائر السجون موضحة ايضا ان موظفي السفارة يقومون بجمع التبرعات للذين يتم اعتقالهم لشراء تذاكر سفر لهم وتزويدهم بمصاريف نثرية خاصة.

وفي رسالة حصلت عليها الحدث موجهة من السجناء الأردنيين في سجن القناطر بمصر الى السفارة الاردنية طالب هؤلاء بتنفيذ اتفاقية التعاون القضائي بين الأردن ومصر بخصوص تبادل السجناء بين البلدين واوردوا في الرسالة شكرهم على قيام السفارة بارسال ادوية خاصة للنزيل سليم زكي.

وعلى ذات الصعيد اكد ابراهيم الدباس مدير الدائرة الاعلامية في وزارة الخارجية ان السفارة هناك اضافة للدائرة القنصلية في وزارة الخارجية تبذلان مساعي حثيثة في هذا الموضوع منذ مدة طويلة سواء بخصوص المعتقلين الأردنيين في مصر او كافة الدول الاخرى.

على صعيد اخر قالت مصادر مطلعة في وزارة الخارجية ان اجتماعا طارئا خاصا جرى لبحث هذا الموضوع على مستوى الامين العام للوزارة ومدراء الدوائر فيها افرز عن اصدار تعميم سيصل جميع السفارات الاردنية في الخارج لبذل اقصى الجهود الدبلوماسية للافراج عن المعتقلين الأردنيين في تلك الدول.

وفي اطار الجهود الدبلوماسية علمت الحدث ان السفير المصري في عمان هاني رياض يبذل جهودا حثيثة من اجل المساهمة في انهاء ملف السجناء الأردنيين في مصر، وعلم ايضا ان السفير «رياض» طلب من حكومته معلومات تفصيلية حول هؤلاء السجناء والاحكام التي يقضونها وفيما اذا كان هناك معتقلون موقوفون بلا محاكمة وتأتي هذه الجهود كما ذكرنا ضمن السعي الجاد لاغلاق الملف وانهاء قضية هؤلاء المعتقلين.

البيض والخضر اقلقهم نجاح المستقلين .. ونقابيون حذروا من تفكك وحدة مجلس النقباء

افرازات انتخابات الاسنان تنذر بتفريغ النقابات من البرامج السياسية!

■ الحدث - كتب جمال الدويري

■ د. القادري : فرز القوائم بالألوان يشكل خطورة على المجتمع ■

■ ما وصلت اليه نقابة الاسنان نموذج يجب ان يحتذى ■

■ ابو ميزر : انزال مرشح منسجم مع توجهات جبهة العمل جمع القوى الاخرى لتقف ضده ■

■ سوء تخطيط الاسلاميين وعدم وضوح رؤيا القوى القومية واليسارية اطاح بمرشحيهم ■

■ احمد القادري

اثر ما افرزته الانتخابات الاخيرة لنقابة اطباء الاسنان يوم الجمعة ٩٨/٥/٨ من مجلس مستقل لا ينتمي بتوجهاته لاي جماعة او حزب بدأت تخوفات مجالس واعضاء النقابات الاخرى من سيطرة المستقلين على هذه المجالس وانهاء عهد تربع البيض والذي دام لسنوات طويلة على دفة القيادة.

الافرازات التي خرجت بها نقابة اطباء الاسنان كانت بتمثيلها تعود لكافة الاطياف السياسية والحزبية المستقلة ولم يكن هناك اية اغلبية تجمعها رابطة معينة قد تؤثر في اتخاذ القرارات او صنعها.

وقال نقيب اطباء الاسنان د. احمد القادري للحدث بان الانتخابات الاخيرة اسفرت عن فوز خمسة من المستقلين واثنين من حزب جبهة العمل الاسلامي واسلامي ثالث لكنه غير محسوب على الحزب.

وكانت التخوفات التي ابدتها شخصيات نقابية عريقة تتمحور غالبيتها حول سيطرة جماعات غير محسوبة على جهات واضحة المعالم والاهداف وامساكها بزمام الامور في هذه النقابات والتي عرفت عبر مسيرتها الطويلة بتأثيرها المباشر والحي في الكثير من القضايا الحيوية الوطنية والقومية.

مشيرين الى ان وجود جماعة مستقلة تمثل نقابة واحدة فقط داخل مجلس النقباء قد يكون لها تأثير مباشر في الية صنع القرارات واتخاذها.

في حين ابدى نقابي اخر تخوفه من ان يكون لهؤلاء المستقلين توجهات واهداف لا تنسجم في مضمونها او شكلها مع ما اعتاد عليه المجلس وعرفه عنه الشارع الاردني.

نقيب اطباء الاسنان د. احمد القادري اكد ان قائمة التجمع النقابي الوطني والتي ينتمي اليها ساهمت في تشكيل قوى سياسية كبيرة داخل النقابة كانت افرازاتها اوسع من القائمة الخضراء المنافس الوحيد لهم في الانتخابات.

مشيراً الى ان هذا التشكيل كان يحتوي على معظم الفعاليات النقابية والقوى السياسية والفعاليات المهنية معتبرا ذلك التجمع ممثلاً لطيف واسع من داخل النقابة.

وقال د. القادري اتمنى على كافة النقابات ان تسير على نفس الطريق وان ترفض الفرز بالالوان كما كان يحصل قائمة خضراء واخرى بيضاء وان يكون همها الوحيد افراز طاقات نقابية وطنية تخدم نقابتها من خلال عمل نقابي مميز. مؤكداً ان عملية فرز الالوان تشكل خطورة على المجتمع والنقابات مشيراً الى ان المستقلين قد يكونون ذا فاعلية واضحة في المجلس.

«ولا اعتقد - والكلام للقادري - ان هناك خطوطا بين هؤلاء وهؤلاء، والمطلوب ان تفرز النقابات النقابيين الذين يستطيعون قيادة نقابتهم في المسار النقابي الصحيح بعيدا عن الاطروحات الدينية او الاقليمية او الطائفية باي شكل، ونحن نريد عملا نقابيا لكافة الاطياف، والفعاليات واعتقد ان النموذج الموجود في نقابة اطباء الاسنان نموذج يجب ان يحتذى ويكون القدوة لبقية النقابات المهنية.

وقال نحن نؤمن انه لو حصل اي اختلاف بين نقابتنا وبين الاحزاب في وجهات النظر لا يعني ان هناك شروخات عميقة بين مواقف النقابات بل نحن مصممون على وحدة العمل النقابي ووحدة النقابات المهنية واتحادها في جسم واحد وسوف نكون حريصين ان نطرح رأينا فيما يدور بشكل واضح وصريح، ولكن دون ان نفرض رأينا على الاخرين».

مشيراً الى ان التنافس انحصر على قائمتين الاولى قائمة التجمع النقابي الوطني وحصلت على خمسة مقاعد من اصل تسعة والثانية البيضاء وافرزت ثلاثة مقاعد.

وقال ان النقابات جزء من هذا الوطن، وهي صمام امان لكثير من الامور حيث يشهد لها بانها كانت من عوامل الاستقرار حيث وقفت مواقف تدل على اقتناعها بالوحدة الوطنية ولا يعني الاختلاف مع الحكومة ان هناك عداء بين الطرفين ولكن الاختلاف ظاهرة صحية مطلوبة.

مشيراً الى ان اتهام النقابات بانها تقوم بالعمل السياسي فقط فيه ظلم لها كونها تقوم يوميا بعمل مهني لاعضائها ومنتسبيها.

في حين اشار د. سعيد ابو ميزر نقيب اطباء الاسنان السابق الى ان د. احمد القادري اسلامي وليس بعيدا عن هذا الخط وان كان بعيدا عن حزب جبهة العمل الاسلامي او تأثيراته.

وفيما يتعلق باعضاء المجلس قال ان القطاع السياسي الوحيد الموجود هو مرشح حزب الوحدة الشعبية والبقية من المستقلين ومن اساتذة الجامعات والمتقاعدين العسكريين وموظفي الصحة وجميعهم مستقلون وليس لهم اية توجهات سياسية واثنان من الاخوان المسلمين وواحد اسلامي مستقل من القائمة الثانية.

وقال ان هذه المعادلة لا يمكن حسمها بانها قومية يسارية وهي تجمع لكافة قطاعات المجتمع الذي يعتبر بكل اطيافه قوميا موضحا ان اعضاء النقابة ٣٣٠٠ عضو يمثلهم نقيب وثمانية اعضاء.

واكد ابوميزر ان نتائج الانتخابات ما هي الا افرازات لتجمعات مناطق اصوات الناخبين وليس توجهات سياسية وهي افرازات صحة وافرازات جامعة وخدمات طبية ملكية بالاضافة الى المستقلين تماما ولا يمكن القول انه فاز تيار على اخر مشيراً الى ان السنوات الماضية كانت تألف قوى حزبية سياسية واضحة المعالم فقد كان من الحزب الشيوعي ومن الجبهة الشعبية وحزب الوحدة الشعبية والقوميين حيث كانت عناصر واضحة المعالم اكثر من الكتل المستقلة واستمرت سيطرة هذه القوى على النقابة لاكثر من اربع دورات سابقة وهذه هي المرة الوحيدة التي تتخذ فيها الانتخابات نمطا اخر.

واكد ان التحول نحو الاستقلالية هو حشد لطاقات الخدمات الطبية والجامعات ووزارة الصحة ولا ندري ما الذي يربطهم مع بعض مشيرا الى ان هذه العناصر تدخل لاول مرة على النقابة ولم يكن احد منهم عضوا سابقاً او رئيسا للجنة مشيراً الى ان الارقام التي حصلوا عليها كبيرة جدا مما يدلل على وجود تحالف بين هذه الاطراف.

فيما يتعلق بموضوع مهنة النقابات قال ابوميزر لا شك ان التمثيل الحزبي في النقابات ضعيف اذا ما قورن بالتمثيل المستقل بشكل عام ولكن كيف يتم التوازن بين التوجهات السياسية الوطنية والتوجهات المهنية خاصة وان هذا التوازن لم تلعب فيه الاحزاب السياسية دورا كبيراً، بل لعبت فيه تأثيرات خارجية جمعت بين الاصوات الجامعية ووزارة الصحة والخدمات الطبية مشيراً الى ان النقابات الاخرى تسيطر عليها القوائم البيضاء والتي تقف خلفها سياسيا جبهة العمل الاسلامي والاسلاميون وان تمثيل القوى القومية واليسارية فيها بسيط جدا. اما في نقابة اطباء الاسنان فقد كان لانزال مرشح اسلامي منسجم بتوجهات جبهة العمل الاسلامي دوره في جمع القوى الاخرى لتقف ضده ولا تعرف الى اين تسير. وادت لعبة المستقلين من الجامعات والخدمات والصحة الى فوزهم بالمعركة والتي قادها سوء تخطيط من الاسلاميين من جهة وعدم وضوح رؤيا للقوى القومية واليسارية من جهة اخرى مما ادى الى تعثر الطرفين وفوز توجه ثالث.

وحول قدرة مجلس النقابة الجديد على الانسجام مع بقية مجالس النقابات وتوحيد اهدافها ليبقى مجلس النقباء كما كان قال لا يمكن في هذه المرحلة الا ان احكم على ممارسات تحكم كيفية التعامل مع القضايا العامة والنقابية ضمن افرازات النقابة في لجان وتوزيع المناصب.

وقال ابو ميزر انه وحتى هذا اليوم تم استبعاد الاسلاميين الثلاثة الناجحين من اي منصب قيادي داخل النقابة وبقوا اعضاء فقط واحتل الباقون كل المهام القيادية، وعلى مستوى اللجان لا ادري هل سيكون التوزيع وفق نفس الاسلوب او سيتم الانفتاح على الاسلاميين والاجنحة الاخرى داخل مجلس النقابة من غير الاسلاميين والصحة والجامعات والخدمات حيث يوجد هناك اعضاء من خارج هذه الجماعات فاين سيكون تمثيلهم وعطاؤهم وتفاعلهم النقابي في ظل هذا التوجه.

وقال د. ابو ميزر امل ان لا يؤثر هذا التجمع المستقل على وحدة قرار مجلس النقباء وان كان هناك بعض التأثير وامل ان يكون التغيير للاحسن من ناحية تطوير الموقف السياسي لتشمل اكثرية واضحة من تمثيل الهيئة العامة لتكون اوسع تأثيرا وشمولاً في التأثير النقابي مشيراً الى ان الفرق بين من يتكلم بصفة نصف الهيئة العامة او جزء منها يختلف عمن يتحدث باسم كامل الهيئة العامة.

وقال ابو ميزر ان كل النقابات حاولت ان تخوض غمار المجلس ضمن قوائم بيضاء وخضراء وفازت البيضاء في كل النقابات ولكن في نقابة اطباء الاسنان لم تكن هذه القائمة خضراء باعتراف كل من فيها وفاز عن البيض ثلاثة وفاز التمثيل المستقل لانه لعب على هذا التناقض ما بين الاخضر والابيض ولم يكن من الخضر سوى ممثل حزب الوحدة الشعبية.

ونوه الى ان ما احدثته النقابة في هذا المضمار كونها اول تجربة لفوز المستقلين فقد كان لها ردة فعل قوية في كل الاوساط النقابية حيث كانت لاول مرة تخوض فيها القائمة البيضاء والاسلاميون معركة لوحدهم مؤكداً ان ردة الفعل شملت الجميع والذين كانوا ضد قسمة النقابة مشيرا الى ان الانتخابات لو كانت بين ابيض واخضر ناصع لكانت النتيجة مختلفة بالتأكيد.

واشار ابو ميزر الى عهده كنقيب لاطباء الاسنان قائلا كنت امثل التجمع الوطني بما فيه البيض والخضر ولم ينلك عن تأييدي لغاية اخر لحظة لا الشيوعيون ولا البعثيون بقسميهم ولا المستقلون وكنت امثل الوحدة الوطنية مؤكداً ان هذا التيار هو الافضل حتى تكون كامل القوى السياسية ممثلة في المجلس ومشاركة في اتخاذ القرار.

وقال انه لا يمكن عزل المواطن المهني النقابي عن اهتماماته الوطنية وكل ما نقول ان الحركة النقابية تمثل قطاعا كبيرا من القطاعات المهنية ونحن نعتقد ان الجانب الوطني والقومي المتعلق بثوابت الامة سواء في ارضها او كرامتها او الحلول السياسية المفروضة عليها او طبيعة التعامل مع الحدث اليومي من قبل الحكومة يؤثر تأثيرا مباشرا على حياتنا كمواطنين اولا ومهنيين ثانيا.

وان كنا نبتعد عن زاوية التحزب الضيقة - والكلام لابوميزر - لاي حزب سياسي انما نتعامل بحساسية بالغة تجاه وضعنا كأهل خبرة في كل القطاعات وان كنا نصر على الابتعاد عن الزاوية الحزبية الضيقة ولسنا مع سيطرة فكر حزبي محدد على النقابات المهنية ولكننا مع التعامل الجاد لحل القضايا الوطنية والقومية التي تفرض يوميا على الساحة وخاصة اننا في الاردن بؤرة لصنع الاحداث.

ولو كان هناك من يمتطي جواد الاصلاح والتطور في الاردن غير النقابات المهنية لسلمنا هذا الجواد الى راكبه ومضينا خلفه ولكننا نعتقد ان وجهة نظر النقابات ما زالت ضمن الاعداد الموجودة فيها وضمن الرؤى الفكرية الشاملة الموجودة فيها وانها لعبت دورا اساسيا في الحياة السياسية الاردنية وهي على رأس مؤسسات المجتمع المدني يطلب منها التفاعل مع قضايا المواطن.

المؤتمر العام للحزب الدستوري هل يخرجه من «غرفة الانعاش»

المجالي المرشح الأقوى للأمين العام والسعد لرئاسة المجلس المركزي!

■ الحدث - خاص

حسم المجلس المركزي للحزب الوطني الدستوري امره باتجاه عقد المؤتمر العام في ١٢ من الشهر المقبل.

وتجري الرهانات على ان هذا المؤتمر سيخرج الحزب من «غرفة الانعاش» بعد موجة من الاستقالات التي عاشها وبعد هجوم شرس تعرض له من شخصيات سياسية رفيعة، وهناك في صفوف المعارضين له من ذهب الى القول بان هذا الحزب لا ينال «رضى» النظام!

المؤتمر العام للحزب الذي كان حصيلة اندماج عدد كبير من احزاب الوسط سيشهد لاول مرة انتخابات [illegible] القيادة سواء الأمين العام او رئيس المجلس المركزي، او اعضاء المكتب التنفيذي والمجلس المركزي.

وستسقط الانتخابات القادمة الصيغة التوافقية التي اختير على اساسها قياديو الحزب. وهو ما جعل احد قياديي الحزب يعلق قائلاً «بان هذا اول اختبار حقيقي لتماسك الحزب»!

ويسعى عبدالهادي المجالي الى اعادة طرح نفسه أميناً عاماً للحزب، ولا يستبعد اعضاء فاعلون بالحزب اعادة انتخابه.

ويقول هؤلاء على الرغم من وجود ثلاثة تيارات داخل حزب العهد الذي أسسه المجالي قبل الاندماج بالدستوري وتياران منها لا يتفقان تماما معه، الا ان المجالي الشخصية الاكثر قوة والمؤهلة للاستمرار في زعامة الحزب، ويكشف الاعضاء بان التيارين اللذين لا يتفقان بقوة مع المجالي هما ما اطلق عليه الاصلاح، والوفاق، في حين يقود المجالي تيار «التعمير والبناء».

ويعزز قوة المجالي وزعامته حرصه الدائم على دعم الحزب ماليا ليبقى قويا وهو ما يعزز حاجة الحزب اليه خاصة وان الحزب يحتاج الى موازنة مالية للاستمرار في نشاطاته وفعاليته.

وبعد غياب الروابدة عن الدستوري باستقالته التي احدثت ضجة كبيرة ولم يكشف النقاب حتى الان عن تفاصيلها .. بعد غيابه لا يوجد منافسون للمجالي وان كان انيس المعشر من الشخصيات القوية في الحزب ولكن من غير الطامحين لموقع الأمين العام.

في حين انشغل الوزير مجحم الخريشا بعمله الوزاري وابتعد عن الاضواء داخل الحزب.



■ عبدالهادي المجالي







■ علي فريد السعد

وان كانت معركة الامين العام شبه محسومة للمجالي فان زعامة المجلس المركزي يبدو من الان قد حسمت لصالح الدبلوماسي البارز علي فريد السعد الذي بذل جهودا كبيرة للحفاظ على وحدة الحزب بعد الازمات التي تعرض لها.

واستطاع السعد الشخصية غير الخلافية ان يفعل حوارات داخلية في الحزب لامتصاص حالة الغضب والخلافات التي نشبت داخله.

ويسهم السعد المرشح الاقوى لرئاسة المجلس المركزي ايضا في دعم موازنة الحزب وتمويل نشاطاته بسخاء وهو امر يقدره اعضاء المؤتمر له.

القيادات المعروفة في الحزب الدستوري قد يعاد انتخابها من المؤتمر العام، لكن المعركة الحقيقية للانتخابات قد تشتمل على عضوية المجلس المركزي وبعض مقاعد اللجنة التنفيذية. وهي معركة ستسعى خلالها الكثير من التيارات لاثبات وجودها!!.

نقطة

■ رمضان الرواشدة

شاعر أردني مظلوم

كثير من الأردنيين يطربون لسماع اغنية «أنا الأردن» التي يقول مقطع منها

«انا والمجد والتاريخ والعليا والظفر
رفاق منذ كان البدء والانسان والعصر»

وهم لا يدركون من هو قائلها، علماً بأنه واحد من الشعراء الأردنيين المميزين الذين تلمس في اشعارهم رهافة الاحساس وبلاغة المعاني وشفافيتها وحساسية الكلمات وموسيقاها، وهو الشاعر الأردني سليمان المشيني صاحب ديوان الشعر المشهور «صبا من الأردن» الذي تغنى فيه بالأردن وفلسطين والقدس والعروبة ومن قصائده المشهورة المغناة اذكر مقطعاً يقول :

وطني الأردن اعمّره
ويعزم الليث أحرره
افديه بروحي ودماني
ومن الاعداء اطهره

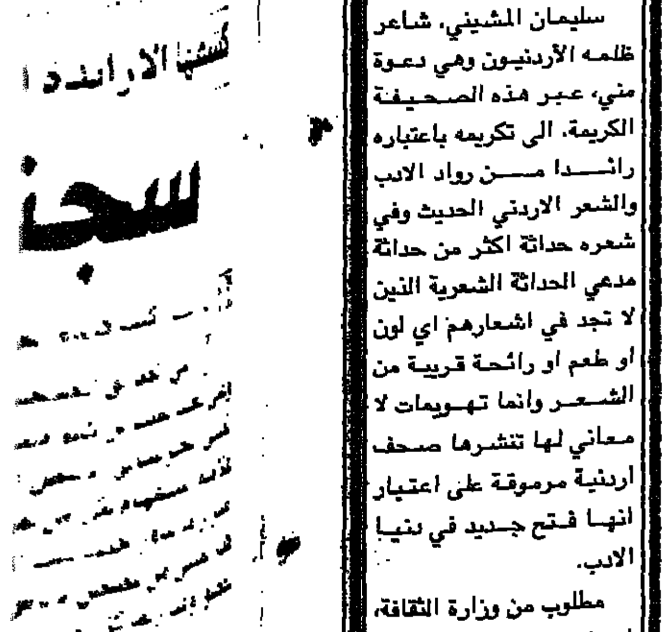
وهذه من القصائد، والاغاني التي اصبحنا نفتقدها في ايامنا هذه مع غيرها من الاغنيات المهمة الاخرى التي اصبحت في عرف الممنوع.

هذا الشاعر الأردني الذي افنى عمره وهو يكتب عن فلسطين والأردن مظلوم من حركتنا الادبية والنقدية الأردنية، فلا نقاد يكتبون عنه ولا دراسات نقدية، تنشر في مجلات وزارة الثقافة التي افرغت من الثقافة!! وكل ذلك لسبب معروف واضح جداً، وهو ان الرجل المثقف والشاعر الكبير «المشيني» رفض الانطواء في شلة من شلل الانس، او الاندماج في عصبية من عصب الخلان والاقران والخليلات!!

وفضل ان يكون عصياً على «العصر والكسره معا»، رغم ان قلة من الرجال يكونون في مثل هذا الوضع، ولان الرجل لمن يعرفه صريح جداً وحاد له اراؤه وانتقاداته التي قد لا تعجب عدداً لا بأس به من اصحاب الحظوة والمكانة والقوة في الساحة الثقافية والابداعية الأردنية.

سليمان المشيني، شاعر ظلمه الأردنيون وهي دعوة مني، عبر هذه الصحيفة الكريمة، الى تكريمه باعتباره رائداً من رواد الادب والشعر الاردني الحديث وفي شعره حداثة اكثر من حداثة مدعي الحداثة الشعرية الذين لا تجد في اشعارهم اي لون او طعم او رائحة قريبة من الشعر وانما تهويمات لا معاني لها تنشرها صحف اردنية مرموقة على اعتبار انها فتح جديد في دنيا الادب.

مطلوب من وزارة الثقافة، ان بقيت لها علاقة بالثقافة، ومن الادباء الأردنيين ان يكرموا شاعرنا لانه يستحق التكريم حتى لا ينطبق علينا مقولة «مغنية الحي لا تطرب» وان لا كرامة لشاعر في وطنه .. كل الكرامة والمحبة للاستاذ الكبير سليمان المشيني!!



مدير المطبوعات والنشر بلال التل يقدم بينته الدفاعية أمام محكمة الحدث :

لا أحمل السلم بالعرض .. واتهامي بتصفية الحسابات موضة!

الحدث - حاوره محرر الشؤون المحلية

حين وجه مدير المطبوعات والنشر بلال التل الدعوة الى صحفيي «الحدث» للقاء والحوار والعشاء اعتبرنا ومنذ اللحظة الأولى ان هذا اللقاء فرصتنا لادارة معركة معه، وجلسة لمحاكمته على سياسات اعلامية لا نتفق معه فيها.

كان حواراً من موقع الخلاف نقلنا له كل الاتهامات الموجهة له، ففتح ملفاته لنا وانزعج من بعض الاسئلة وضحك ساخراً من اسئلة أخرى.

والحقيقة كان التل هادئا ولكنه كان مراوغاً، وكان شرطه الوحيد ان يقرأ الموضوع قبل نشره، ولذلك اخضعه لجراحات تجميلية .. فهو مدير المطبوعات ويملك «مقصاً» لا نستطيع ان نقف أمامه .. واليكم مرافعته وبيناته الدفاعية أمام محكمة «الحدث» .. فهل تبرئه؟!

■ أسألوا صلاح أبو زيد أن كنت موظفاً صغيراً ولا أمثل الأردن؟! ■

■ لا تأتيني أوامر من الجهات الأمنية لرفع دعاوى على الصحف ■

■ أنا موظف دولة .. ولا يعيبني أن أكون في شرطة عمان! ■

■ ليس لدي مشكلة أن يعملوا ضدي .. فأنا لم آت لنزهة ■

■ لم يعتقل صحفي على قضية مطبوعات .. والصحفي مواطن ليست له حصانة ■

■ تقارير المنظمات الدولية عليها أكثر من علامة استفهام .. وبعضها يكشف عن سخف وجهل! ■

* المعروف عن الصحفي انه يدافع عن الحريات وانت صحفي سابق، فكيف تجمع في شخصيتك بين اجندة الصحفي واجندة مدير مطبوعات ونشر يحاول فرملة الحريات الصحفية، والتي برزت في رأيك بالقانون المؤقت للمطبوعات والنشر ومشاركتك بالهجوم على الصحف.

– ما زلت صحفياً وعضواً في نقابة الصحفيين وسأعود صحفياً. وقبل ان اصبح مديرا للمطبوعات والنشر كنت من اوائل من طالب بتعديل قانون المطبوعات عام ٩٣ وحينما صدرت التعديلات بقانون مؤقت دافعت عنها بقناعة تامة وذلك لاعتقادي ان الوضع يحتاج الى تعديل، وهناك ضرورة لوضع اعراف صحفية للحد من التجاوزات والشطط الذي يجري في الصحف، ولنأخذ مثلا قضية الفساد، معظم الصحف كتبت عن قضايا فساد وبشكل كبير ولكن بصراحة لم اجد حتى الان اياً من الصحف تتصدى للفساد تصديا منهجيا جاداً بمعنى جمع وثائق وملفات حقيقية والكتابة بعد دراسة وتأن مثلما يحدث مثلا في مجلة روز اليوسف والتي يمكن اعتبارها نموذجا لانها قبل ان تقرر خوض معركة في قضية ما تحصن نفسها بدراستها من جميع الجوانب وجمع كل الوثائق حولها، اما لدينا فان الكتابة فتتم لمجرد الاثارة واستناداً للاشاعة.

* لكن هل الاستثناءات والتجاوزات او الشطط المحدود والتي تتحدث عنه مبرر للهجوم على الصحف واقامة الدعاوى عليها كلما كتبت شيئاً لا ترغبه الحكومة؟

– انا لدي دراسة موثقة لهذا الامر فباستعراض ما كتب في الصحف وحتى اثناء سريان مفعول قانون المطبوعات المؤقت، وكل التهم التي كيلت للحكومات جعلت هذا الشطط هو القاعدة .. ومع ذلك فان عدد القضايا المرفوعة ليس كبيراً فمنذ عام ٩٣ حتى الان هناك ٦٣ قضية مطبوعات .. فهل هذا رقم كبير؟ فما بالك اذا كان جزء كبير منها ليس من الدائرة وليس لغايات سياسية لانها حركت من قبل دائرة المطبوعات نيابة عن جهات داخلية رسمية او حكومات خارجية عبر سفاراتها في الأردن.

* ولماذا لا ترفع تلك السفارات القضايا بنفسها؟

– السفارات تخاطب الحكومة الأردنية عبر القنوات الرسمية وتقوم دائرة المطبوعات بتحريك الدعوى نيابة عنها في بعض الأحيان.

* يقال ان الجهات الامنية هي التي تطلب منك تحريك الدعاوى ضد الصحفيين والصحف؟

– ابداً فانا لا تأتيني اوامر من الجهات الامنية .. والجهات التي قلت انها تطلب تحريك الدعاوى هي وزارات او دوائر حكومية ويكون لديها سند قانوني بذلك.

* ولكن هل تستحق فعلاً كل هذه القضايا تحريكها خاصة وانكم تخسرون الكثير منها؟

– كل قضية لها سند قانوني .. وصاحب الدعوى هو الذي يحدد ان كان الامر يستحق ام لا، ومثلما للصحفي الحرية في تحديد اهمية الموضوع الذي يثيره عليه ان يتحمل النتائج. ومن وجهة نظري كما قلت فانني مقتنع ان هناك شططاً وخللا في الصحف.

* يقال ان بلال التل «حامل السلم بالعرض» وقيل ايضاً «ملكي اكثر من الملك» في دلالة على مبالغته في التشديد على الصحفيين وحرية التعبير .. فما رأيك بذلك؟

– انا لا احمل السلم بالعرض ولكنني لا اجامل احداً، ولدي قانون اطبقه وبصراحة فانا لا اتبع مقولة تطبيق روح القانون لان ذلك يفتح المجال واسعاً امام المسؤول للمزاجية والهوى، انا مهمتي تطبيق روح القانون اما العمل حسب روح القانون فيرجع للقاضي وتقييمه ومهمته وقناعاته، انا مهمتي تقتصر على تحريك دعوى بناء على سند قانوني والقضاء هو الفصل، واعتقد انه يجب ان لا يتضايق احد من اللجوء الى القانون اذا كنا نؤمن باننا في دولة القانون وقد ساويت بين الجميع ولهذا فان اصدقائي اكثر من تضايقوا مني والسبب انني لم اجامل احداً وافصل بين الامور المهنية والعلاقات الشخصية.

* ولكن الكثيرين يتهمونك بالمزاجية في التعامل مع الصحف والصحفيين والتمييز بينهم؟

– ليس صحيحاً .. وانا اتمنى ان [illegible] على الحجة، وتاريخي يؤكد [illegible] تعاملي بمزاجية او تمييز.

* ويقال ايضا انك تصفي حسابات شخصية عبر موقعك؟

– اصفي حساباً .. في بلادنا موضة يستخدمها كل من تتم محاسبته فيدعي ان هناك حسابات شخصية وراء الامر.

* قضية القدس العربي .. يقال انها تصفية حساب مع مراسل الصحيفة بسام بدارين؟

– ابداً .. فانا ليس بيني وبينه اي عداء، ولم اتعامل معه من قبل حتى تكون لي به اصلاً علاقة مسبقة سواء في الوسط الصحفي او خارجه، لم ارافقه في سكن او سفر او ندوة او عمل.. وكل القضية هو ان الصحيفة تكررت تجاوزاتها كثيراً وصادرناها عدة مرات، ثم تحاورنا معهم ولم نطلب منهم سوى ان تكون تقاريرهم عن الأردن موضوعية وحيادية، وللعلم لم نعترض على رأي او معلومة انما على تقارير فيها الكثير من التشويه للأردن .. هذا عدا عن انني لا اعمل على هواي انا جزء من مؤسسة .. واعتقد ان هذا ليس موقفي وحدي من القدس.

* الا ترى ان عملية مصادرة الصحف او منعها من دخول الأردن مخالف لمبدأ تدفق المعلومات .. وان اجراء المنع هذا يناقض اتفاق الجنتلمان الذي تم في وقت سابق بين وزير الاعلام السابق د. مروان المعشر والصحف؟

– انا اتحدى ان اكون صادرت صحيفة بسبب معلومة او رأي ولدي اثباتات على ما اقول، ومهما كان انتقاد الصحف فاننا لم نمنعها طالما كانت موضوعية وبدون اساءات .. اما بخصوص اتفاق الجنتلمان فهو اصلاً مخالف للقانون، بالاضافة الى ان دائرة المطبوعات عادت ومارست المصادرة بسبب خرق الصحفيين للاتفاق قبل ان اصبح مديراً لها، وبرأيي انا لو قدر للدكتور المعشر البقاء اكثر في منصبه لاختلف تعامله مع الصحف والصحفيين كثيراً عن النهج الذي بدأه، وانا اريد ان اطرح سؤالاً .. لماذا لم نمنع او نصادر صحفاً اخرى مثلما فعلنا مع القدس.

* وماذا عن جريدة الحياة ومقالة جهاد الخازن عنك، والتي صادرت الجريدة على اثرها وما يقال من انك بدأت تتعامل معها بحساسية؟

– الحياة صودرت اكثر من مرة.. وعندما كتب الخازن مقالته كانت قد صودرت ١٢ مرة منذ شهر تموز الماضي اي قبل ان اتولى انا موقع مدير دائرة المطبوعات وبعد المقالة صودرت ايضا ولم يختلف تعاملي معها عن السابق وليس صحيحاً الارقام التي اوردها الخازن في مقالته.

* تردد في الصالونات السياسية بعد مقالة الخازن ان اتصالاً جرى بين الخازن والاستاذ صلاح ابو زيد مستشار جلالة الملك ابلغه خلال الاتصال بانك موظف صغير واجراءاتك لا تمثل الدولة الاردنية؟!

– اسأل صلاح ابو زيد عن ذلك، فانا لم اسمع بهذا الامر حتى كتابته، وهذه اول مرة اسمعه، لذا فلا تعليق لدي عليه .. والذي اعرفه انني من شاغلي الدرجة العليا في الدولة الأردنية، وشاغلوها يعتبرون من كبار موظفي الدولة ثم انني اعتقد ان ذكاء الاستاذ صلاح يمنعه من اهانة العاملين في جهاز الدولة .. لكنني صدقا لم اتلق اي اتصال من اي اجهزة تقول لي «لماذا صادرت الصحيفة».

* وبعد ان اخذت الصحيفة الموافقة على طباعتها في الاردن .. كيف سيتم التعامل معها .. مثل الصحف المحلية ام ماذا؟

– اولا ليس لدي معلومة عن مسألة طباعتها في الاردن وفي كل الاحوال انا اتعامل مع القضايا التي على ارض الواقع بمعنى عندما يكون هناك اجراء رسمي نتعامل مع الامر وفق القوانين والانظمة.

* الا ترى ان التعامل مع الصحف ومنعها ومصادرتها له ابعاد واسباب سياسية خاصة وان معظم الصحف اصبحت موجودة عبر الانترنت ويستطيع من يريد قراءتها في الاردن ان يفعل ذلك حتى لو لم تدخل الصحيفة السوق؟

– طبعا فيها موقف سياسي وهو امر مشابه لعملية قطع العلاقات الدبلوماسية بين الدول فهو تعبير عن موقف وهذا ينطبق على الصحف الخارجية التي في كل الاحوال فان قراءها قلة داخل البلد ولكن مصادرتها او منعها هو تعبير عن موقف نحن نطلب حداً ادنى من الاحترام منها .. نحن بلد مفتوح ولا تمنعها من نشر اي معلومة او رأي لكن نطلب الدقة والموضوعية والحيادية والمهنية منها .. وللامانة اريد ان اسأل هذه الصحف التي تتغنى بالحرية والديمقراطية هل تهاجم الدول التي تمولها او التي تصدر او تطبع فيها او حتى تلك التي تذهب اليها عدا الاردن؟ بالطبع لا .. لماذا اذن الاردن؟

* يجري على الدوام اعتقال الصحفيين من قبل الاجهزة الامنية وكذلك توقيفهم من قبل المدعين العامين وكثيرا ما يقال انه يتم بالتنسيق بين الاجهزة الامنية ودائرة المطبوعات .. هل هذا صحيح والا ترى انه امر يندرج تحت اطار التعدي على الحريات الصحفية، التي تقولون ان سقفها عال؟

– منذ ان بدأت عملي كمدير للمطبوعات منذ ستة شهور تقريبا، لم يتم توقيف اي صحفي على قضية مطبوعات.

* ولكن هناك اعتقالات تجري بين فترة واخرى لعدد من الصحفيين لخرهم الزميلان ايمن رمانة وعاطف عتمة من جريدة صوت المرأة .. بسبب لقاء صحفي .. لماذا لم يعتقل من هاجم الأجهزة الامنية وانتقدها واعتقلتم الصحفيين فقط؟

– اود توضيح نقطة مهمة وهي ان الصحفي مواطن اولا واخيرا وليست له حصانة حتى يتم التعامل معه بشكل مختلف عن المواطنين الاخرين .. فقد يكون لديه نشاط اخر غير الصحافة ويكون هو سبب اعتقاله وليس بالضرورة انه اعتقل لانه صحفي!!

* نعود الى قضية العرب اليوم وما حدث معها بعد مقتل هنا ندة .. يقال بانكم بدأتم باصدار تعليماتكم من مبنى الامن العام فهل يجوز ما جرى من محاصرة الصحفيين وهل يجوز ان تصدر تعليماتكم للصحف من مكاتب الامن العام؟

– القصة بدأت ثاني ايام العيد .. حين اصدر المدعي العام امرا بمنع النشر عن القضية .. وانا كانت مهمتي تبليغ الصحف، فقمت فعلا بالاتصال بكل الصحف، وعندما اتصلت مع العرب اليوم سألت عن الاستاذ طاهر العدوان وعن الاستاذ صالح القلاب فلم اجدهما وتحدثت مع السيد فؤاد ابو حجلة وابلغته بالامر فقال انه لا يملك صلاحية توقيف النشر فاتصلت بالدكتور رياض الحروب الذي قال لي لدينا معلومات وسننشرها فقلت له انت حر ووضعت المسؤولين بصورة ما حدث.

في اليوم التالي اتصل بي مدير الشرطة بالوكالة لتؤكد على قرار المدعي العام بمنع النشر في الصحف .. فقلت له ان اليوم اجازة ولا يوجد موظفون في الدائرة لطبع الكتاب فاتفقنا على طباعة الكتاب في مديرية الشرطة وهو اجراء عادي فدوائر الدولة تستعين ببعضها وجهزت الكتاب واثناء ذلك اتصل طاهر العدوان بالمديرية يطلب نشر خبر الجنازة فقال له مدير الشرطة ان مدير المطبوعات موجود لدينا وبامكانك الحديث معه عندها قال لي العدوان نريد نشر الخبر لان التلفزيون قام ببثه وبالتالي يحق لنا نشره فطلبت مهلة للتاكد وبالفعل اتصلت بالتلفزيون وعلمت انه بث خبر تشييع الجنازة ولما عدت للاتصال بالسيد العدوان لم اجده ولكن المحرر المناوب قال انهم لن ينشروا الخبر فقلت له : هذا قراركم ولكنني علمت ان اتصالاً تم بعد ذلك بين العدوان ومدير الشرطة ولم يكن الاتصال ايجابيا بعدها خرجت العرب اليوم بعنوان يتحدث عن معركة ادرتها معهم من مديرية الامن .. واريد ان اسأل اين الجريمة في وجودي في مديرية شرطة في عمان؟.. هل كنت في مديرية خارج الأردن؟ انا موظف دولة ولا عيب من ذهابي الى اي مؤسسة تابعة للدولة الاردنية تقتضي طبيعة عملي التواجد فيها.

* القانون المؤقت الذي دافعت عنه الا ترى انه كان فيه تحجيم لحرية الصحافة وحرية التعبير خاصة مع الممنوعات الكثيرة التي احتواها؟

– اولا القانون كنت اول من دافع عنه وبرأيي لم يكن فيه تقليص لسقف الحرية لانه لم يأت بممنوعات جديدة، نفس المحظورات كانت في القانون السابق.

* كانت هناك اضافات وتشدد اكبر؟

– اذكر امثلة؟

* الوثائق الحكومية المكتومة مثلاً وتغيير نص المادة المتعلقة بالقوات المسلحة؟

– لا .. فعودة الى قراءة قانون ٩٣ جيدا ستجد ان كل المحظورات موجودة اما بالنسبة للوثائق الحكومية المكتومة فهناك اصلاً قانون خاص بها وانا متأكد مما اقول .. لم نأت بمحظورات جديدة. وبامكانكم عمل دراسة مقارنة – وانا قمت بها – وستجدون ان ما اقوله صحيح ولكن اقرأوا بتمعن!!

* والعقوبات التي تم رفعها بشكل كبير؟

– ما حدث انه تم رفع مبالغ العقوبات المالية لان ذلك كان مطلبا صحفياً ونيابياً ولكثير من المعنيين .. لكننا في نفس الوقت الغينا عقوبات السجن من نصوص قانون المطبوعات.

* لكن هناك صحفيون يسجنون كما قلنا؟

– وكما قلت ليس على قضايا مطبوعات.

* لكن يمكن ان يحاكموا ايضا في قضايا على قانون العقوبات ويتم سجنهم وحتى القانون المؤقت كان يتيح المجال للمحاكمة على احد بنود قانون العقوبات؟

– من يرفع الدعوى هو الذي يحدد اذا كان يريد ان تكون مطبوعات او على قانون العقوبات .. لكن في قانون المطبوعات المؤقت الذي الغي لم يكن هناك عقوبة.

* حين اوقفت الصحف تم استثناء عدد منها لماذا؟

– ليس صحيحا لاننا طلبنا من كل الصحف تصويب اوضاعها.

* تقصد قرار تعليق الصحف الاسبوعية .. رغم ان جميع الصحف قدمت نفس الاوراق للتصويب الا ان بعض الصحف لم يتم تعليقها مثل السبيل. اليس السبب في ذلك سياسياً؟

– لا .. من قال ان جميع الصحف قدمت اوراقاً متشابهة .. بالعكس كل منها قدم اوراقاً مختلفة عن الاخر .. وحسب الاوراق كان طلبنا بالتصويب ثم التعليق .. وقد طلبنا فعلا من السبيل تصويب اوضاعها.

* هل يعتقد بلال التل ان هناك تشويها متعمدا لدوره او ان هناك تصيداً لتصرفاته؟

– هناك جهل بالقوانين من جهة .. ثم ان الناس تريد تطبيق القانون على غيرها فقط وليس عليها.

* هل تعتقد ان هناك من يعمل ضدك؟

– ليس لدي مشكلة إذا كان هناك من يريد ان يعمل ضدي، فانا اطبق القانون ولا يهمني شيئاً اخر.. لقد قضيت حياتي في العمل العام واعرف ان العمل العام ضريبة وحين اتيت لدائرة المطبوعات فاني اعرف انني لم أت الى نزهة بل لتنفيذ سياسة انا اؤمن بها وهذا ما افعله.

* لنعد الى قضية المراقبة .. هل حقا تنوي مراقبة الانترنت .. وكيف ستقوم بذلك؟

– من قال انني سنفعل .. انا لم اقل ابدا هذا الكلام وسئلت على التلفزيون عن طريقة التعامل مع الانترنت فقلت اننا جزء من العالم ونقبل كل تطور يصل اليه سواء على صعيد التقنيات او على صعيد التشريعات.

* وما الذي حدث مع «الانترنيوز»؟

– هناك فرق بين المراقبة والترخيص .. هناك مؤسسات تعمل في مجال الانترنت وتقدم خدمات وبدون ترخيص رغم انها تخضع لقانون المصنفات وهذا ما حدث مع الانترنيوز طلبنا منهم ترخيصاً كمؤسسة عامة ولم نقل نريد المراقبة.

* كيف تريد الترخيص للانترنت وهو تقنية تأتي من خارج الأردن وبامكان اي فرد الاشتراك بها وحتى ان يفتح موقعه له ولو كان في منزله؟!

– انا اقصد الترخيص لمؤسسات العرض العام فهناك جهات تريد تقديم خدمة الانترنت للعامة وليس الترخيص لافراد يريدون الاشتراك بشبكة الانترنت بالضبط مثلما يحدث لافلام السينما .. نحن نراقب السينما كمكان عرض عام ولكن هل تعتقد اننا نراقب التلفزيون عندما يعرض افلاماً .. نحن مهمتنا الاماكن العامة.

* الا تعتقد ان الرقابة بشكل عام ليست من سمات المجتمع المتفتح والمتطور والديمقراطي؟

– ليس صحيحاً فلا توجد دولة في العالم لا تمارس فيها رقابة بشكل او بآخر .. والمقصود هنا الرقابة في الاماكن العامة وما يقدم في الأماكن العامة التي تختلف مقاييسه عما تفعله او تقدمه في بيتك.

* سمعنا ان هناك تعليمات جديدة لمراقبة الفضائيات؟

– لا .. لا توجد مثل هذه التعليمات.

* ما هو موقفك من الترخيص لفضائيات داخل الاردن؟

– هذا امر يتعلق بمؤسسة الاذاعة والتلفزيون وليس من اختصاصي ولا اريد التعليق عليه.

* تم تداول موضوع استغلالك لموقعك كمدير للمطبوعات لشراء كتب من مركز الدراسات الذي تملكه الدائرة .. ما هي القصة؟

– القصة بدأت قبل تعييني .. حين اتصل بي معالي وزير الاعلام السابق يطلب مجموعة من منشورات المركز وقد طلب الوزير من دائرة المطبوعات والنشر صرف قيمة الكتب من الدائرة ولم اكن انا مديراً لها ثم بعد فترة اتصل مدير الدائرة حينها المرحوم محمد امين فقال ان المبلغ اكبر من صلاحياته لذا فانه يريد تجزئته فقلت ليس هناك مشكلة .. وظل الامر حتى حضرت للدائرة وكانت قد بقيت ثلاثة او اربعة كتب لم يسدد ثمنها فخاطبت الوزير لاعادتها للمركز ولكن اكتشفنا انه قد تم توزيعها لذلك قمت بتوقيع اخر مرحلة من مراحل المعاملة علماً بان وزير الاعلام هو الذي حدد اسماء الكتب وكميتها واسعارها قبل ان تكون لي علاقة بدائرة المطبوعات فالامر لا توجد به شبهة انا لم اشتر الكتب بل وقعت على تسديد اخر دفعة من ثمنها وتلك معاملة كان قد مضى عليها عام وموجودة منذ عهد المدير السابق.

* ولماذا تمت اشاعة الامر على انه فساد؟

– المعلومات تم تسريبها من داخل دائرة المطبوعات.

* لماذا؟

– لا ادري ربما لانني عند حضوري للدائرة قمت بضبط عمل موظفي الدائرة حيث كان عدد منهم لا يداومون ولا يعملون، فجعلتهم يلتزمون بالدوام وطلبت تقرير انجاز يومي لكل موظف وهذا ازعج بعض الموظفين ولم يرحهم، بالاضافة الى تقليلي لمسألة المكافآت التي كانت تصرف لبعض الموظفين بغير سند قانوني.

* هناك من يؤكد وجود الفساد داخل الدائرة ويدلل على ذلك بحضور ديوان الرقابة والتفتيش .. ورصده مجموعة مخالفات؟

– اولا ديوان الرقابة وكذلك ديوان المحاسبة مؤسسات رقابية على دوائر الحكومة وتقوم بعمل جولات باستمرار لكل الدوائر ومن ضمنها دائرة المطبوعات .. ثانيا استعنت بديوان الرقابة والتفتيش اكثر من مرة كما انني استشرت رئيس الديوان بصفة شخصية اكثر من مرة في عدد من القضايا فالديوان لم يأت بسبب شكاوى .. بالاضافة الى ان تقريره يصب في مصلحتنا وليس ضدنا لانه اشار لمخالفات وقعت في سنوات سابقة ونحن نعمل على اصلاحها بل لقد كنا قد اصلحنا جزءاً منها قبل صدور تقرير الديوان الذي جاء مؤيداً لما قمت به من اجراءات.

* ما رأيك بتقرير لجنة حماية الصحفيين الأمريكية (CPJ) الذي اصدرته مؤخراً حول وضع الحريات الصحفية في الأردن وتصنيفها للدكتور المجالي بانه الشخصية رقم (١٠) المعادية للصحافة في العالم.

– المنظمات الدولية بشكل عام عليها اكثر من علامة استفهام، فهل هي بريئة حقا فيما تقوله .. ثم ما هي المسطرة التي تضعها في القياس الذي قامت به ومع ذلك فنحن نحاول الاستفادة من كل شيء لتصويب مسيرتنا اذا اعترتها اخطاء اما بالنسبة للدكتور المجالي فان سعة صدره وتقبله للرأي والرأي الآخر محل اجماع الجميع وخاصة ما يتعلق منه بالصحافة والصحفيين.

* معظم المنظمات عملت تقارير تصب في نفس الاتجاه حول الحريات الصحفية؟

– الحقيقة انني عندما اقرأ تقارير بعض هذه المنظمات اكتشف سخفا وجهلا كبيرين فاحياناً كثيرة لا يفرقون بين الدستور والقانون وبين مجلس النواب ومجلس الاعيان وغيرها من البديهيات مما يدل على جهل واضعي هذه التقارير او عدم حيادهم لكننا نحترم كل تقرير حيادي ونتعامل معه بجدية.

■ بلال التل

كشفها الأزايدة أثناء زيارة مثيرة لسجن الجويدة

سجناء الجويدة يبكون من مرارة التوقيف بلا محاكمة

■ معتقلو الفصائل المسلحة أكدوا للأزايدة بأنه قد غرر بهم وأنهم لم يخططوا لعمليات تخريبية ■

■ عشرات الخادمات السيريلانكيات بالسجن بتهم مختلفة !

الحدث - كتب هاشم الخالدي

في الطريق الصحراوي المؤدي الى مدينة مادبا .. وعلى بعد عشرين كيلو متر من العاصمة عمان يتربع ذلك المبنى الخرساني الأبيض المسمى بسجن الجويدة ليشكل علامة استفهام لكل من يمر من أمامه في محاولة لمعرفة أسرار ما يدور خلف تلك الأسوار الشاهقة وما تجمع زوايا هذا المبنى من قصص لأناس حكمت عليهم ظروف الحياة أن يقضوا وقتاً ربما كان مدى الحياة في هذا السجن.

يوم الأحد الماضي كان مختلفاً لسجناء الجويدة فقد كسر حاجز الروتين اليومي لهم بزيارة نيابية قام بها النائبان محمد الأزايدة رئيس لجنة الحريات ومقررها عساف العساف اثر تنسيق مسبق مع وزير الداخلية وادارة السجن التي يتولاها حالياً المقدم محمد العكايلة.

ويبدأ النائب الأزايدة الذي التقته الحدث لمعرفة تفاصيل الزيارة بالكشف عن تقرير مفصل يجري اعداده حالياً عن تلك الزيارة لتقديمها كانطباعات وملاحظات أمام رئيس المجلس القضائي الأعلى معالي الأستاذ طاهر [illegible] رسالة من سجناء الجويدة لحكمت [illegible] حسب الأزايدة - تقول بأن المساجين قد علت جباههم البسمة حال سماعهم بتوليك لهذا المنصب متمنين عليك انصافهم.

ويروي الأزايدة تفاصيل جولته في سجن الجويدة فيقول أنه استمع أثناء زيارته لمظالم المساجين بشكواهم من طول مدة التوقيف وعدم حضور المشتكين عليهم الى المحاكم مما يترتب على ذلك تجديد توقيفهم لشهور بلا سائل ولا طائل.

ويذكر الأزايدة أن هؤلاء المساجين يعيشون حالة من اليأس والاحباط [illegible]

■ طاهر حكمت

– يصف الازايدة – يبكون من المرارة والحرقة حيث القي بهم في غياهب تلك السجون ٧ اشهر كاملة ولم يهتم بقضاياهم أحد وهم يرجون حكماً فصلا .. أما البراءة أو الادانة المهم تقديمهم للمحاكمة.

وفي قضايا اخرى يتطرق الأزايدة للسجناء على خلفية الشيكات بدون رصيد [illegible] اصبحت ظاهرة – سؤال الحدث اجاب عليه الازايدة بالقول نعم وهذا ما اخشاه.

زيارة لجنة الحريات لم تكن للالتقاء بالسجناء فقط، وهذا ما يدور عليه محور حديث الأزايدة فيما بعد عندما يؤكد ان اللجنة قد وردتها شكاوى من سوء المعاملة وانعدام النظافة في السجن ولكن بعد تحريات اللجنة واستماعها للسجناء وتفقد مكان الطعام والمغاسل والحمامات والمهاجع التي ينامون فيها والأسرة والاثاث الذي يستخدمونه تبين لنا – والقول للأزايدة – بأن ادارة السجن قدمت لهؤلاء كل ما يمكن تقديمه من أجل راحتهم بحيث لا ينقصهم شيء حتى اننا سألناهم عن معاملة الادارة ورجال الشرطة معهم فأجابوا بأنهم يلاقون كل [illegible] سابقاً بل أن رئيس لجنة الحريات عندما ذهب الى الجويدة كانت لديه شكوى بأن بعض السجناء يتعرضون للتعذيب والضرب وعن هذا يقول الأزايدة «سألتهم عن ذلك فانكروا انهم يتعرضون للتعذيب ثم واجهت ادارة السجن في ذلك فذكروا لي ما يحصل بأن عدداً من أصحاب السوابق والواقفين في الاجرام ممن يترددون بشكل مستمر على السجن يسيئون لرجال الامن اثناء ايداعهم السجن ويتلفظون بالفاظ قبيحة على رجل الامن الذي يجد نفسه مضطراً للدفاع عن نفسه عندما يعتدي عليه أحد هؤلاء المجرمين سواء بالالفاظ النابية او حتى الضرب .. وهي حالات نادرة [illegible]

[illegible] المعتقلين في الجويدة بتهمة تأليف فصائل مسلحة كان قد زاره في مجلس النواب مشتكياً من عدم السماح له بزيارة ولده وأنه عند أن ولده منذ مدة لم يغير ملابسه بسبب ذلك ويقول الازايدة بهذا الصدد «عندما وصلنا السجن طلبت من ادارة السجن ان ارى ذلك السجين، وكم كانت دهشتي عظيمة عندما احضروه لي وقد ارتدى بدلة نظيفة وكان يبدو عليه الراحة فقلت له ان والدك جاءني مشتكياً من انهم يعاملونك معاملة سيئة وانك لم تبدل ملابسك منذ مدة فقال لي «الشيخ يتكلم بما لا يعرف».

وفي الجناح الاخر من السجن لم [illegible] السرقات والزنا وقضايا اخلاقية أخرى.

وحول استيعاب السجن يؤكد الازايدة انه علم ان استيعاب سجن الجويدة يصل الى (٩٠٠) سجين بينما يقبع حالياً فيه ما يقارب (١٧٥٠) سجيناً وفي ذلك يقول لقد واجهت ادارة السجن [illegible] المكان أو بناء طابق اخر عليه ليستوعب هذه الاعداد الضخمة الزائدة عن حجم استيعابه.



■ محمد الأزايدة

ويكمل الأزايدة شرح تفاصيل زيارته المثيرة بالكشف أيضاً عن لقاء تم بينه وبين المعتقلين الاربعة بتهمة تشكيل فصائل مسلحة وهم محمد التعمري وخالد أبو شريه واياد خنفجي وناصر جويلس، حيث يقول بأن هؤلاء ذكروا له بأنه قد غرر بهم وأنه لم يكن لهم أي قصد لعمل تخريبي وذكر أنهم رووا له قصتهم بأنهم طلاب في الجامعة «عندنا حب استطلاع وأن أحد زملاءهم المعتقلين عرض عليهم تدريبهم على فك سلاح الكلاشينكوف وانهم وافقوه بدافع حب الاستطلاع ولمدة (٢٠) دقيقة فقط أثناء زيارة خاصة وطلب هؤلاء من الأزايدة الافراج عنهم أو الاسراع بتقديمهم للمحاكمة.

ويبقى أن نشير الى أن الأزايدة كما يقول جاد حالياً في وضع المسؤولين ومنهم رئيس الوزراء ورئيس المجلس القضائي [illegible]

هكذا من الأصل

صواريخ.. كلام

■ زياد ابو غنيمة

لا داعي للمكابرة..!

لا داعي للمكابرة، لا بد ان نعترف ان هناك اشكالية في العلاقة بين مؤسسة الدولة الرسمية وبين قطاعات من الشعب الذي يشكل الوجه الاخر للدولة.. لا بد ان نعترف ان السنوات الاخيرة وخاصة سنوات ما بعد مدريد ووادي عربة شهدت حالة احتقان شعبي في مواجهة مؤسسة الدولة الرسمية لعل اهم اسبابها عملية السلام المزعوم مع العدو التاريخي لامتنا، تلك العملية التي تتصادم بعنف مع فطرة شعبنا وامتنا، وتتصادم بعنف اكبر مع مخزون هائل متراكم من محطات العداء والعداوة التي يزخر بها تاريخنا في علاقته مع اليهود، واذ نشعر بكثير من الارتياح ونحن نتابع بوادر الانفراج المؤمل على ساحتنا الداخلية بعد هذه السنوات من التوتر والاصطفافات والاحتقانات، فاننا نعتقد ان اي انفراج على الساحة الداخلية يبقى رغم اهميته وحيويته وضرورته، ناقصا اذا لم يتزامن مع انفراج ينفس الاحتقان الذي افرزته عملية السلام المزعوم وما افرزته من معاهدة (وادي عربة) مع اليهود، فهذا الاحتقان سيظل سدا يحول دون اية محاولة لترميم الساحة الداخلية، وسيظل مصدر تفريخ لفيروسات ومايكروبات التشرذم والفرقة والاختلاف على ساحتنا الداخلية.

وفي رأيي فان الأردن الرسمي يملك فرصة ذهبية للتحلل من قيد معاهدة وادي عربة يوفرها له تعنت نتنياهو وحكومة الكيان الصهيوني المغتصب لفلسطين، فليس مطلوبا من الأردن الرسمي ان يعض بالنواجذ على العملية السلمية وافرازاتها المتعلقة به، واقصد معاهدة وادي عربة، في وقت يمعن فيه نتنياهو رفضا، ورفسا في العملية السلمية من رأسها وحتى اخمص قدميها.

للمة الساحة الداخلية في أردننا العزيز، وايقاف نزف تشرذمها وفرقتها، منوط بقرار جريء يعلن وفاة العملية السلمية، ويعلن وفاة افرازاتها التي تتصادم مع فطرة شعبنا وامتنا، واجزم ان احدا لن يلومنا اذا اتخذنا هذا القرار الجريء الذي سبقنا الى اتخاذه عمليا عدونا اليهودي الذي يتعامل مع العملية السلمية على جميع ساحاتها الفلسطينية والأردنية والعربية، ومع رعاتها من أميركان وروس وأوروبيين، ينتظر الدفن..!

كشفتها دراسة لمؤسسات رسمية .. وطرقت أبواب المسؤولين محذرة

كارثة على الأبواب .. والتلوث يخنق الزرقاء!

■ مصانع تستخدم المياه الجوفية الملوثة .. فتنتشر غازاتها سموماً في الهواء ■

■ المياه العادمة تسربت للجوفية .. فأضحت غير صالحة للاستهلاك البشري ■

■ أراض زراعية تروى بمياه عادمة .. قللت من خصوبة التربة ■

■ تطنيش الانظمة والتشريعات افقدها روادعها .. فعاث المخالفون في تلوث المياه ■

■ غياب مكب النفايات الخطرة .. فالقيت في شبكات الصرف الصحي ومكب المواد الصلبة دون ترخيص ■

■ المسؤولون عن محطات التنقية خالفوا التعليمات .. فبرروا للمسببين اتباع نفس الاسلوب ■

الحدث - كتب جمال الدويري وفتح منصور

بهدف تحسين طرق الادارة المائية في حوض نهر الزرقاء وتدقيق ومراجعة اتجاهات تدني نوعية المياه في المنطقة قام ممثلون عن احدى عشرة مؤسسة رسمية في الأردن بدراسة حثيثة لوضع المنطقة البيئي حيث قدم اعضاء الفريق الوطني الأردني المشكل لهذه الغاية تقريراً شاملاً لبناء القدرات والامكانيات الذاتية لمعالجة تلوث البيئة في حوض نهر الزرقاء.

وكشف التقرير المقدم والذي حصلت عليه الحدث عن المخاطر البيئية المحدقة بالمنطقة ومدى التقصير الحاصل من بعض المعنيين هناك وليضع امام المسؤولين دراسة توضيحية تقييمية للواقع ليصار الى حل المستطاع منها قبل تفاقم الوضع - كما اكدت جهات مطلعة - واحتدام كارثة بيئية متوقعة في الزرقاء.

واوضحت الدراسة الى ان الزيادة السكانية المضطردة وانتشار الصناعات والمشاريع الزراعية وتحسن مستوى دخل الافراد كانت من اهم الاسباب التي ادت الى زيادة الطلب على المياه ومن ثم الضخ الجائر للمياه الجوفية واستغلال المياه السطحية.

حيث يعتبر حوض الزرقاء واحداً من اثني عشر حوضاً مائياً في المملكة تصل فيه كمية المياه المتجددة سنوياً ما مقداره ٨٧،٥ مليون متر مكعب من ما مجموعه ٣٩٧،٥ مليون متر مكعب من المياه المتجددة من كافة أحواض المملكة ويعتبر نهر الزرقاء المصدر الرئيسي للمياه في الحوض والثاني من حيث الحجم في التصريف السطحي والمساحة المستقبلية للأمطار.

والاتجاه العام لنوعية هذه المياه في حوض الزرقاء هو زيادة في الملوحة وتركيز النترات حيث أظهرت نتائج الدراسات الى ان تزايد تركيز المواد الصلبة الذائبة والكبريتات في المياه بدا واضحاً في الأونة الأخيرة اضافة الى الأمونيا والنترات والكلورايد والصوديوم والبورون والمنظفات الكيماوية وخاصة في الابار المحاذية لمحطة الخربة السمراء ومكب النفايات في الرصيفة.

ويصل الاس الهيدروجيني ph لمياه الأمطار في الأردن ٨،٥ وهي أعلى من الحد المتعارف عليه ٦،٥ وبذلك لا تعتبر أمطاراً حامضية مع الاخذ بعين الاعتبار تشكل مثل هذه الامطار في بعض المواقع قرب الهاشمية أو الخربة السمراء بسبب تواجد بعض الغازات المنبعثة من الصناعات الموجودة في الموقع ومحطة الخربة السمراء ولكن بكميات قليلة.

وأظهرت نتائج الاختبارات التأثير الكبير لمحطة الخربة السمراء على نوعية المياه السطحية في الحوض وبالذات زيادة في تركيز المركبات ومنها محتوى الاكسجين العضوي، محتوى الاكسجين الكيماوي والمواد الصلبة العالقة والنترات والبيكربونات حيث اصبحت أعلى بكثير من المواصفات الأردنية.

وتتأثر نوعية الهواء في المنطقة بتواجد بعض النشاطات الصناعية والسكانية مثل محطة الحسين الحرارية ومصفاة البترول الأردنية ومحطة الخربة السمراء ومكب نفايات الرصيفة وتتمثل هذه الغازات في ثاني أكسيد الكبريت الصادر عن المصفاة والمحطة الحرارية وكبريتيد الهيدروجين الصادر عن محطة الخربة السمراء وتصدر عن مكب الرصيفة روائح مزعجة واحياناً أدخنة متطايرة بالاضافة الى كبريتيد الهيدروجين والميثان.

ورغم وجود مصادر تلوث الهواء بأنواع مختلفة من الغازات - تشير الدراسة - الى أنه وحتى هذه اللحظة لا يوجد أي دراسات مقارنة تربط تلوث الهواء بهذه الغازات والأمراض التي يشتكي منها الناس المقيمون في الموقع هذا فضلاً عن استخدام المواطنين للمياه السطحية والجوفية الملوثة في أعمال الزراعة وسقاية المواشي وأحياناً الشرب وهذا بحد ذاته يشكل مخاطر صحية جسيمة على المواطنين هناك.

ويبلغ عدد الصناعات المتواجدة في المنطقة - كما جاء في الدراسة - ١٦٦ صناعة تستهلك سنوياً ما مقداره ٦،١٢٤ مليون متر مكعب من [illegible] الحديد والصلب والورق والمنظفات الكيماوية.

وتشارك الصناعات في الاردن بما نسبته ١٥،٧٪ من الناتج القومي الاجمالي وتستهلك ما نسبته ٤،٩٪ من المياه أي ما يقارب ٤٥ مليون متر مكعب سنوياً حيث يشارك القطاع الزراعي في المملكة بما نسبته ٦،٧٪ من الناتج القومي الاجمالي وتستهلك ٧١،٤٪ من المياه المتوفرة في الأردن أي ما يقارب ٦٥٠ مليون متر مكعب سنوياً.

ويبلغ متوسط الاستهلاك السنوي لمحافظة الزرقاء من المياه للاستعمالات المنزلية ما مقداره (٢١) مليون متر مكعب لكل سنة حيث يبلغ متوسط استهلاك الفرد (٥٢) لتراً يومياً بينما هناك (٣٣) لتراً لكل فرد في اليوم غير محسوبة بالاضافة الى (٢٨) لتراً لكل فرد يومياً تذهب على شكل ضياع وتهريب في شبكات المياه.

وتؤكد الدراسة ان لتلوث الهواء والمياه السطحية والجوفية اثاراً سلبية على السياحة وبالذات في مواقع معينة كسد الملك طلال ونهر الزرقاء حيث كان لتلوثها ايضاً اثار سيئة على أسعار الأراضي في المنطقة ورغبة من قبل القاطنين في تركها والهجرة عنها.

وكان للمياه الخارجة من محطة الخربة السمراء والمختلطة بمياه سد الملك طلال اثر سلبي على مياه السد مما جعلها غير صالحة لتربية الاسماك وجعل الاسماك الموجودة في الموقع غير صالحة للاستهلاك البشري.

وتعتبر المشكلة ذات الاولوية في حوض الزرقاء - كما تشير الدراسة - التردي المتواصل في نوعية المياه السطحية والجوفية حيث ان الزراعة والصناعة تعتمدان على هذا العنصر الهام وان تردي نوعية المياه سوف يؤثر بشكل سلبي على هذه القطاعات ومن ثم التطوير والتنمية المستدامة لهذه الرقعة من الارض واذا لم يعالج الوضع فسوف تكون لذلك اثار مستقبلية خطيرة على الصحة ونوعية الحياة في هذا الموقع.

ويقع العديد من الصناعات ضمن الحوض وتتراوح في الحجم من حيث المياه المستهلكة يومياً ونوعية المياه الخارجة منها والتي تطرح في السيول والاودية المجاورة او شبكات الصرف الصحي مما يؤدي الى تلويث المياه السطحية والجوفية وتعتمد الصناعة على المياه الجوفية كمصدر للتزود بالمياه كما وتتسبب في تلويث الهواء بالانواع المختلفة من الغازات.

وعلى صعيد تلوث الهواء تؤكد الدراسة ان مركب ثاني اكسيد الكربون يشكل الملوث الرئيسي في المنطقة وهو ينبعث نتيجة احتراق الوقود من المصفاة او محطة الحسين الحرارية وتتجاوز النسب بعض الاحيان المواصفة الاردنية لتركيز هذا الغاز في الهواء حيث تبلغ الكميات المطروحة منه سنويا ٣٢٤٥ ٨٦ طن وتشير الدراسة الى ان المصفاة ستقوم بتركيب وحدات لاسترجاع الكبريت وتقليل المطروح منه سنويا بنسبة تصل ١٦٣-١ طناً.

وعلى صعيد التلوث المائي فان نسبة الصناعات الرابطة على شبكة الصرف الصحي تبلغ ما مقداره ٤٤٪ والباقي يطرح مخلفاته في السيول والاودية او مكب النفايات وتضخ المياه الخارجة من هذه المصانع الى مياه تحتوي على عناصر ثقيلة، مياه تحتوي على ملوحة عالية، أخرى تحتوي على مستوى مرتفع من المواد العضوية ومياه تحتوي على نسبة عالية من الفوسفات وABS ومياه تحتوي على كل ما ذكر اعلاه.

وتعتبر محطة تنقية الخربة السمراء من اكبر المحطات حيث تساهم بتنقية ما نسبته ٩٣٪ من المياه العادمة ويجري فيها معالجة ٧٥٪ من المياه العادمة المنزلية في المملكة. ونظراً للطبيعة الجيولوجية للمنطقة المحيطة لمحطة الخربة ولعدم وجود تبطين لارضية برك المحطة فقد ادى - كما توضح الدراسة - تسرب المياه العادمة الى الابار الجوفية المحيطة والتي لا يزيد عمقها عن (٤٥ - ٧٠) م مما تسبب في تلويث هذه الابار وعدم صلاحياتها للاستخدامات المنزلية او الصناعة وربما الزراعة.

دراسة للجمعية العلمية الملكية لثلاثة عشر بئرا في المنطقة المحيطة أشارت الدراسة الى عدم مطابقة هذه المياه للمواصفة الأردنية لمياه الشرب وتشير الدراسة الى تدني نوعية المياه الجوفية خاصة بعد انشاء محطة الخربة السمراء وبالذات الواقعة في مجرى تسرب المياه العادمة حيث اصبحت المياه غير صالحة للزراعة وتدنت نوعية مياه سد الملك طلال واصبحت الفرصة مهيأة لتركيز المعادن الثقيلة والمواد العضوية غير المتحللة.

وتبلغ مساحة مكب نفايات الرصيفة ما يقارب (٧٠٠) دونم تم استغلال ما مساحته (٣٠٠) دونم منها، وتبلغ كمية النفايات الواردة للمكب يومياً (٢١٠٠) طن ويخدم هذا المكب ما يقارب (٢،٢٥٠،٠٠٠) مواطن في عمان الكبرى، والزرقاء والرصيفة والقرى المجاورة وتصل كمية النفايات ما نسبته ٧٥٪ من النفايات الصلبة المنتجة يومياً في المملكة.

وتتكون النفايات الواردة للمكب من النسب التالية:

نفايات عضوية ٥٣٪، الورق والكرتون ١٧٪، معادن ٨٪، زجاج ١٠٪، بلاستيك ١٢٪.

وتصدر عن المكب روائح مزعجة خاصة في فترات الصباح والليل وتؤثر على المنطقة المحيطة ضمن دائرة نصف قطرها اكثر من ٣ كم لاضافة الى العصارة التي تتجمع في المناطق المختلفة من المكب والتي تصل الى ١٥٠م٣ يومياً والتي تحتوي على نسب عالية جداً من المركبات الضارة بالبيئة المحيطة.

وتشير النتائج الى بوادر تلوث لمياه الابار الواقعة في مجرى تسرب الملوثات الناتجة عن المكب تتجه المؤشرات المستقبلية الى زيادة التلوث الناتج عن المكب نظراً لزيادة الكميات المنتجة يومياً والواردة الى المكب ولعدم وجود ما يمنع تسرب عصارة النفايات الى طبقات التربة.

وادى الضخ الجائر وغير العملي للمياه الجوفية الى انخفاض مستوى المياه في جميع الاحواض في المملكة وبالذات حوض نهر الزرقاء كما وقد ادى الى زيادة نسبة ملوحة المياه وكان لاعطاء تراخيص لحفر ابار جديدة دوره في تدني نوعية المياه بشكل كبير وقد ادت زيادة الملوحة في التربة الى زيادة لاستعمال مياه الري واستخدام الاسمدة الزراعية بنسبة اكبر مما نتج عنه زيادة في كمية المياه المتسربة الى جوف الارض والمحملة بالاملاح من ثم تلويث المياه الجوفية وتردي نوعيتها.

والتلوث الطبيعي - كما تقول الدراسة - دور كبير في تردي حالة الزرقاء البيئية وينتج هذا التلوث عن ري الاراضي الزراعية والحفر الامتصاصية والنشاطات الصناعية التي تستعمل المياه العادمة في ري أراض زراعية لها.

وتبلغ كمية المياه المتسربة الى باطن التربة سنوياً ما مقداره (٤٠) مليون متر مكعب منها (٥) ملايين متر من الصناعة و(١٠) ملايين من الزراعة و(٢٥) مليون متر مكعب من الحفر الامتصاصية ويتسرب سنوياً الى باطن الأرض ما يقارب نصف الكمية السابقة في حوض الزرقاء المائي.

وقد ادى تدني نوعية المياه المستخدمة في الزراعة الى التقليل من خصوبة التربة ومن ثم استخدام المزيد من الاسمدة الكيماوية والمبيدات الزراعية وكان نتيجة لهذه الظروف مجتمعة تأثير سلبي على نوعية المياه السطحية والجوفية الموجودة في الحوض ولا يوجد حتى الان الا دراسات قليلة لا يمكن من خلالها معرفة اثار تحاليل متبقيات المبيدات الزراعية ووضع صورة شاملة عنها.

وأوجزت الدراسة أهم الأسباب التي تساهم في استمرارية مشكلة التلوث في حوض الزرقاء حيث يعود بعضها الى قلة الامكانيات المالية لتحسين الوضع ومن أهم الأسباب:

١- موقع محطة الخربة السمراء للتنقية وعدم وجود تصميم للمحطة بحيث يعالج كباقي المياه الداخلة للمحطة بكفاءة وعدم وجود تبطين للأحواض المائية مما أدى الى تسرب المياه العادمة عبر طبقات التربة الى المياه الجوفية التي لا يزيد عمقها عن ٥٠ متراً من سطح الأرض.

حيث كان انشاء هذه المحطة كحل مؤقت لمشكلة محطة عين غزال ولكن لم يتم متابعة الوضع واخذت الاحمال الهيدروليكية تتزايد سنة بعد اخرى حتى اصبح هذا العمل يفوق ضعف العمل التصميمي وتحتاج الان لمخصصات مالية ضخمة للتغلب على هذه المشكلة.

٢- بما ان المعني والمسؤول عن تشغيل محطات التنقية في الأردن ومراقبة وتطبيق الانظمة المتعلقة بالمياه العادمة الخارجة من المصانع وخلافه هي سلطة المياه وهي سلطة حكومية وطالما ان هذه الجهة - كما تقول الدراسة - تخالف الانظمة والتعليمات والمواصفات للمياه العادمة الخارجة من المحطات فان الاخرين يكون لهم المبرر القوي لاتباع نفس الأسلوب.

٣- وكان لغياب الانظمة والتشريعات البيئية على المراقبة المستمرة والحثيثة للمياه العادمة والمخالفات المنصوص عليها في النظام دوره في استهتار الكثير حتى فقدت الروادع وكذلك غياب التشريع المتعلق بان من يلوث يدفع الثمن.

٤- عدم وجود مكب للنفايات الخطرة دفع بالبعض الى القاء هذه النفايات في شبكة الصرف الصحي او في مكب النفايات الصلبة بدون ترخيص.

٥- وجود حالة الفوضى لدى البعض وعدم [illegible] النظر عن الاثار البيئية المترتبة عليه.

٦- عدم توفر الرغبة الاكيدة في تفعيل القوانين والانظمة المتعلقة بالابار الجوفية المستغلة وعدم فاعلية الجمعيات الحكومية في القضايا البيئية حتى هذه اللحظة وعدم قدرتها على خلق قوة ضاغطة مؤثرة في مجال البيئة.

٧- ضعف الوعي البيئي في مجال القطاع الزراعي حول استخدامات الاسمدة الكيماوية والمبيدات الزراعية والحشرية.

ونوهت الدراسة الى ان محطة الخربة السمراء تشكل المصدر الاكثر خطراً على تلويث المياه السطحية والجوفية لحوض الزرقاء حيث ان المياه المتدفقة منها اثرت على المياه الجوفية في المنطقة وادت الى تلويثها بالكامل وعدا عن ذلك لا يمكن زراعة الاراضي المجاورة بالزراعة غير المقيدة، وتدنت خصوبة الاراضي، اما مياه سد الملك طلال فتلوثت ايضا واصبحت تؤثر على الزراعة المتواجدة في اسفل السد في غور وادي الأردن، واصبحت مياه السد غير صالحة لنمو الاسماك او النشاطات السياحية ويكمن حل هذه المشكلات في توفير المخصصات المالية لاجراء التعديلات اللازمة على طريقة عمل المحطة وزيادة الكفاءة لتستطيع استقبال الاحمال المتدفقة اليها.

واشارت الدراسة الى وجود عوامل وسياسات ادارية وسلوكيات غير منضبطة اثرت سلبياً على مصادر المياه السطحية والجوفية في حوض الزرقاء من اهمها:

١- عدم وجود حوافز من قبل الحكومة للصناعات والقطاعات الاقتصادية الاخرى لاستخدام تكنولوجيا نظيفة وتحسين اداء المصانع ليخدم البعد البيئي.

٢- عدم شمولية قانون البيئة لعام ١٩٩٥ حيث ان العقوبات الموجودة تجعل من السهل على من يلوث ان يدفع الغرامة المترتبة عليه من ان يقوم بتصويب الوضع، كذلك غياب نظام ادارة بيئي على المستوى الوطني اضافة الى عدم تفعيل الانظمة وتطبيقها بالشكل السليم فيما يتعلق بالابار الخاصة.

٣- انخفاض اسعار المياه التي لا تعكس الثمن الحقيقي بالرغم شح مصادرها.

٤- وجود اكثر من جهاز حكومي معني ومسؤول في القضايا البيئية مما يؤدي الى تداخل الصلاحيات واحداث حالة من الفوضى كما ان سياسات وتخطيط واستعمالات الاراضي لا تخدم البعد البيئي وبالذات المحافظة على مصادر المياه.

٥- عدم اشراك القطاع الخاص مع العاملين في الاجهزة الحكومية فيما يتعلق بالعلاقات على المستوى الدولي والوطني والاقليمي في حلقات النقاش وورشات العمل والدورات والمؤتمرات البيئية كذلك عدم وجود تعاون مستمر وفعال بين القطاع الصناعي والمؤسسات العلمية اضافة الى عدم اشراك الجمعيات غير الحكومية والعامة من الناس في اتخاذ القرارات او ابداء الرأي بالذات في المشاريع التي يتم اقامتها بالقرب منهم

وشمل الفريق المختص الذي اشرف على اعداد هذه الدراسة نخبة من كبار الموظفين في بلدية الزرقاء وبلدية الهاشمية وغرفة تجارة الزرقاء وجمعية البيئة والمؤسسة العامة لحماية البيئة ومصفاة البترول وشركة الكهربا، ومحطة الخربة السمراء وسلطة المياه اضافة الى مكتب UND p في عمان.



■ منذر حدادين

الفياض: أما سياسة محلية عليا لمكافحة التلوث وأما نتائج لا تحمد عقباها

اكد د. مصطفى الفياض رئيس بلدية الزرقاء ان تردي الوضع البيئي في الزرقاء ما هو الا نموذج لسوء الاوضاع في جميع انحاء المملكة وان كثيراً من العوامل المؤثرة على البيئة في الزرقاء متواجدة في جميع المحافظات.

واشار الفياض الى ان المياه العادمة الخارجة من الخربة السمراء والمصانع وغيرها لا يمكن ان تصبح صالحة للاستخدام الزراعي ١٠٠٪ حيث ان عملية التنقية التي تجري لها لا تكفي لتخليصها من كل ما تحويه من بكتيريا وفيروسات واملاح زائدة مؤكداً انه في حالة استخدام هذه المياه بعد التنقية لري المزروعات تؤثر بشكل مباشر على الانسان.

وقال الفياض ان مدينة الزرقاء تخلو من مقومات المحافظة على البيئة حيث انه لا يوجد فلترة للغازات الصادرة من المصانع ولا تنقية للمياه الصادرة عن كثير من المصانع واوضح ان التجمعات السكانية المتواجدة في المنطقة لها دور كبير في تلوث الاحواض المائية.

ونوه الى وجوب وجود سياسة عليا من الدولة لحل مشاكل الزرقاء البيئية مشيراً الى ان بلدية الزرقاء تعمل بحجمها وضمن دائرة الصلاحيات الممنوحة لها ولا يمكن ان تقوم لوحدها باصلاح الامور وقال انا لم تنظم العملية قد تؤدي الى نتائج ومخاطر لا تحمد عقباها وقال ان الحل الوحيد لهذا الوضع هو ايجاد دعم مالي من الدول المانحة او غيرها لعمل ما يلزم لتنقية العوادم والاجواء والتخلص من النفايات الصلبة هناك مشيراً الى انه في حالة عدم توفر دعم مالي كاف فان الامور تبقى حبراً على ورق.

استثنى منها منطقة الهاشمية

وزير المياه لـ الحدث: شبكات المياه بالزرقاء صالحة ١٠٠٪

أكد وزير المياه والري منذر حدادين بان شبكات المياه في الزرقاء صالحة ١٠٠٪ وبانه لا صحة للكلام بانها تالفة وتتداخل معها المياه العادمة.

واشار الوزير حدادين الى ان الوزارة قامت حديثاً باستبدال شبكات المياه في الزرقاء ومن لا يعرف فليتذكر الحفريات التي كانت في كل مكان بالزرقاء.

وبين الوزير بان المكان الوحيد الذي ربما يشهد تلوثاً بيئياً والشبكات توجد بها مشاكل في منطقة الهاشمية المجاورة لمنطقة الخربة السمراء!!

سيف الحدث

■ محمد أحمد الروسان

ما وصلت اليه عملية السلام..!!

.. ما خرجنا به من محادثات لندن مروراً برفض نتنياهو حضور لقاء واشنطن وحتى مفاوضاته الاخيرة حقيقة سياسية واحدة هي:

١- التسويف والمماطلة والتضليل بات شعاراً اسرائيليا في آليات التفاوض مع الفلسطينيين لكسب مزيد من الوقت لمصادرة مزيد من الارض.

٢- مبدأ الارض مقابل السلام تغير مع مطلقيه بحيث اصبح بعض الارض مقابل السلام والغريب أن هذا المبدأ ما زال جزءاً اساسيا في الخطاب التفاوضي السياسي الفلسطيني ويخضع هذا البعض في كل الحالات الى المفاوضات الطويلة المضنية.

٣- هم الادارة الاميركية الحالية هو باستمرار عملية التفاوض على المسار الفلسطيني الاسرائيلي في هذا الشكل بالتفاؤل دائما.

٤- فقدان المفاوض الفلسطيني لورقة الاستيطان وضمانات القروض.

٥- الشريك الروسي محكوم بالرغبة الاميركية والاسرائيلية وهو الحاضر الغائب في العملية التفاوضية بل انه يقف على الجانب وتهميش الدور الاوروبي من قبل الادارة الاميركية نفسها.

٦- الطرف الفلسطيني ما زال يهرول في صنع السلام مع اسرائيل ولا يطلبه ويصر على مبدأ المقايضة السياسية بطريقة توافقية.

٧- تسويق الاجراءات المتعلقة بالسلطة الوطنية الفلسطينية واستدراج الطرف الفلسطيني الى مزيد من المتاهات التفاوضية.

٨- ضيق الهوامش التي من الممكن ان يستخدمها المفاوض الفلسطيني في مفاوضاته وهكذا اصبحت التنازلات المطلوبة تمارس على ارض الواقع دون ان يقدم الطرف الاسرائيلي اي تنازل يذكر سوى انه مستعد لتقديم الوعود والوعود فقط.

٩- الاكثر استغرابا هو ان يتجاهل الطرف الفلسطيني المفاوض التعهد الأميركي المعلن لدعم اسرائيل ثم يطلب عندما تدعو الحاجة الدخول الأميركي في المفاوضات.

١٠- بعد حصول اسرائيل على ضمانات القروض واحتمال حصولها على ضمانات اخرى ومساعدات مالية فان سياسة الاستيطان الاسرائيلية ستزيد وتيرتها بارقام مضاعفة وبذلك ستتم مجابهة ديمغرافية بين اليهود المستوطنين والجماهير الفلسطينية وازاء هذه السياسة الاسرائيلية تم رفض العودة الى القرارين ١٨١ و١٩٤.

١١- اصرار اسرائيل على بقاء المستوطنات اليهودية كجزر سياسية وديمغرافية وامنية في منطقة السلطة الفلسطينية من دون قيد او شرط.

وما زالت عملية السلام تراوح مكانها .. والله أعلم!

بسبب عدم الكشف عن سارقي محله .. لجأ لمجلس النواب واستنجد بجلالة الملك

صاحب محل مجوهرات يتهم شرطة اربد بالتهاون في التحقيق

■ طالب بلجنة تحقيق جديدة من كفاءات الأجهزة الأمنية لكشف الفاعلين والمتورطين ■

■ مديرية الامن العام: لجان التحقيق توصلت لقناعة مفادها ان السرقة لم تحدث وهذه هي الأسباب ■

الحدث - خاص

حطت على ادراج رئيس مجلس النواب ولجنة الحريات العامة قضية جديدة تتعلق بسرقة محل مجوهرات ابو قاسم الصبيحات في اربد رفعها صاحب المحل ويشكو فيها اشتباهه في التحقيقات التي جرت في القضية ويدعي بوجود تهاون من جهات التحقيق في الكشف عن الفاعلين.

ويطلب الصبيحات في شكواه بتشكيل لجنة تحقيق جديدة من كفاءات تمتلك باعاً طويلاً لانصافه والكشف عن الفاعلين وعما اذا كان هناك متواطئون معهم.

وتعود تفاصيل القضية كما جاءت في شكوى الصبيحات الى ان بداية القضية كانت عندما قام باخراج اثنين من المستأجرين لديه (ق.ش) من محل فحم، و(ع.ن) محل سلاح عبر المحكمة بتعويض رمزي.

ويضيف الصبيحات في شكواه ان المستأجرين اغضبهما القرار لانهما كانا يطمعان بمبلغ خيالي على الرغم من انه كان في وقت سابق وقبل تحويل القضية للقضاء قد عرض عليهما مبلغاً معقولاً الا انهم رفضوه.

ويدعي الصبيحات ان ابناء (ق.ش) قاموا بالتهجم عليه في محله وهددوه أمام سوق الصاغة كاملاً، مما دفعه للشكوى ضدهم في مركز امن اربد الجنوبي وظلت القضية لفترة طويلة قبل ان يتنازل عنها بسبب تدخل عميد متقاعد من الجيش يحظى [illegible]

مشكل واشياء اخرى على الرغم من ان سوق الصاغة الذي يقع فيه المحل توجد به حراسة من قبل اثنين من الشرطة وحارس شخصي من النقابة علماً بان يوم السرقة الأحد كان المحل مغلقاً.

ويضيف الصبيحات بانه قام بابلاغ الشرطة التي اخذت البصمات وعينات السرقة وقامت بالكشف على المحل وأنه اشتبه على الفور بالمستأجرين (ق.ش) و(ع.ن) واولادهم جميعاً بسبب المشاجرة، وتم اخذ افادة منه من قبل الشرطة، وجلب المشتبه بهم ايضاً للتحقيق.

ويمضي الصبيحات في ادعاءاته بالقول ان القضية تم تحويلها الى المدعي العام لتمويتها، وان ضغوطا عدة موورست عليه للسكوت وعدم الشكوى للمسؤولين الكبار مثل مدير الامن ووزير الداخلية الا انه لم ينصع للتهديد واشتكى للمسؤولين وشرح لهم ما حصل.

وفيما بعد - يقول الصبيحات - طالبنا بتشكيل لجنة من مدير الامن للتحقيق في القضية وبالفعل شكلت اللجنة برئاسة [illegible]

في مركز واحد اكثر من عشر سنين في نفس المكان بدون ان يتم نقلهم الى مراكز اخرى اسوة ببقية زملائهم فقال العقيد بعد ان تفهم القضية ووجهة نظرنا بالتحقيق والضباط واقوالهم اننا قد اتينا الى هذه القضية وهي معوتة ومطموسة والقضية منهية من عندهم واني سوف ابذل كل جهدي لكي احييها من جديد.

ويكيل الصبيحات في شكواه عدداً من الادعاءات والتهم بحق عدد من رجال الشرطة والتحقيق واهمها التهاون في التحقيق وتواطؤ عدد منهم مع المشتبه بهم والوقوف ضده رغم انه هو المشتكي وهو من سرق محله، مدللاً على ذلك بالاشارة الى أن ما لا يقل عن عشرة محلات ذهب تمت سرقتها ولم يكشف عن فاعليها أو العثور على المسروقات التي تصل الى ٢٠٠ الف [illegible]

■ نصوح محيي الدين

وصلته عبر الهاتف للسكوت وعدم الكلام ولانه رفض الانصياع - كما يقول - جرت محاولة لاغتياله داخل منزله في منتصف الليل باطلاق الرصاص عليه.

ولم يكتف صبيحات بهذه المذكرة بل قام برفع كتاب الى الديوان الملكي ضمنه رسالة الى جلالة الملك يشرح فيها قصته ويطلب تدخل جلالته باعتباره أكثر من يستطيع انصافه بعد أن يئس من تكرار شكواه الى كبار المسؤولين ومنهم وزير الداخلية السابق والوزير الحالي ومدير الأمن العام وحتى رئيس الوزراء ويلخص مطلبه من جلالته الايعاز الى مدير الامن لتشكيل فريق تحقيق جديد ذي باع طويل وكفاءة من مختلف الاجهزة وذلك لكونها قضية تتعلق بفوضى بدأت تدب في المدينة لكثرة هذه الجرائم دون الكشف عنها - [illegible]

عبدالرزاق سعارة.

ولخطورة القضية واهميتها بسبب تعلقها برجال الامن العام توجهت «الحدث» الى مديرية الامن العام لتبيان حقيقة ما ورد في الشكوى من معلومات ومعرفة ملابسات القضية وتطوراتها، حيث اشار المقدم أحمد الرفاعي مدير العلاقات العامة في المديرية الى حرص المديرية ورجال الامن العام بصلة عامة على كل قضية تصلهم، مؤكداً على قيام الشرطة على الدوام بكامل واجبهم انطلاقاً من الحرص على امن المواطن والوطن اولاً واخيراً.

ونوه المقدم الرفاعي الى ان المديرية قامت اثر اتصال الحدث بمخاطبة مديرية شرطة اربد لدراسة ما ورد في الشكوى حيث تبين ان الشرطة قامت بخصوص هذه القضية في حينه باتخاذ كافة الاجراءات [illegible]

■ وثيقة رسالته الى جلالة الملك

قفل باب المحل مما يؤكد انه تم فتح القفل بواسطة المفتاح المخصص له بالرغم من ان المفتاح كان جديداً ولذلك دلالة تحقيقية تشير الى انه من شبه المستحيل ان يتم فتح هذا القفل بوسيلة غير المفتاح المخصص له.

- لم يعتد اي من تجار المجوهرات على ترك كمية كبيرة من الذهب بالحجم الذي ادعى المشتكي بانه سرق، وهذه الحقيقة تتنافى مع الحرص المعروف عن اصحاب هذه المهن.

اما بخصوص باقي السرقات التي ادعى المشتكي حدوثها فقال المقدم الرفاعي بانها وقعت خلال سنوات سابقة واكتشف عدد كبير منها بالاضافة الى ان قسماً منها لم يحدث اصلاً.

[illegible]

افتتاح مجمع أبو الحاج التجاري والبدء بالتأجير

توفر في مجمع ابو الحاج التجاري عدة عناصر جعلت منه صرحا معماريا مميزا واعطت مفهوم الاستثمار في المبنى التجاري معنى اكثر تطورا وفخامة ويمتاز مجمع ابوالحاج التجاري بموقعه الاستراتيجي في العاصمة عمان، فهو يتوسط شبكة طرق وتقاطعات حيوية وهامة تصل ما بين تقاطع المدينة الرياضية وتقاطع الجامعة الاردنية من جهة وتقاطع صويلح من جهة اخرى وهي تقاطعات تصل عمان بالمدن المحيطة بها مثل الزرقاء وجرش واربد والسلط.

وتحيط بالمجمع مراكز تجارية هامة وبنوك وفنادق في مناطق الشميساني وجبل الحسين وضاحية الرشيد جنوبا وصويلح والجبيهة شمالا وشارع وصفي التل وشارع المدينة المنورة التجارية غربا.

ولعل من اهم ما يميز هذا المجمع موقعه على اوتستراد الجامعة الضخم بعيدا عن الاكتظاظات المرورية الخانقة التي تعيق سهولة التنقل والحركة من المجمع واليه.

وفيما يتعلق بالمواصفات الداخلية للمجمع فانه يتألف من تسعة طوابق مقسمة الى ١٢٠ مساحة/ مكتبا للشركات التجارية يتمتع كل مكتب منها بخدمات منفصلة، كما تتوفر لخدمة المجمع اربعة مصاعد حديثة ومواقف للسيارات تتسع لـ ٣٥٠ سيارة كما ان المداخل الرئيسية مكسوة بالجرانيت الايطالي.

اما فيما يتعلق بالمواصفات العالمية فلقد اهتم مصممو هذا المجمع الضخم بكل التفاصيل وادقها حيث حرصوا على ان تجمع المساحات الداخلية ما بين الفخامة والتوظيف العملي مثل توزيع الاضاءة خارج المكاتب وداخلها.

كما ان واجهات المبنى الزجاجية المميزة بلونها البترولي الازرق مصنوعة وفق احدث المواصفات والتكنولوجيا الالمانية، كما ان التصميم المعماري لهذا المبنى المتميز قام به مكتب هندسي اردني مرموق حاز على جوائز معمارية عديدة في الشرق الاوسط.

احتفالات كلية الاندلس بعيد الاستقلال ويوم الجيش



بمناسبة احتفالات المملكة بعيد الاستقلال ويوم الجيش اقامت كلية الاندلس معرضها السنوي الذي شاركت فيه كافة اقسام الكلية: التصميم والازياء والمهن الطبية المساعدة والحاسوب وتشكيل الذهب والمجوهرات.

المعرض الذي افتتحه مدير الكلية الدكتور عبدالجابر تيم يوم السبت ٢٣/٥/٩٨ سيستمر لمدة يومين ويعرض فيه انتاجات الطلبة المختلفة من ازياء للكبار والصغار وتراث شعبي ومطرزات ونماذج فضية وعرض لتجارب علمية.

شركة الافغاني للتحف الشرقية

تهنئ

جلالة الملك الحسين المعظم

بمناسبة عيد الإستقلال

هابي فاملي ستورز

HAPPY FAMILY STORES

مجموعة حجازي المتحدة

يرفعون الى مقام حضرة صاحب الجلالة

الملك الحسين المعظم

وسمو ولي عهده الأمين

والشعب الأردني أسمى آيات التهنئة والتبريك بمناسبة عيد الإستقلال

فخري ورمضان الحلو

أصحاب صالة الحلو للأفراح

يهنئون

جلالة الملك الحسين المعظم

بمناسبة عيد الإستقلال

رئيس مجلس الإدارة والمدير العام وكافة العاملين في

كلية الأندلس

يرفعون الى حضرة صاحب الجلالة

الملك الحسين المفدى

وولي عهده الأمين

أسمى آيات التهاني والتبريك بمناسبة عيد الإستقلال

مجموعة الحافظ للتجارة والإستثمار

«الشركة الوطنية للتبريد»

يهنئون

جلالة الملك الحسين المفدى

بمناسبة عيد الإستقلال

رئيس بلدية جرش وأعضاء المجلس البلدي وكافة أهالي مدينة جرش

يهنئون

جلالة الملك الحسين المفدى

بمناسبة عيد الإستقلال

المعرض الصيني

بادارة مراد عارف العتيبي

يهنئون

جلالة الملك الحسين المعظم

بعيد الإستقلال

رئيس ومدير عام الهيئة الطبية وكافة العاملين في

مستشفى ميلاد للنسائية والتوليد / ماركا

يهنئون

جلالة الملك المفدى

بمناسبة عيد الإستقلال

هاتف : ٨٩٢٢٧٣ / ٨٩٣٦٥٥

لاعلاناتكم في الحدث

الاتصال على

هاتف:

٥٣٣٤٥١٩ -

٥٣٣٤٥٩٨ -

٥٣٥٩٩٧٦

يتشرف رئيس وأعضاء مجلس الإدارة ومدير عام وموظفو

شركة مصفاة البترول الأردنية المساهمة المحدودة

ان يرفعوا الى مقام صاحب الجلالة

الملك الحسين المعظم

وولي عهده الأمين

أسمى آيات التهنئة والتبريك بمناسبة عيد الإستقلال

ويتمنون لجلالته دوام الصحة والعافية

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وموظفو

الشركة العربية الدولية للتعليم والإستثمار

«جامعة العلوم التطبيقية»

يرفعون الى حضرة صاحب الجلالة الهاشمية

الملك الحسين بن طلال المعظم

وولي عهده الأمين

الأمير الحسن بن طلال المعظم

والى الأسرة الهاشمية والشعب الأردني

التهنئة والتبريك بعيد الإستقلال

وكل عام وانتم بخير

شركة نافز الزغير وشركاه

يرفعون الى حضرة صاحب الجلالة

الملك الحسين المعظم

وسمو ولي عهده الأمين

أسمى آيات التهنئة والتبريك

بمناسبة عيد الإستقلال

موسى علي السعد رئيس بلدية الرصيفة

وأعضاء المجلس البلدي وموظفو البلدية

وكافة أهالي مدينة الرصيفة

يهنئون

جلالة الملك الحسين المفدى

بمناسبة عيد الإستقلال

فندق دار-أوتيل

يهنئ جلالة

الملك الحسين المعظم

بمناسبة عيد الإستقلال

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والمدير العام وكافة العاملين في شركة التبغ والسجاير الأردنية

يرفعون أسمى آيات التهنئة والتبريك الى مقام حضرة صاحب الجلالة

الملك الحسين المعظم

بمناسبة عيد الإستقلال

حلويات حبيبة

عادل حبيبة واولاده

يهنئون

جلالة الملك الحسين المعظم

بمناسبة عيد الاستقلال

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والمدير العام وكافة العاملين في

كهرباء محافظة اربد

يهنئون

جلالة الملك الحسين المعظم

بمناسبة عيد الإستقلال

رئيس مجلس الإدارة والمدير العام وموظفو شركة البوتاس

العربية المساهمة المحدودة

يهنئون الشريف الهاشمي





جلالة الملك الحسين المفدى

وولي عهده سمو الأمير الحسن المحبوب

بعيد الإستقلال

حفظ الله الحسين سنداً وذخراً لشعبه الوفي وللأمتين العربية والإسلامية

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والمدير العام وكافة العاملين في مؤسسة الوحدة «هونداي»

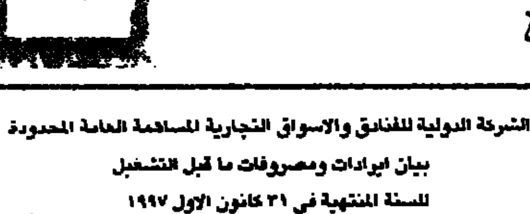
يرفعون أسمى آيات التهنئة والتبريك الى مقام حضرة صاحب الجلالة

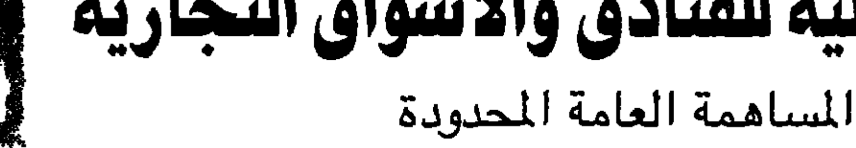
الملك الحسين المعظم

وسمو ولي عهده الأمين

بمناسبة عيد الإستقلال

سائلين المولى عز وجل ان يحفظ جلالته سنداً وذخراً للأمتين العربية والإسلامية





الشركة الدولية للفنادق والأسواق التجارية

المساهمة العامة المحدودة

الخطة المستقبلية

سوف تواصل شركتكم الاشراف على تكملة بناء فندق الشيراتون وذلك بالتعاون والتنسيق مع كافة الأطراف المعنية. وأملنا وطيد ان يستمر العمل وفق البرامج المحددة مسبقا كما ان الشركة ستواصل دراسة كافة الخيارات التمويلية المتاحة امامها للمباشرة في انشاء مشاريعها الاخرى مثل فندق ومجمع الشميساني الذي اصبحت مخططاته الهندسية جاهزة.

الشركة الدولية للفنادق والاسواق التجارية

المساهمة العامة المحدودة

الميزانية العمومية

كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ و ١٩٩٦ — بيان أ

الموجودات	ايضاح	١٩٩٧ دينار اردني	١٩٩٦ دينار اردني
الموجودات المتداولة			
نقد لدى البنوك		٢ ٣٩٨ ٢٩٠	١ ١٢٤,١٢٩
ذمم مدينة وشيكات برسم التحصيل		[illegible]	١١٨,٥٦١
جاري شركات زميلة وتابعة		٤,١٢٤ ٧٥٩	٢١٨,١٢٨
دفعات مقدمة عن المشاريع قيد الانشاء		٩٣٣ ٦٠٩	٢٤٩ ٤٨٢
حسابات مدينة متنوعة	٣	٥٦ ٢١٨	١٩,٧٥٨
مجموع الموجودات المتداولة		٩,٦٠٩,٠٥٩	١,٤٩٩,٩٥٨
استثمارات طويلة الاجل	٤ ٢	[illegible]	[illegible]
استثمارات في شركات تابعة	٥ ٢	[illegible]	[illegible]
موجودات ثابتة بعد الاستهلاك المتراكم	٦ ٢	[illegible]	[illegible]
مشاريع قيد الانشاء	٧ ٢	[illegible]	[illegible]
موجودات اخرى	٨	[illegible]	[illegible]
مجموع الموجودات		٢٦,٦٤٧,٨٦٠	١٣,٢٢٠,٧٨٦
المطلوبات وحقوق المساهمين			
المطلوبات المتداولة			
بنوك دائنة		[illegible]	[illegible]
ذمم دائنة		[illegible]	[illegible]
امانات مساهمين بيعت اسهمهم في المزاد العلني		[illegible]	-
جاري شركات زميلة وتابعة		[illegible]	٣٦٦,٦٥٥
شيكات مؤجلة		[illegible]	[illegible]
حسابات دائنة متنوعة	٩	[illegible]	[illegible]
مجموع المطلوبات المتداولة		١,٨٩٥,١١٠	٧٤٩,٣٣٦
حقوق المساهمين			
رأس المال المكتتب	١٠	[illegible]	[illegible]
اقساط غير مسددة		[illegible]	[illegible]
رأس المال المدفوع		٢٤,١٥٢,٧٥٠	١٢,٤٧١,٥٥٠
مجموع حقوق المساهمين		٢٤,٧٥٢,٧٥٠	١٢,٤٧١,٥٥٠
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين		٢٦,٦٤٧,٨٦٠	١٣,٢٢٠,٧٨٦

ان الايضاحات المرفقة تشكل جزءاً من هذا البيان

الشركة الدولية للفنادق والاسواق التجارية المساهمة العامة المحدودة

بيان ايرادات ومصروفات ما قبل التشغيل

للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧

وللفترة من ١٦ اب ١٩٩٥ حتى ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ — ملحق ٢

	للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ دينار اردني	للفترة من ١٦ اب ١٩٩٥ حتى ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ دينار اردني
ايرادات ما قبل التشغيل		
(ايرادات) فوائد بنكية	(٩٩١ ٩١٤)	(٢٥,٩٢٦)
(ايرادات) ومصاريف اخرى	(٢٦ ١٣٨)	[illegible]
صافي الايرادات	(١١٨,٠٥٢)	(٢٥٨,٤٩٦)
مصروفات ما قبل التشغيل		
الرواتب والاجور	[illegible]	[illegible]
الضمان الاجتماعي	[illegible]	[illegible]
ضريبة الدخل	[illegible]	[illegible]
تنقلات اعضاء مجلس الادارة	[illegible]	[illegible]
سفر واقامة	[illegible]	
استهلاكات	[illegible]	[illegible]
اتعاب مهنية	[illegible]	[illegible]
بريد وبرق وهاتف	[illegible]	[illegible]
رسوم ورخص قانونية	[illegible]	[illegible]
دعاية واعلان	[illegible]	[illegible]
متنوعة	[illegible]	[illegible]
حصة الشركة من المصاريف الادارية للشركة الدولية للاستثمارات	٢٦٦,٢٦٤	-
مجموع المصروفات	[illegible]	١٩٩,٢٧٧
زيادة المصروفات عن (الايرادات) ما قبل التشغيل للسنة الحالية	٢٦٧,٣٩١	(٥٩,٢١٩)
زيادة (الايرادات) عن المصاريف ما قبل التشغيل للسنة السابقة	(٥٩,٢١٩)	-
زيادة المصروفات عن (الايرادات) ما قبل التشغيل	٢٠٨,١٧٢	(٥٩,٢١٩)

تقرير مدققي الحسابات

الى المساهمين في

الشركة الدولية للفنادق والأسواق التجارية

المساهمة العامة المحدودة

عمان – المملكة الأردنية الهاشمية

لقد قمنا بتدقيق الميزانية العمومية المجمعة للشركة الدولية للفنادق والاسواق التجارية المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ و١٩٩٦ وبيان ايرادات ومصروفات ما قبل التشغيل وبيان التدفقات النقدية المجمع للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ وللفترة من ١٦ آب ١٩٩٥ حتى ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ وان البيانات المرفقة هي من مسؤولية مجلس الادارة وتقتصر مسؤوليتنا على ابداء رأينا عليها وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات اللازمة لاداء مهمتنا.

لقد قمنا بالتدقيق وفقا لادلة المراجعة الدولية والتي تتطلب القيام بتخطيط وتنفيذ اجراءات التدقيق للتوصل الى درجة معقولة من القناعة بان البيانات المالية لا تتضمن اية اخطاء جوهرية وتشمل هذه الاجراءات القيام بمراجعة اختبارية للمستندات المؤيدة للمبالغ والمعلومات الواردة في البيانات المالية كما يشتمل على تقييم للاسس المحاسبية المطبقة والتقديرات الهامة التي استندت اليها الادارة وكذلك اسلوب عرض البيانات المالية بصفة عامة ولانظمة الضبط والرقابة الداخلية وفي اعتقادنا ان ما قمنا به من تدقيق يشكل اساسا معقولا نستند عليه في ابداء رأينا.

تحتفظ الشركة بقيود وسجلات محاسبية منظمة بصورة اصولية وان البيانات المالية المرفقة الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة معها.

برأينا ان البيانات المالية المشار اليها اعلاه تظهر بصورة عادلة من كافة النواحي الجوهرية المركز المالي للشركة الدولية للفنادق والاسواق التجارية المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧و١٩٩٦ وبيان ايرادات ومصروفات ما قبل التشغيل وبيان التدفقات النقدية المجمع للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ وللفترة من ١٦ آب ١٩٩٥ حتى ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ وفقا للاصول المحاسبية الدولية والقانون.

نوصي الهيئة العامة بالمصادقة على البيانات المالية المذكورة اعلاه.

غوشة وشركاه

سنان صبحي غوشة

اجازة رقم ٥٨٠ فئة (أ)

عمان في ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٨

وزير الداخلية المصري الأسبق حسن أبو باشا لـ الحدث :

(الحلقة الثانية)

انتفاضة يناير ٧٧ لم تكن انتفاضة حرامية وانما ثورة شعبية

■ جهود مبارك أنقذت البلاد من الدمار في ١٩٧٧ ■

■ السادات أعطى الضوء الأخضر للتيارات الاسلامية فاغتالته ■

■ الشيوعيون حاولوا اسقاط السادات عبر الانتفاضة الشعبية ■

■ قرار رفع الأسعار في يناير ٧٧ كان بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير ■

الحدث - القاهرة - خاص

في هذه الحلقة يتحدث اللواء حسن أبو باشا عن أحداث يومي ١٨ و ١٩ يناير ١٩٧٧ وتوابعها ويصفها بانها كانت بداية «لثورة شعبية حقيقية». نجح خلالها التيار اليساري الشيوعي والناصري في احداث شرخ في جدار حكم السادات .. ويكشف عن الاتصالات التي تمت مع الرئيس مبارك نائب رئيس الجمهورية في ذلك الوقت، وعن سبل احتواء القيادات العالمية باتحاد العمال المتجاوبة مع الأحداث كما يكشف أسرار المذكرة الأمنية التي رفعت للقيادة العليا والتي حذرت من اندلاع الأحداث قبل وقوعها.

الا أن القيادات أعادت المذكرة مرة أخرى للقيادة بمعرفة وزير الداخلية لشرح خطورة الموقف الا أنها أعيدت مرة أخرى مذيلة بتأشيرة تنبيه بمنع القبض على الشيوعيين وغيرهم من اليساريين خلال تلك الفترة .. وتحققت نبوءة المذكرة وقامت المظاهرات التي اجتاحت القاهرة والأسكندرية وتسع محافظات أخرى ويؤكد اللواء أبو باشا أن ضخامة الأحداث والتجاوب الشعبي معها فاق امكانات الشرطة، مما اضطر الى نزول الجيش للسيطرة على الموقف، ومن أحداث يناير الى بدء ظهور الجماعات المتطرفة والتنظيمات التي انتشرت الى حد قيامها باغتيال رئيس الجمهورية في نهاية المطاف.

* في رأيكم ما هي الأسباب السياسية والأمنية التي أدت الى تدهور الأوضاع الى هذا الحد الخطير الذي كان يهدد النظام بأكمله في فترة حكم السادات؟

– أحداث يناير ١٩٧٧ وأكتوبر ١٩٨١ كانتا بالفعل أهم حدثين سلبيين في مرحلة حكم الرئيس السادات، برغم أن الرئيس الراحل السادات، يحسب له رؤيته الاستراتيجية في سياسة السلام، وقرار حرب أكتوبر والانتصار فيها، ولكن يبقى تاريخياً أن أحداث يناير مثلت فعلا شرخا في جدار حكم الرئيس السادات، وكان لليسار دور في تصعيد الأحداث الى هذا الحد.

البعد الأمني

واذا حللنا البعد الأمني لأحداث يناير ١٩٧٧، سنجد أنها لم تكن [illegible] للأمن، وكنت أشغل في ذلك الوقت منصب مدير مباحث أمن الدولة منذ مايو ١٩٧١، على أثر تولي الرئيس السادات السلطة فبدأ الصدام مع هذا الجناح في مايو ١٩٧١ وحدث انطباع على المستوى العام ان الجناح اليساري في السلطة «ويفترب» ومن هنا بدأت مجموعة من اليساريين الشيوعيين والناصريين تتزعم موقفا على المستوى الجماهيري ضد السادات تمثلت في المظاهرات الى احتلال ميدان التحرير، ولكن كان واضحاً أمامنا ان المنظمات الشيوعية السرية وما يرتبط بها عاطفياً من قواعد، والمجموعات الناصرية تأخذ موقفاً معادياً للسادات.

«حرب أكتوبر وشعبية السادات»

وبانتهاء حرب أكتوبر بالنصر تحققت شعبية كبيرة للسادات ولكن في ذلك الوقت بدأ ما أطلق عليه سياسة الانفتاح الاقتصادي وكان بعضها سلبياً، ولم ينعكس على الجماهير ولم تشعر بنتائج ايجابية سريعة، ومن هنا بدأ يحدث نوع من القلق الجماهيري العام .. وارتفعت الأسعار وبدا واضحاً ان سياسة الانفتاح الاقتصادي تسير في اتجاه يستفيد منه قلة وبدأ هذا الانطباع يسود على المستوى الشعبي بصفة عامة.

متابعة دقيقة

وبدأنا نحن كجهاز لأمن الدولة في متابعة الموقف كالعادة وكان واضحاً امامنا منذ بداية عام ١٩٧٦ ان هناك مناخا جماهيريا قلقا برغم انتصار اكتوبر، وان مؤشرات ونتائج سياسة الانفتاح سلبية على المستوى الجماهيري العام، واتذكر اننا كجهاز امن دولة حذرنا من ان الوضع الداخلي والشعبي العام في حاجة الى معالجة، وايجابيات ومصارحة اكثر .. واستمررنا في متابعة الموقف الذي كان يستلزم متابعة المنظمات السرية ومخططاتها بصفة عامة .. وما تدبر له، والفرص التي تحاول استثمارها وكان واضحا امامنا في ديسمبر ١٩٧٦ ان هناك تدبيرا من منظمات شيوعية سرية لتفجير ما أطلقوا عليه انتفاضة شعبية وكان تركيزهم ان ميزانية البلد يتم اعدادها في «يناير» .. وبمناسبة اعداد الميزانية .. يتصورون ان الدولة سترفع الاسعار وان رفع الاسعار سيمس وجدان قطاع كبير من الجماهير .. وان اي رفع للاسعار سيكون الفرصة المناسبة لتفجير موقف شعبي في صورة انتفاضة شعبية في الشارع .. على حد كلامهم، وقد رفعنا كجهاز امن دولة تقريرا بهذا، وقلنا ان هذه التنظيمات تدبر لما اطلقوا عليه «انتفاضة شعبية» وان موعد تفجيرها سيكون في النصف الثاني من يناير.. واننا نرى كجهاز امن من الزاوية الامنية ان نضبط المجموعات التي تقود هذا التدبير ونقدمها للنيابة.

رد فعل سلبي

* وماذا كان رد الجهات العليا على هذا التحذير؟

– هذا التقرير لم يأخذ الاهتمام الكافي .. واعيد لنا دون ادنى توجيه .. وحدثت مناقشة اخرى بيني وبين وزير الداخلية في ذلك الوقت «المرحوم سيد فهمي» واكدت اهمية التقرير وبعده الامني، وايضا البعد السياسي فيما يتصل بسياسة رفع الاسعار والتربص الموجود في البلد فطلب مني التقرير مرة اخرى، وعاد التقرير وعليه تأشيرة بعدم ضبط الشيوعيين في المرحلة الحالية، واستمرار المتابعة.

* هل كان هناك تلويح باسباب سياسية وراء هذه التأشيرة؟

– بالفعل وقد قيل اننا نعيد جدولة الديون المستحقة لروسيا .. ولو ضبطنا الشيوعيين ستثير ازمة، وفي حقيقة الامر لم يكن هذا التبرير مقنعا لي كمدير لجهاز امن الدولة .. لانني اتصور ان هناك انسانا خالف القانون وهناك اجراءات قانونية لا بد ان تتخذ هذه .. فليس هناك علاقة بين جريمة في مصر واعادة جدولة ديون في الخارج.

* ولكنها جريمة ذات بعد سياسي؟

– في النهاية هو مواطن يرتكب جريمة في مصر .. وفوجئنا يوم ١٧ – ١٨ يناير بمانشيتات الصحف وبها العشرات من السلع التي تقرر رفع اسعارها بنسب تتراوح ما بين ٢٠ و٤٠٪ فكانت مفاجأة بشكل خطير وكما توقعنا اندلعت المظاهرات في القاهرة والاسكندرية وحدث تجاوب شعبي عام معها، لانها كانت تهم الشعب كله، وسرعان ما انطلقت في اليوم التالي في تسع محافظات اخرى وكان واضحا ان التجاوب الشعبي الكبير مع تلك المظاهرات اعطى طاقة لمدبري هذه العملية ان يندمجوا وسط المظاهرات، واتجهوا للتخريب والتدمير وبدا واضحا انها بداية ثورة يشترك فيها شعب باكمله. وكان لا بد من اجراء سريع في ذلك الوقت، فاجريت اتصالاتي بنائب رئيس الجمهورية الرئيس حسني مبارك في ذلك الوقت، واتفقنا على نزول القوات المسلحة للشارع لتسيطر على الموقف. لان المظاهرات كانت متسعة ومستمرة للدرجة التي فاقت امكانات الشرطة. وامتداد المظاهرات لتسع محافظات اخرى كان مؤشراً لان تشمل محافظات الجمهورية باكملها .. لانه كان واضحا ان القرارات التي صدرت كلها بمثابة صدمة خطيرة جدا للجماهير.

«مبارك وقيادات العمال»

وكانت هناك محاولة لاتحاد العمال لكي يقوم بدور ايجابي مع المظاهرات ولكن نائب رئيس الجمهورية، حينها الرئيس مبارك .. عقد اجتماعاً سريعاً لاتحادات العمال واوضح لهم حقائق الموقف، واستطعنا ان نجعل اتحاد العمال يتخذ موقفا واضحا من المظاهرات. وهذا كان احد الاسباب الرئيسية التي لم تجعل المسألة تشتعل بسرعة البرق، وانتهت المظاهرات في اليوم التالي ولكن اجهزة الامن توسعت في ضبط العناصر الشيوعية التي تنتمي للتنظيمات السرية وبعض العناصر الناصرية وكان واضحا ان عمليات الضبط هذه ساعدت في اخماد النار بسرعة مع نزول القوات المسلحة وانتهت المسألة.

تحليل سياسي

* وما هو تحليلكم السياسي لكل هذه الاحداث؟

– عندما نحلل هذه الأسباب سياسيا .. يمكننا القول انه من الناحية الامنية استطاع الامن ان يقوم بدوره في الاختراق اولاً، واقترح اجراءات الاجهاض قبل تفاقم الاحداث لم يفاجأ بالتعبير، انما التعبير كان بحرفياته وتفصيلاته لدى جهاز الامن ووضعه جهاز الامن امام صاحب القرار في السلطة السياسية .. ممثلا في وزير الداخلية ومجلس الوزراء ورئيس الوزراء لان وزير الداخلية اللواء سيد فهمي عرضه على رئيس الوزراء ممدوح سالم في ذلك الوقت.

وهنا نأتي للتحليل السياسي فصاحب القرار لم يعط لتحذير جهاز الامن الاهتمام الكافي بدليل عرض المذكرة عليه ورجوعها اولا دون ادنى توجيه، ثم عرضت ثانيا وهذا معناه ان جهاز الامن يرفع صوت جرس الانذار ويطلب وضعها في بؤرة الاهتمام فرجعت المذكرة بتأشيرة بعدم ضبط الشيوعيين .. وقصر رؤيته واهتمامه كجهاز سياسي وحكومي في الزاوية الامنية .. ولكن فيما يتصل بزاوية الجماهير وهي الزاوية السياسية وما يتصل بصدى القرار على المستوى الجماهيري العام، واحتمالات تفجير موقف شعبي عام .. واهمية الثقة بين الحكومة والشعب، خصوصاً ان الحكومة طوال الشهور السابقة كانت تمني الشعب بنتائج ايجابية لسياسة الانفتاح، وان الجماهير ستلمس تراجعا وسيطرة على الاسعار وخصوصا انه كان يعرض على مجلس الوزراء في ذلك الوقت تقرير اسبوعي يرفعه جهاز امن الدولة بالموقف التمويني العام، وما يتصل بحركة الاسعار ووفرة السلع واختناقاتها واسبابها فاذن كانت المسألة واضحة امامهم، لكن الحكومة اعتمدت على سياسة الصدمة، فقد تصورت انها ستصدر قرارا والشعب يفاجأ والمسألة تنتهي عند هذا الحد..

ولم تقدر البعد النفسي للجماهير والمناخ العام السائد.. وانه يحمل في طياته عوامل قلق تشعل وميض النار تحت الرماد ولم تكن سياسة الصدمة ناجحة على الاطلاق .. وانما فجرت موقفا خطيرا ، كان يمكن أن ينتهي الى نتائج وخيمة.

* ولكن هناك تساؤل على كيفية قيام عناصر شيوعية محدودة بتصعيد شعبي الى هذا الحد؟

– المسألة تعود الى المناخ السائد في تلك الفترة والصورة التي خرجت بها تلك القرارات الاقتصادية شجعت على ان تخرج آلاف مؤلفة من الشعب وتهتف خلف من يهتف «تسقط القرارات الاقتصادية»، ودون ان تعرف الهوية السياسية لهذا الشخص ولا ماذا يريد ؟ وهذا ما حدث بالضبط ومن هنا كان الامتداد خطيراً جداً وسريعاً وشاملاً وبداية ثورة شعبية ولقد تحقق ما اطلق عليه الشيوعيون في نشراتهم التي حصل عليها الامن والتي وضعها امام المسؤولين «انتفاضة شعبية ستتفجر في النصف الثاني من يناير» ومن هنا كان هناك قصور في الرؤية السياسية والتقرير السياسي، وهذا درس ولا بد لصاحب القرار السياسي ان يدرس تأثير قراره على المستوى الجماهيري العام.

* هل تعتقد ان قرارات يناير كانت السبب الحقيقي وراء انفجار الجماهير ام مجمل السياسات الاقتصادية منذ بداية الانفتاح الاقتصادي؟

– لقد كانت قرارات يناير «القشة» التي قصمت ظهر البعير لانه قد سبقها قرارات كثيرة، اتصلت بسياسة الانفتاح الاقتصادي، وخلقت تأثيراً سلبيا وتراكما على المستوى الجماهيري العام .. وعندما صدرت قرارات يناير كانت الجماهير قد وصلت الى الذروة .. ولم يعد لديها طاقة على احتمال المزيد.. ومن هنا اقول ان التراكمات السلبية على المستوى الشعبي، لا بد ان يضعها صاحب القرار السياسي في حساباته ويدرسها، ويرى هل وصلت هذه التراكمات الى مدى خطير ام لا ؟ ولا بد من وضعها في الاعتبار بالنسبة لاحتمالات المستقبل والمتغيرات التي تحدث، بحيث ان القرارات المستقبلية، يمكنها معالجة التراكمات السابقة السلبية التي ترسبت في مراحل سابقة. ومعروف ان نزول الجيش وعدم قدرة قوات الشرطة على السيطرة على الامن العام الداخلي يعني تدهور الاوضاع الداخلية الى اقصى حد وتعرض النظام الحاكم لخطر حقيقي .. واحتمالات قفز قوى اخرى على السلطة.

* هل كان هذا هو حال مصر اثناء احداث ١٧ – ١٨ يناير؟

– بالفعل الوضع كان خطيرا جدا لان المسألة لم تعد قاصرة على القاهرة والاسكندرية فقط، انما امتدت لعدد كبير من المحافظات وكان واضحا ان قرارات يناير صدمت الشعب باكمله ومن اول ثانية في المظاهرات حدث تجاوب شعبي عام وكان هناك اصرار شديد على استمرار المظاهرات .. ولاول مرة في تاريخ مصر .. تبدأ المظاهرات منذ الصباح الباكر وتنتهي الساعة الواحدة صباح اليوم التالي .. وللاسف الشديد كانت قوات الامن تعاني من عجز نتيجة تسريح بعض القوات .. فالمسألة فاقت قدرة قوات الامن على السيطرة .. فكان لا بد من نزول القوات المسلحة .. وهذه كانت اول مرة تنزل فيها القوات المسلحة للشارع منذ قيام ثورة يوليو ١٩٥٢.

محاولة لاسقاط النظام

* هل المنشورات التي حصل عليها جهاز الامن من الشيوعيين الذين ضبطوا كان بها اهداف معينة محددة او استراتيجية لما سيحدث بعد هذه الانتفاضة الشعبية؟

– اعتقد انهم كان يكفيهم اسقاط نظام السادات .. وما يلي من اسقاط النظام في ضوء الموازين الدولية في ذلك الوقت .. لم يكن احد يستطيع معرفة المدى الذي كان يمكن ان يصل اليه .. وعموماً اي مجموعات تدبر لاسقاط نظام، مهما خططت لا تستطيع معرفة موازين القوى بعد الفوضى الشاملة التي تسود اي موقف جماهيري ثائر. واعتقد انهم لم يتصوروا ان الجماهير ستستجيب للانتفاضة بهذه الدرجة الكبيرة.

* الم تظهر التحقيقات في احداث ١٧ – ١٨ يناير ١٩٧٧ اية خطط للاستيلاء على السلطة من قبل الشيوعيين؟

– الشيوعيون خططوا لتفجير انتفاضة شعبية، لكنهم لم يقدروا درجة استجابة الجماهير تقديرا دقيقا ولم يتصوروا ان المظاهرات ستمتد بالشكل الشامل الذي حدث، واعتقد ان اتساع المظاهرات في عدد كبير من المحافظات كان مفاجأة لهم ايضا - لدرجة اننا بعد المظاهرات ضبطنا في بيت احد قيادات تنظيم حزب العمال الشيوعي ورقة مكتوبة بخط اليد وقدمت للنيابة قال فيها اننا لم نضع في اعتبارنا في ذلك الوقت مدى استعداد الشارع لحرب العصابات، ولم نضع في اعتبارنا كيف نؤثر على جنود الامن المركزي والقوات المسلحة، كي يحولوها الى ثورة شعبية مسلحة شاملة .. هذا ما ذكره احد الشيوعيين ليوضح الثورة الحقيقية وانا اعتقد ان المسألة فاقت تصورهم ومن هنا كان لا بد للجيش ان يسيطر على الموقف.

«ثورة وليست انتفاضة»

لكن مما لا شك فيه انها لم تكن انتفاضة حرامية كما وصفها السادات، وانما كانت انتفاضة شعبية بمعنى الكلمة .. وكانت تعبيراً عن فشل منطق سياسة الصدمة مع الشعب، وانها سياسة خاطئة فيما يتصل بالمواقف المهمة، التي تمس حياة الناس، وكان له تأثير على مزاج الرئيس الراحل السادات، واكدت تخوفه من عناصر اليسار بصفة عامة.

وقد ساعد على دفع الرئيس السادات ليعطي الضوء الاخضر لنشاط التيار السياسي الديني ممثلا في الجماعات الاسلامية ومعها الاخوان المسلمين لتحقيق التوازن السياسي وبدأت الجماعات الاسلامية تتشكل في الجامعات، وبدأت مجلة «الدعوة» الخاصة بالاخوان المسلمين في الصدور وبدأ صراع الجماعات الدينية ممثلا في الاجنحة، التي اتجهت من البداية للعنف، والاخوان المسلمين في استقطاب الشباب.

■ اللواء حسن ابو باشا

فالاخوان المسلمون كانوا قد تبنوا في ذلك الوقت مبدأ العنف، واعتمدوا على الحركة السياسية وظهرت جماعات تنتهج العنف. كانت اولها جماعة «الفنية العسكرية» عام ١٩٧٣ والتنظيم الذي قام بهذه العملية كان يرأسه شخص فلسطيني – عراقي الاصل – يدعى صالح سرية وكان يعمل بالجامعة العربية، ويقود هذا التنظيم، الذي اطلق عليه «تنظيم الفنية العسكرية».

وكان سرية ينتمي لحزب التحرير الاسلامي واستطاع استقطاب بعض مجموعات من طلبة الفنية العسكرية، وفي حقيقة الامر يجب الاعتراف ان العملية التي قام بها هذا التنظيم كانت مفاجئة لجهاز الامن وقد تمت في عام ١٩٧٣ وكانت المفاجأة في جانب منها التيار السياسي الديني كان قد اخذ الضوء الاخضر، والنظام شجعه على الحركة وتقاعس الامن في اختراق هذه الانشطة .. فحدوث مفاجأة بهذا الشكل يؤكد تراجع جهاز الامن.

«ظهور تنظيم التكفير والهجرة»

وما ان انتهينا من تنظيم الفنية العسكرية حتى ظهر على الساحة مباشرة تنظيم التكفير والهجرة عام ١٩٧٣ ولم يكن مفاجأة لنا على الاطلاق، ولكن كانت هناك عملية اختراق ومواجهة فكرية وامنية، والمواجهة الفكرية كانت من خلال مناقشة عناصر من التنظيم مما ادى الى احداث انشقاق مبكر فيه، وكان يقوده شكري مصطفى وله انتماء سابق للاخوان المسلمين، وقد اقتنع بفكر سيد قطب فيما يتعلق بالجهاد والعزلة عن المجتمع، وهو في المعتقل استطاع ان يشكل مجموعات تحت مسمى تنظيم «التكفير والهجرة» وكان موضع متابعة رجال الامن، وقدمت محاضر كثيرة ضده للنيابة بكافة مستوياته التنظيمية بدءاً من مجلس الشورى الى قواعده .. وقد احدث انشقاقات كبيرة فيه وبدأ شكري مصطفى يكون مجموعات لتأنيب المنشقين .. ووصلت معلومات للامن تفيد ان التنظيم يخطط لخطف احد رجال الدين .. وارسل منشور للفروع كلها، لوضع هذا الامر في الاعتبار، وبدأ التنظيم في تصعيد عملياته ولكنها كانت محاصرة من رجال الامن، الى ان تم خطف الشيخ الذهبي.

* بما ان التنظيم كان موضع متابعة وتم بالفعل اختراقه، لماذا لم يتم القاء القبض على اعضائه وتصفيتهم قبل ان يصعدوا عملياتهم ويصلوا الى الخطف والقتل؟

– دائما التنظيمات التي تعتنق ايدولوجية معينة سواء كانت يسارية او يمينية تعتمد باستمرار على الفكر في استقطاب الشباب او غيره، وبما ان المسألة تنحصر في اطار الفكر فالامن لا يتدخل .. فقط عليه ان يتابع ويحلل ويصل الى اخر خطط وتدابير التنظيم .. ولكن عندما يتحول الفكر الى حركة ضد القانون هنا يتدخل الامن .. وبالنسبة للتكفير والهجرة كان هناك تصور له عند الامن وكان اول تبير له هو ضرب العناصر المنشقة عنه وقد قدم الامن محاضر للنيابة وقد امرت بالضبط فضبطنا واحلنا للنيابة .. ولكن عندما بدأ التنظيم يدبر لعمليات خطف وقلب نظام الحكم وغيره، قدمنا محضرا للنيابة، وقد امرت بالضبط وتم بالفعل ضبط عناصر التنظيم بمن فيهم شكري.

* وهل هذا يعني ان جهاز الامن لم يستطع اجهاض وضبط العملية قبل وقوعها .. ورغم علمه بوجود تنظيم يدبر ويخطط؟

– يمكن لاي تنظيم في الدنيا ان يقوم بعملية من العمليات التي يدبر لها، فالامن لن يمنع حدوث الجرائم بنسبة ١٠٠٪ ولكن اذا استطاع ان يجهض حدوثها بنسبة ٨٠٪ او ٩٠٪ فهذه نتيجة ايجابية وقد استطاع الامن خلال ايام قلائل الوصول للموقع الذي اختطف اليه الشيخ الذهبي ولكن للاسف كان قد تم اغتياله .. وتم ضبط جميع عناصر التنظيم باوكارهم ولم يستطيعوا خلال تلك الفترة الا القيام بعمليتين جنائيتين هما القاء كمية من المتفجرات على سينما بميدان «سفنكس» وتفجير عبوة صغيرة في معهد الموسيقى بشارع الجلاء، ولكن الامن في ايام معدودة استطاع ان يضبط ويمنع تفاقم اي دور لهذا التنظيم، وكما ذكرت من قبل فانني كنت في المانيا يوم اختطاف الشيخ الذهبي وعدت وكنت مطمئنا لان الامن يقوم بدوره ويبحث عن قيادات التنظيم كي يقدمها للنيابة .. وكانت بعض القيادات هاربة وقد امعنوا في خطتهم في الهروب، وخلال مرحلة البحث عنهم استطاعوا القيام بعملية الشيخ الذهبي، ووصلت للبيت الذي اغتيل فيه .. ثم قبضنا على شكري مصطفى وجميع اعضاء مجلس الشورى واتذكر ان مجموعة منهم ضبطت وهي تحاول الهروب الى ليبيا من مديرية التحرير، ومنذ ذلك الوقت انتهى دور التكفير والهجرة تماماً.

تصعيد العمليات

* ما العوامل التي ادت الى تفاقم دور هذه الجماعات وظهور تنظيم الجهاد وتصعيده ضد النظام حتى انتهى الامر باغتيال اعلى رجل في السلطة السياسية «السادات»؟

– في عام ١٩٧٧ تركت جهاز مباحث امن الدولة لاسباب معينة وبعدت عن هذا الجهاز ولكن كانت امامي مؤشرات في منتهى الخطورة وكنت اشغل منصب مساعد اول الوزير للامن العام وكانت عمليتا التكفير والهجرة والفنية العسكرية مؤشرين خطيرين للغاية، وما اطلقنا عليه بعض اجنحة التيار السياسي الديني ممثلة في الفنية العسكرية والتكفير والهجرة بدأت تأخذ منطق واسلوب عنف خطير، ويتحول مرة اخرى «الدين» الى ستار للعنف والارهاب، وللاسف استمرت هذه الظاهرة بعد التكفير والهجرة، وظهرت مجموعات اخرى تحت مسمى الجهاد بداية من عام ١٩٧٨ ومجموعات الجهاد بدأت بعملية في الاسكندرية وبدأت تظهر على الساحة مرة اخرى بدايات الاخلال بمسألة الوحدة الوطنية في مصر، متمثلة في ضرب المسيحيين، والقاء قنبلة على كنيسة مسرة واحداث الزاوية الحمراء، وخطف الطلبة المسيحيين في جامعة المنيا، والاحتفاظ بهم كرهائن، والهجوم على محلات صاغة المسيحيين وقتلهم، وسرقة كميات من الذهب. وقد تكررت هذه الأحداث بدءاً من عام ١٩٧٨ .. ولكن كانت احداث الزاوية الحمراء اهمها على الاطلاق.

اخيرا

■ جمال الطاهات

الدرس ال ٥٠ للنكبة

حرم الشعب الفلسطيني، وقبل عام ١٩٤٨ بفترة طويلة، من فرصة الاستعداد للدخول في معركة، اذ كانت عقوبة حيازة رصاصة واحدة هي الاعدام، وتم قبل جلاء القوات البريطانية بقليل تصفية عدد من قادة النضال الوطني مثل سامي طه زعيم نقابات العمال في حيفا، الذي كان يدعو الى تسليح الشعب الفلسطيني. وعندما جاءت لحظة الحقيقة كان من المنطقي ان ينتظر الفلسطينيون جيوش الانقاذ العربية، وان يتوقعوا منها الكثير، وخصوصا ان تلك الجيوش وبحالتها المزرية، كانت هي وسيلة الفعل الوحيدة المتبقية والتي تليق بالتحدي. وهكذا واجه العرب، ادوات القرن العشرين بوسائل وانماط تفكير وتنظيم تنتمي الى القرون الوسطى.

لقد كان درسنا الاول مستخلصاً من تجربة المقاتلين الذين القوا اللوم على الاسلحة الفاسدة وعلى القيادات التي لم تجهز جيوشها بما يضمن النصر. وبعدها بسنوات قليلة، وقبل ان تصبح النكبة ذكرى وتفقد مرارتها حرارة الدم: تقدم هؤلاء الى القصور، كما تقدم البعض الى الحرائق. ودخلنا في تطبيقات الدرس الاول المستخلص من النكبة.

وفي [illegible] سنوات [illegible] قيادات اغلب الدول التي شاركت في جيوش الانقاذ، قد اختفت بفعل عوامل اسرع من العامل البيولوجي.

ودخلنا ازمة الرغبة باحتكار تطبيق الدرس، حيث اعتقد بعض القادة انه بشراء اسلحة جديدة، وتغيير القاب الرتب، يتم امتلاك اسباب القوة، ويقفز الشعب الاسرائيلي تلقائيا الى البحر. وظهر شعار «لا حزبية ولا احزاب» ليصادر كل فرص الشعب العربي في المواجهة والاستعداد، ومرة اخرى تركت الجيوش، لتواجه العدو بلا شعوبها. ووجهت تطبيقات الدرس الاول المستخلص من هزيمة ١٩٤٨ بهزيمة جديدة عام ١٩٦٧، حيث تقررت نتيجة تلك الحرب، كسابقتها، قبل انطلاق الرصاصة الاولى في ميدان المعركة. وهذه المرة، ليست المدافع وحدها التي خذلتنا، (فنحن الذين اشتريناها)، ولكن خذلتنا افكارنا وعقولنا وخانتنا اعصابنا وارادتنا على القتال. ومع انهيار هيبة الاوسمة والنياشين، انهار ايماننا بمجمل البناء الثقافي الفكري الذي رأينا به الاحداث، واستخلصنا بواسطته العبر والدروس.

وبعد هزيمة عام ١٩٩١، تعاطف العالم مع تخلي الارادة عن مشروعها السابق. وظهر شعار «لا بديل» ليلون بالذل كبرياء ارادتنا، وليدخلنا الى منطقة مظلمة تتلون بضوء باهت منبعث من الوان حلم يعتمد على نوايا اسرائيل الطيبة. وهكذا ظهر ان شعار لا بديل لم يأت ليكشف اخطاء مرحلة وليحافظ على حيوية الارادة، بل جاء للجم العقول المرهقة. ونسي الجميع ان المطالبين بتقديم البدائل هي الانظمة وليس الافراد الا ان الوجه الحقيقي لشعار «لا بديل» يتكشف الان باعلان زواج الشعار مع هجمة شاملة على حريات المواطنين الاساسية، وخصوصا الحريات الصحفية التي بدونها لا معنى لحرية التفكير والقول، والتي بدونها لن تقدم اي بدائل. وكما خسرنا الحروب التي خضناها بجيوش معزولة عن شعوبها ستخسر السلام، لان اصوات شخير الشعوب المنومة لن تساعد السنة وعقول المفاوضين.

بعد ٢٤ عاماً من التجارب الأولى

الهند تفجر الساحة الآسيوية نووياً

■ الخبراء القانونيون الأمريكيون يضعون الأسس لفرض عقوبات على نيودلهي ■

■ قبل الحظر على الهند توقعات بتخفيف العقوبات عن بغداد وطرابلس وطهران تفادياً للانتقادات الدولية ■

الحدث - كتب المحرر السياسي

عكست التجارب النووية الخمس التي قامت بها الحكومة الهندية بين ١٣ - ١٥ من الشهر الجاري انقساماً في الشارع الهندي بين مؤيد لما وصلت اليه الدولة من تقدم تقني وتكنولوجي، ومعارض يطالب حكومة نيودلهي باطعام الجياع أولاً.

وفي ذات الوقت أحدثت التجارب شرخاً في قمة الدول الصناعية السبع التي أنهت أعمالها في بيرمنغهام البريطانية حيث حاولت الولايات المتحدة خلالها طرح مشروع بفرض عقوبات لمنع الحكومة الهندية من الاستمرار في برنامجها النووي.

القلق الأكبر ظهر عند الجارة اللدود للهند حيث أصبحت باكستان تحرض على فرض عقوبات على نيودلهي وأمتد القلق الى الصين بعد أن أعلنت الهند عن نجاحها في تطوير صواريخ (النار) متوسطة المدى تصل الى ٢٠٠٠ كم أي انها تصل الى قلب المدن الصينية والباكستانية.

ويبدو أن الحظر النووي الهندي قد جمع كتلاً مضادة لنيودلهي، وأصبحت تطالب بفرض العقوبات.

وعلى الرغم من المعارضة القوية التي لاقتها الولايات المتحدة وكذا من باقي الدول الصناعية السبع الا أن مصادر دبلوماسية غربية توقعت أن يكون الخبراء والقانونيون في الولايات المتحدة عاكفين على وضع برنامج عقوبات اقتصادية على الهند تشمل كل المجالات وقالت المصادر أن اتصالات تقوم بها واشنطن مع عدد من العواصم الحليفة وصاحبة المصالح المشتركة في سبيل الحصول على دعمها في هذا الشأن.

وتعتقد المصادر ان واشنطن بصدد محاولة منع نيودلهي من المضي قدما في برنامجها النووي الذي تعتبره يهدد الأمن والاستقرار في المنطقة.

وقالت مصادر دبلوماسية أن اجراءات العقوبات والتي بصدد وضعها الخبراء في الولايات المتحدة تقضي أولاً بالزام العواصم المنتجة للأسلحة النووية بعدم تقديم مساعدة فنية للهند والامتناع عن دعمها بمعدات تساعد على تطوير برنامجها النووي.



■ كلينتون

وفي نفس الوقت توقعت المصادر أن تتخذ واشنطن خطوة أولية وهي حرمان الهند من المساعدات المالية التي تقدمها المؤسسات والهيئات الدولية التي تدعمها الولايات المتحدة والتي تسيطر واشنطن على اتجاهاتها وقراراتها بالاضافة الى الضغط باتجاه عدم تقديم عروض او ضمانات من مؤسسات مالية ضخمة مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي الأسيوي للتنمية، وكشفت المصادر الدبلوماسية المطلعة عن اتصالات تقوم بها الحكومة الأمريكية مع المصارف في الولايات المتحدة لقطع أية علاقة مالية مع الهند وامتدت الاتصالات الى الشركات الأمريكية المختصة في المعدات الفنية والتكنولوجية لفرض حظر تصدير المعدات التي تدخل في مجال الصناعات الحربية.

تجارب الهند النووية فرضت على المراقبين سؤالاً يقول كيف ستخرج الولايات المتحدة من مأزق فرض العقوبات دون التعرض لاسلام اباد الحليف الرئيسي للولايات المتحدة في المنطقة والتي لم تخف امتلاكها للأسلحة النووية؟

تقول المصادر أن واشنطن تضغط على اسلام اباد لتنفي وجود الأسلحة النووية بحوزتها وبفعت رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف الذي أعلن أن بلاده قادرة على اجراء اختبارات مماثلة خلال ٢٤ ساعة ، وتعتقد المصادر أن الولايات المتحدة بصدد تخفيف المراقبة على وحدة الحظر على ليبيا والعراق والسودان وايران قبل فرض الحظر على الهند وذلك للانتقادات التي أصبحت الولايات المتحدة تتعرض لها من المجتمع الدولي، وخاصة بعد أن تسربت تقارير أمنية أمريكية سرية تفيد بعدم وجود أسلحة دمار شامل عند العراق والمعارضة التي لاقتها واشنطن وحليفاتها وخاصة من الأطراف العربية أثناء الاعداد لعملية رعد الصحراء، وتقول المصادر الدبلوماسية أن القيادة الليبية اقتحمت الحدود الجنوبية وجمعت تأييداً واسعاً في القارة السمراء ضد الولايات المتحدة لا سيما بعد أن أقرت المحاكم الدولية بعدم اكتمال الأدلة ضد المتهمين الليبيين.

بالاضافة الى العراق وليبيا فقد بدأت ايران سياسة الحوار وخاصة بعد ان اتخذ الرئيس محمد خاتمي هذا الاتجاه بالاضافة الى ضغط اللوبي الصناعي في الولايات المتحدة وأوروبا باتجاه تجاوز قانون داماتو الذي يعرض الشركات الأوروبية والأمريكية للعقوبة فيما اذا تعاملت مع ايران أو ليبيا صناعياً بمبالغ تتجاوز الـ ٢٠ مليون دولار.



■ رئيس البرنامج النووي الهندي

الهند انتظرت ٢٤ عاماً بعد تجاربها الأولى وأعادت الصراع مؤشرة ظاهرة أكثر مع جيرانها وخاصة الباكستان مع تصميم نيودلهي على تصميم أنظمة اطلاق مختلفة.

اكد ان اللوبي الصهيوني العالمي وراء استهداف مصر

محمد رجب: سنربط الاحزمة ونستغني عن المعونة الأمريكية اذا مست كرامتنا

■ لا يوجد عندنا عنصرية دينية والنواب الأقباط استنكروا مشروع الكونغرس الأمريكي ■

■ مصر ضد سياسة الأحلاف في المنطقة وعلاقتنا مع السوريين متينة ■

■ نصحنا الفلسطينيين بقبول المبادرة الأمريكية لاننا نعرف عقلية الاسرائيليين ■

الحدث - حاوره في القاهرة إياد خليفة

يؤكد محمد رجب زعيم الاغلبية في مجلس الشورى المصري ان اللوبي الصهيوني يحاول استهداف مصر لثنيها عن مواقفها القومية ووقوفها مع الاشقاء الفلسطينيين ورفض باسم مجلس الشورى مشروع الكونغرس الاخير الذي يستهدف في باطنه مصر ويتهمها بالعنصرية الدينية.

وتطرق خلال الحديث الذي اجرته معه الحدث في القاهرة الى علاقات بلاده مع دمشق وانقرة والخرطوم واثار حادثة الاقصر بعد ثمانية اشهر من وقوعها.

* يتكلف الكونغرس الامريكي على اصدار قانون يدين الاضطهاد الديني وهناك ايحاء يقول ان مصر هي المستهدفة بهذا القانون كيف تطرحتم في الحكومة لهذه القضية؟

- من حيث المبدأ، نرفض مثل هذا القانون ونعتبره تدخلاً مباشراً في شؤون مصر الداخلية، فالمعروف عنا تاريخيا انه لا يوجد عندنا عنصرية دينية، عندنا عنصر مصري، فالاختلاف في الدين علاقة بين الانسان وربه.

* كيف تفسرون هذه الهجمة اذاً وما هو الدافع لها؟

- نعتقد نحن كحكومة مصرية ان بعض الاقباط لهم مصالح مع الجاليات في الولايات المتحدة وقد حاولوا تفسير ما يقوم به الارهابيون في مصر بانه اضطهاد وهذا غير صحيح، فنحن دستورنا يقول ان المصريين جميعا متساوون في الحقوق والواجبات، هذه هي المبادئ الاساسية للدستور المصري، ولنخرج الدستور من درج مكتبه، فالمادة ٤ تقول المواطنون سواء وهم متساوون في الحقوق والواجبات العامة ولا تمييز بينهم في ذلك بسبب الجنس او الاصل او اللغة او الدين او العقيدة والمادة ١٤ في دستورنا تقول «الوظائف العامة حق للمواطنين وتكليف للقائمين بها لخدمة الشعب وتكفل الدولة حمايتهم وقيامهم باداء واجباتهم في رعاية مصالح الشعب».

* وهل قدمتم ادلة ملموسة تنفي عنكم هذه الاتهامات؟

- لسنا مضطرين لذلك ومع ذلك فقد زارنا وفد من مؤتمر الكنائس العالمي في نيويورك والتقى بالمسؤولين وكبار رجال الدين المسيحي في مصر واكد تقرير هذا الوفد ان الاقباط المصريين ما هم الا جزء من نسيج المجتمع المصري ولا صحة للادعاءات الامريكية الصهيونية.

* باعتقادكم ما هو الهدف من هذا المشروع؟

- الهدف واضح فالولايات المتحدة تتصور لنا بعد هذا القانون يمكن تخفيض المعونة لكن اؤكد لنا قادرون على ربط الاحزمة والاستغناء عن هذه المعونة تماماً اذا كانت تمس للحظة واحدة كرامة او سيادة المصريين.

* ولماذا الان ما هي مناسبة هذا التوقيت؟

- شخصياً اظن انهم يعتقدون ان هذه الاساليب قد تدفع مصر للتراجع عن دورها الوطني والقومي وعن دفاعها عن السلام العادل في المنطقة، يجب ان يعرفوا ان السلام من الثوابت التاريخية لنا ومصر لها دور رائد في المنطقة وهذا امر ليس محل خيار لنا فهذا قدر مصر ومسؤولياتها ان تظل مدافعة عن قضايا الامة العربية ومشاركة فيها بايجابية.

* وكيف لستم تعامل النواب الاقباط مع الكونغرس الامريكي؟

- الاخوة الاقباط ابدوا رفضا لهذه المحاولات بل ان البعض اكد علاقة تربط اقباط المهجر واللوبي اليهودي ومصلحة هذا التحالف في اثارة مثل هذه القضية ورفضوا نهائياً وبشكل قاطع اي محاولة للتدخل في شؤون الاقباط المصريين بل واعلنوا صراحة رفضهم المطلق لاي قوى خارجية تسمح لنفسها ان تتحدث عن المصريين جميعاً، وقالوا ان هذا يمثل محاولة مفروضة للتفرقة بين المسلمين واخوانهم الاقباط ونحن نقول من جانبنا ان مثل هذه المحاولات ستفشل لان تاريخ الشعب المصري لم يعرف مثل هذه التفرقة.

* وموقفكم في مجلس الشورى؟

- حتى الان لم يصلنا شيء رسمي ومبدئياً اي شيء يتحمل بمصر مرفوض شكلا وموضوعاً ولا يتقبله اي مصري على وجه البسيطة.

* علاقاتكم مع السودان شهدت مداً ورداً كيف تصف هذه العلاقة في الوقت الحاضر؟

- العلاقات الازلية يجب ان نحافظ عليها ولا نسمح لاحد التأثير عليها، واذا كانت بعض العناصر لها مصلحة في الابتعاد عن بعضنا البعض يجب الا نسمح لها وان نضع لها حدا واعتقد ان على السيد حسن الترابي ان يلعب دورا اكبر في المصالحة بين مصر والسودان اذا كان له دور في الحكم.

* نصحتم الفلسطينيين بقبول نسبة الانسحاب من الـ ١٣٪ بينما الاتفاقات تقول ان النسبة هي ٣٠٪ ما سر هذه النصيحة؟

- نعم الرئيس حسني مبارك نصح اخاه الرئيس ياسر عرفات ان يقبل المشروع الامريكي في محاولة حقيقية تفيد بالا تضيع الفرصة الاخيرة الخاصة بقضية السلام نحن نريد حل القضية حلاً عربياً مفيداً لجميع الدول العربية ونصيحة مصر للاخوة الفلسطينيين تأتي من خلفية خبرتنا في التعامل مع اسرائيل، لذلك خرجت ابواق وتوجهات خارجية تقول اتركوا الفلسطينيين وشأنهم لكن نحن لا نسمح لانفسنا التخلي عن دورنا القومي واؤكد لكم ان حواراتنا مع السيد عرفات مفيدة وعلاقاتنا صحية وممتازة.

* تقاريرنا تقول ان هناك حساسية يكنها المصريون والسوريون تجاه الفلسطينيين فعندما يتشاور قادة السلطة مع المصريين يتحسس السوريون والعكس صحيح؟

- اعتقد انه لا صحة لمثل هذا الحديث فلا يوجد اي نوع من الحساسيات فهناك تنسيق مستمر وتوافق مع الاخوة السوريين وبعيدا عن الموضوع اقول ان اصعب مشاكلنا هي الحوار العربي العربي، وان نتنياهو يبني سياسته على ان العرب لن يتفقوا يوما ما لذلك هو مستمر باستراتيجيته، يجب ان يدرك العرب ان مواجهة خطط اسرائيل لا تتحقق الا بتوحيد الموقف والقاء الخلافات وراء ظهورهم.

واعتقد ان هناك محاولة تجري الان لاعادة رسم خريطة جديدة للمنطقة ونحن يجب ان لا نسمح للقوى الخارجية ان ترسم خريطة منطقتنا.

* وما هي ملامح الخريطة الجديدة التي ذكرتها؟

- الملامح تكمن في المحاولات المبطنة لتقسيم العراق وضربه، بالاضافة الى خلق مشاكل بين سوريا وتركيا بالاضافة الى ابراز قضية الاكراد وطرح حل مشاكلهم بطريقة دولية والصراعات الحدودية المصطنعة بين الدول العربية.

* كيف تعاملتم مع الحلف الاسرائيلي - التركي؟

- اقول بداية ان علاقاتنا طيبة مع الجميع نحن لا نسعى لمعاداة احد لكن الحلف الذي جرى والمناورات العسكرية بعد ذلك خلقت نوعاً من القلق عند الاخوة السوريين وعلى الرغم من ان الاتراك طمأنونا الا انه في تقديري فان اي حلف يتم يكون موجهاً ضد احد ما في نفس المنطقة وبما اننا نمر بمرحلة حساسة في منطقتنا فاننا ضد سياسة الاحلاف.

* بعد ثمانية اشهر من حادثة الاقصر كيف ترى الوضع السياحي في البلاد؟

- لا شك ان هذا الحادث اثر بشكل كبير في تدفقات السياحة لان السائح يتقي الى مكان امن وهذه الحادثة ادت الى عزوف البعض عن الحضور، وفي اطار المنافسة السياحية فان بعض الدول ارادت الاستفادة من الحادث لكي تجتنب سائحينا اليها لذلك كانت تهول الموضوع.

والان بعد ٨ اشهر اصبح موضوع الامن مستقراً بشكل كبير وبوضوح والارهاب تراجع بشكل كبير وتلاحظ ذلك عندما تسير في الليل وتجد السياح مطمئنين، والظاهرة الارهابية لها جذور في الخارج وعلى الاقل من حيث التمويل والتخطيط.

واريد ان اوضح ان هناك ثلاثة مشاريع مصرية حاربتها قوى خارجية الاول في عهد محمد علي الذي دافع عن مصر والمشروع الثاني في عهد الراحل جمال عبدالناصر الذي رفع شعار القومية العربية وكانت النتيجة حرب ٦٧ والمشروع الحديث تريد اسرائيل والقوى الاجنبية تحويل دفاعنا عن القضية الفلسطينية واشغالنا بالمشاكل الداخلية التي صنعوها لنا.

■ محمد رجب

كما حددتهم التايم الأمريكية

هؤلاء عظماء القرن العشرين

■ اسم روزفلت تكرر ثلاث مرات وريغان قاد بلاده الى حرب النجوم ■

■ عبدالناصر وماندیلا واتاتورك قادوا بلادهم نحو الحرية ■

■ ستالين ولينين وهتلر رمز الدموية والابادة ■

الحدث - خاص

قبل عام ونصف من نهاية هذا القرن وفي خطوة استباقية قررت مجلة التايم الامريكية الدولية الاحتفال مبكرا بهذه المناسبة، حيث اصدرت ملحقا خاصا يحمل عنوان «قادة وثوريون» تناولت التايم خلاله اهم الشخصيات لهذا القرن وفي مختلف مجالات الحياة في الوقت الذي اعتبرته سجلا لاخطر قرن عاشه الانسان.



■ عبدالناصر



■ غورباتشوف

وتقول افتتاحية الملحق «اننا فعلنا الكثير خلال هذا القرن فقد شطرنا الذرة واخترعنا موسيقى الروك والجاز والطائرات والبنسلين والتلفزيون وواجهنا الفاشية والشيوعية بالاضافة الى مئات الاختراعات والاكتشافات التي غيرت مسار التاريخ الانساني».

واعتبرت التايم ان هذا القرن ايضا هو قرن الحرية حيث نالت معظم الدول استقلالها ووضع قانون حقوق الانسان وهو قرن الديمقراطية والرأسمالية التي نجحت بفرض هيمنتها.

وتعرضت الصحيفة الدولية الى عدة جوانب من السواد في الـ ١٠٠ سنة الماضية وكان اخطرها معسكرات العمل الجماعي التي اقامها ستالين ومعسكرات التعذيب والابادة التي اقامها هتلر وثورة ماو الثقافية.

اختارت المجلة اهم ١٠٠ شخصية عالمية كخطوة بداية لطرح استفتاء حول شخصية القرن.

الشخصية الاولى حسب تصنيف المجلة كانت الرئيس الامريكي تيودور روزفلت الذي حكم بلاده عام ١٩٠٤ وكان يتمتع بنشاط غير عادي وعرف عنه انه كان سياسيا ومثقفا كبيرا، ومن اهم انجازات روزفلت شق قناة بنما التي ساهمت بزيادة حركة التجارة الامريكية والعالمية كما وجه الرئيس التجارة الامريكية الى اسيا بدلاً من العالم القديم.

- «اختارت روزفلت حسب التايم الاحتكار بعنف حتى نجح بالقضاء عليه كما وضع قوانين اجتماعية افضل، وكان الرئيس الامريكي المذكور قد اخذ جائزة نوبل عام ١٩٠٥ بعد محادثات السلام الروسية اليابانية.

الشخصية الثانية التي اختارتها المجلة الامريكية كانت فلاديمير لينين مؤسس الاتحاد السوفيتي الذي اعتنق نظريات ماركس وانجلز وطور النظرية الاشتراكية ونجح في قيادة اكبر ثورة في القرن الـ ٢٠ واسس واحدة من القوى العظمى الاولى واختارت المجلة الزعيمة النسائية الامريكية مارغريت سانجر التي تعرضت للملاحقة والتعقيب والسجن عندما طالبت بحق النساء في تحديد النسل.

وجاء روزفلت الثاني الرئيس الامريكي في المرتبة الرابعة تقول التايم انه انتخب اربع مرات متتالية وله الفضل في انتشال اقتصاد البلاد من الدمار والانهيار وهو الذي اشرك الولايات المتحدة في الحرب العالمية الثانية التي انتهت بفوز الحلفاء.

ووضعت المجلة اسم هتلر ضمن القائمة ووصفته بانه ابو الفاشية واخطر تهديد للديمقراطية في هذا القرن وتقول ان هتلر سيظل تعريفا لمعنى الشر على مر العصور وذكرت المجلة بعض من اسمتهم بابناء هتلر فهم ستالين الروسي الذي يقدر عدد ضحاياه بـ ٢٠ مليون نسمة، والكمبودي بول بوت الذي اهلك مليونين من البشر والاوغندي عيدي امين اكل لحوم البشر.

ووضعت التايم اسم وينستون تشرشل اهم زعماء القرن واستلم كرئيس للوزراء في بريطانيا من ١٩٤٠ الى ١٩٥٥ وكان العدو اللدود للالماني هتلر وحصل تشرشل على جائزة نوبل في الادب عام ١٩٥٣ والمرة الثالثة كررت التايم اسم روزفلت وقد حملته هذه المرة اليانور روزفلت زوجة الرئيس فرانكلين روزفلت وحملت صفة السيدة الاولى وكانت رائدة الحقوق المدنية والحركات النسائية في العالم ووصفتها بأحب سيدة اولى في تاريخ الولايات المتحدة.

ومن الازواج السياسيين اختارت التايم الامبراطور الصيني شيانج وزوجته والرئيس الارجنتيني خوان بيرون وزوجته ايفا بيرون بالاضافة الى الفلبيني فرديناند وزوجته ايميلدا.

وتذكر المجلة اهم قادة العالم الثالث الذين حرروا بلدانهم من الاستعمار وقادوها نحو عصر جديد ومنهم الرئيس المصري جمال عبدالناصر تقول عنه المجلة انه الهب العرب وابهجهم بحلم الوحدة العربية المستقلة عن اي قوة عظمى وذهب الحلم الى الابد عندما مات ناصر عام ١٩٧٠.

اضافة الى عبدالناصر ذكرت المجلة اسم مصطفى كمال اتاتورك والكوبي فيدل كاسترو والسنغافوري لي كوان يوي كأهم زعماء الاحلام والمشاريع الكبرى لتطوير بلادهم كما اختارت ديفيد بن غوريون مؤسس اسرائيل صاحب قرار احتلال الضفة وسيناء عام ١٩٥٦ وافردت المجلة مقالا طويلا عن الشرق الاوسط كتبه ويليام كواندت الذي شارك بمفاوضات السلام المصرية الاسرائيلية وتناول المقال دول الشرق بما فيها تركيا ومصر وايران واسرائيل في ازمة بحثها عن هويتها وشخصيتها المستقلة خلال القرن الـ ٢٠ وذلك من خلال قادتها بدءا من اتاتورك نهاية بصدام حسين.

ومن اهم الزعيمات في هذا القرن اختارت ست نساء منهن انديرا غاندي وغولدامائير وكورزان اكينو الفلبينية وبناظير بوتو الباكستانية.

وافردت المجلة مساحة واسعة عن ماوتسي تونغ مؤسس جمهورية الصين الذي استطاع توحيد ثلث سكان العالم تحت علم واحد.

وتقول التايم ان الزعيم الفيتنامي هوشي منه مزج بين الشيوعية والقومية وطور حرب العصابات ضد المستعمرين فهزم الفرنسيين عام ١٩٥٤ واصبح اول رئيس لفيتنام الشمالية، كما اختارت المجلة الزعيم الاسود مارتن لوثر كينغ الذي قاد حركة السود ضد العنصرية حيث اصبح عيد ميلاده ١٥/١ عيدا قوميا.

ومن الطبيعي ان تكون مارغريت تاتشر ضمن قائمة عظماء القرن حيث كانت اول امرأة تنتخب رئيسة لوزراء بريطانيا وكانت صاحبة القرار بالحرب ضد الارجنتين ١٩٨٢ وانتزعت جزيرة فوكلاند.

ومن اهم القادة الروحيين السياسيين اختارت التايم البابا يوحنا بولس الثاني الذي يجلس على كرسيه منذ ٢٠ عاماً وكان البابا قد ترك بلده الاصلي بولندا تحت ضغط الحكم العسكري.

والشخصية الامريكية الاخرى كانت رونالد ريغان حيث استطاع قيادة بلاده الى قمة العالمية وقاد الحرب الباردة واشعل حماس الامريكيين بحرب النجوم واختارت المجلة ليخ فاليسا الزعيم البولندي مؤسس منظمة تضامن المقاوم للشيوعية، كما اختارت الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف صاحب مسيرة الاصلاح الاقتصادي حيث قرر ان يخاطر بسلطته لكي ينقذ اصلاحاته.

والاسم الاخير في قائمة افضل القادة كان نلسون مانديلا الذي اطاح بحكومة بريتوريا من داخل سجنه ونجح في الوصول الى كرسي الرئاسة بانتخابات حرة ونوهت التايم الى احد الطلاب الصينيين ورمزت له باشارة (!) حيث وقف وحده في مواجهة عشرات الدبابات الصينية التي نزلت الى الشارع للقضاء على تمرد الطلبة عام ١٩٨٩.

معركة الانتخابات التركية بدأت قبل ٢٠ شهراً

الاسلاميون والجيش وجهاً لوجه من جديد

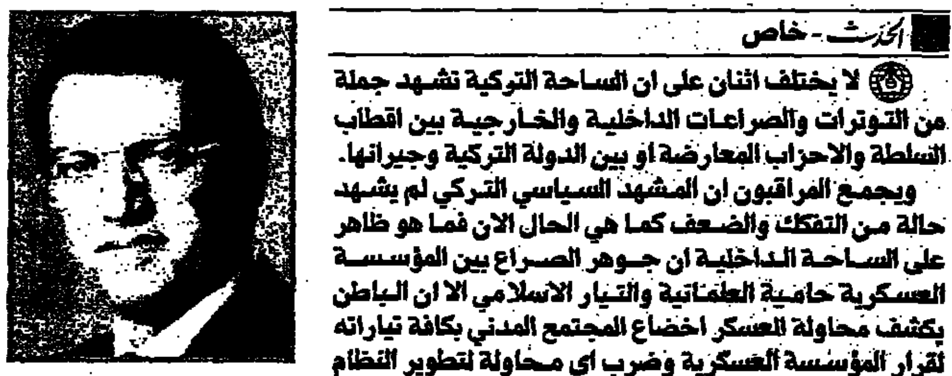
■ الاسلاميون بدأوا بلملمة صفوفهم والجيش يسعى لمنع انتخابات مبكرة ■

■ مشاكل الحكومة التركية تزداد والفضائح المالية تهز يلماظ ■

الحدث - خاص

لا يختلف اثنان على ان الساحة التركية تشهد جملة من التوترات والصراعات الداخلية والخارجية بين اقطاب السلطة والاحزاب المعارضة او بين الدولة التركية وجيرانها.

ويجمع المراقبون ان المشهد السياسي التركي لم يشهد حالة من التفكك والضعف كما هي الحال الان فما هو ظاهر على الساحة الداخلية ان جوهر الصراع بين المؤسسة العسكرية حامية العلمانية والتيار الاسلامي الا ان الباطن يكشف محاولة العسكر اخضاع المجتمع المدني بكافة تياراته لقرار المؤسسة العسكرية وضرب اي محاولة لتطوير النظام الديمقراطي في البلاد وصولا الى افراغه من روحه وحركته تماما بهدف فصله تماماً عن المجتمع الاسلامي المحيط بتركيا.







■ مسعود يلماظ

لذلك فان الجميع يعد للمعركة القادمة في ظل تسارع الاحداث في الوقت الذي اصبح من الصعب على هذه الاطراف العودة عن مواقفها.

وفي هذا الصدد بدأ الاسلاميون ورثة حزب الرفاه المنحل بتعبئة الشارع لصالحهم من جديد في حين تظهر الحكومة كانها مستعدة لاستيعاب الازمة السياسية عن طريق اجراء انتخابات مبكرة في اذار القادم اي قبل عشرين شهراً من الموعد المحدد رسمياً، في الوقت الذي بدأت المؤسسة العسكرية التحضير للعب دورها في حالة الاعلان عن الانتخابات النيابية المقبلة في دولة يعلم الجميع بانها ساحة معروفة تاريخيا بانها بلد التقلبات السياسية السريعة وغير المنتظرة.

وتفيد التقارير الواردة الحدث بان حزب الفضيلة بدأ بوضع برنامج يتحرك وفقه خلال المرحلة القادمة وبدأ خطته بالفعل من خلال تحريك القاعدة الشعبية بشكل منظم ومكثف ولا سيما في قطاعي العمال والطلاب في حركة ضغط على حكومة مسعود يلماظ، التي وصلت الى الحكم كما يقول الاسلاميون لتنفيذ الاتفاقات المعقودة بين تركيا واسرائيل وممارسة اقصى الضغوط عليها، وذلك عن طريق كشف الاخطاء في الممارسات وكشف الفضائح المالية التي تسربت الى الشارع ويحاول الاسلاميون حسب التقارير ان يتخذوا من الفضائح المالية ذريعة قوية لتوجيه تهمة لمسعود يلماظ تفيد بهدر المال وسوء استعماله ومحاولة اسقاط الحكومة عن طريق القضاء وليس عن طريق السياسة حيث ان يلماظ ومجموعته ما زالوا يتمتعون بسند المؤسسة العسكرية القوي.

الخطوة الثانية للاسلاميين الاتراك كما تفيد التقارير هي الضغط من اجل اجراء انتخابات نيابية مبكرة يلعب فيها الاسلاميون الدور الاكبر للوصول الى البرلمان وتحقيق اكبر نسبة ممكنة من النجاح تمهيداً لتأليف حكومة جديدة تمثل الاكثرية الاسلامية اكثر المقاعد في البرلمان التركي والخطوة الثالثة حسب المعلومات تقول ان الحكومة الاسلامية والبرلمان صاحب الاكثرية الاسلامية سيكون المحارب الاول للخط الحالي للسياسة التركية المتجه الى ناحية اسرائيل بالدرجة الاولى وذلك بعد ان يحتل الاسلاميون العسكريون مواقعهم التي فقدوها خلال فترة تنحي نجم الدين اربكان عن قيادة الحكومة في انقرة.

ويأمل الاسلاميون في تركيا من الغاء كل الاتفاقيات الموقعة مع اسرائيل والبدء بعلاقات جيدة والانفتاح على العالم الاسلامي بعد ان فقدت تركيا اسهمها عند الدول الاسلامية في اعقاب ازدياد الميول التركية تجاه الدولة العبرية.

لكن كيف سيرد الجيش وما هو الموقف الذي يتخذه امام ازدياد القاعدة الشعبية للاسلاميين الاتراك على الرغم من مصادرة املاك اكبر الاحزاب الاسلامية في المنطقة وتنحيته عن الحكم ومصادرة املاكه ومنع زعيمه من ممارسة اي نشاط سياسي في الفترة الحالية.

تقول المعلومات ان الجيش بدأ يعمل الحفاظ على الحكومة الحالية باي شكل ومهما كان الثمن واصبح يوجه اسلحته الى القضاء، لاخفاء الفضائح المالية وعمليات الهدر الموجودة لا سيما وان المؤسسة العسكرية لعبت دوراً كبيراً في هذا الهدر كما تقول المعلومات وهذا يعني ان اي تحقيق قضائي سيصل الى قلب المؤسسة العسكرية ويعرضها للاهتزاز وهذا ما لا تسمح به تلك المؤسسة لذلك من المستبعد ان يصل رئيس الوزراء الى هذه المرحلة لذلك فان يلماظ بدأ هجومه المضاد باتجاه شريكته السابقة في الحكم تانسو تشيلر زعيمة حزب الطريق القويم عندما اتهمها بالاختلاس والرشوة واضاعة اموال السلطة.

والخطوة الثانية للمؤسسة العسكرية وهي الاهم العمل بكل طاقة على تاجيل فكرة الانتخابات المبكرة والغائها تماماً اذا امكن وذلك تحاشياً لوصول الاسلاميين الى السلطة والذين توسعت قاعدتهم بعد الغاء حزب الرفاه، الا ان التقارير تضع احتمالاً يقول ماذا لو وصلت البلاد الى مرحلة اللاعودة فيما يخص الانتخابات المبكرة، وتجيب بينو ان المؤسسة العسكرية تصر على منع الاسلاميين من الوصول لان ذلك له دلالة كبيرة بتغير الخط السياسي للبلاد و الاتجاه نحو خط مخالف تماماً ولا يستبعد المراقبون اعادة الشريط كما كان في السابق وهو الغاء الحزب الجديد على غرار عملية حزب الرفاه لكن ذلك سيضع العسكريين العلمانيين في موقف حرج امام العالم ونيويورك خاصة لذلك تقول التقارير ان الانتخابات ان حصلت ستكون تحت اشراف كامل للعسكر وتحت قبضتهم الحديدية التي ستبعد الاسلاميين تماماً عن الحكم ولو كان التزوير سبيلاً لذلك وتعمل المؤسسة العسكرية بشكل مضاد للخطوات التي يقوم بها الاسلاميون وذلك من خلال ممارسة المزيد من الضغوطات على كمائن الاسلاميين وخاصة قطاعي العمال والطلاب والنقابات بهدف ابعادهم عن التيارات الاسلامية والتزامهم بالخط المضاد ولو كان ذلك عن طريق وعود تخصهم واهمها الاصلاحات الاقتصادية التي ستساعد في تأمين المزيد من فرص العمل والقضاء على الوضع الاقتصادي السيئ وهو ما يستغله الاسلاميون الى حد كبير.

وامام هذه التطورات تفيد التقارير بان المؤسسة العسكرية تراقب بشكل جدي تحركات الاسلاميين وخاصة في انقرة وما جاورها وبدأت تعمل على ضرب كل نشاطاتهم عن طريق الاتصال بالاطراف وتقديم النصائح لهم بالابتعاد عن التحركات المشبوهة وقد يصل الامر حسب التقارير الى التهديد للمؤيدين الإسلاميين





■ اربكان

مجهر وجهاً لوجه

■ عوني صادق

نحو تعميم السلاح النووي!

أنا مع الهند في تجاربها النووية الاخيرة. وسأكون مع باكستان اذا اجرت غدا تجاربها المتوقعة، وكنت اتمنى ان اسمع عن تجارب نووية عربية في وقت قريب. باختصار انا مع تعميم السلاح النووي ولست مع منع انتشاره لماذا؟ لانني اعتقد ان التعميم هو الطريق الاضمن والاسرع الى الحظر، وليس منع او محاولات منع الانتشار.

كيف؟

أولاً، دائماً كان يقال: ان السلاح النووي هو للردع وليس للاستعمال لكننا نعرف ان الولايات المتحدة وضعته في الخدمة الميدانية في نهاية الحرب العالمية الثانية، ونعرف أنه اصبح لدى الدول الكبرى ما يسمى «الإسلحة النووية التكتيكية» هي تعني الاسلحة النووية القابلة للاستعمال بمعنى اخر الوقائع تظهر ان من يملك ويستطيع ان يستعمل السلاح النووي فانه في لحظة معينة تفرضها مصالحه يستعمله. فالتخصيص لا يضمن عدم الاستعمال.

ثانياً، هناك، كما هو معروف معاهدتان مطلوب التوقيع عليهما في موضوع السلاح النووي الاولى: معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية، والثانية هي معاهدة الحظر الشامل للاسلحة النووية. الاولى تم توقيع عشرات الدول عليها، ومع ذلك لم ولن تمنع الانتشار والاهم ان هذه المعاهدة يقصد بها احتكار السلاح النووي في ايدي الدول الكبرى هذا الاحتكار يساعد هذه الدول - وخصوصاً الولايات المتحدة - على الاحتفاظ بسيطرتها على العالم.

أما معاهدة الحظر الشامل فلم يصادق عليها احد حتى الان من الدول الكبرى وحتى لو وقعت فلن تتنازل عن كل اسلحتها النووية، ويبقى الهدف حرمان الدول الصغرى التي لا تمتلك الاسلحة النووية أن تظل كذلك.

ثالثاً، اذا كان الامر كذلك - وهو كذلك - فان منطق القوة هو الذي يحكم هذا العالم، ومن حق كل امة وكل دولة ان تسعى الى امتلاك القوة للدفاع عن وجودها وحقوقها وخياراتها وتطورها وتقرير مصيرها.

رابعاً، مرة اخرى اذا كان الامر كذلك - وهو كذلك - فانه يصبح تعميم واتاحة الفرص للجميع للحصول على السلاح النووي هو الوسيلة الوحيدة فعلاً التي يمكن ان تخرجه من دائرة الاحتكار وبحيث تؤدي مخاطر التعميم الى اجبار الجميع على قبول فكرة الحظر الشامل.

وهكذا، فاما الحظر الشامل واما التعميم، وأياً كان الخيار فان الدول النووية الكبرى تتحمل المسؤولية.

ضوء

■ سعيد ذياب

مشروع قانون الأحزاب لماذا؟

منذ ان بدأت المسيرة الديمقراطية عام ١٩٨٩م، وهي تعيش ما بين مد وجزر وتحكم في هذه العملية العديد من العوامل بعضها مرتبط بشريحة اجتماعية لا يروق لها درجة الشفافية التي يمكن ان توفرها الديمقراطية لان في هذا مساساً في مصالحها وبعض هذه العوامل يرتبط بالتطورات السياسية والاقتصادية التي يعيشها محلياً واقليمياً ولعلمة هذا التوجه عمدت الحكومة وبشكل لا لبس فيه في برنامجها الوزاري أمام البرلمان وفي ردها على اعضاء مجلس النواب ان النية تتجه نحو التقدم بمشروع قانون جديد للاحزاب والنقابات المهنية.

وبالرغم مما تسرب من مواد القانون وبشكل رئيسي حول صلاحيات وزير الداخلية الواسعة في التدخل في شؤون الاحزاب وحول عدد العضوية المؤسسة للحزب فان ما هو مشترك في كل ما قيل عن هذه المشاريع هو المزيد من القيود على الاحزاب وعلى النقابات ودورها في الحياة العامة.

ان الذي لا شك فيه ان ما يتحكم في القانون بالاضافة الى اعتبارات سياسية واقتصادية هي الذهنية للقائمين على القانون وطبيعته، وحتى القانون الحالي فقد عكس الرؤيا العملية الديمقراطية لهذه الذهنية وتصورات الجهاز البيروقراطي الحكومي وهي ذهنية حاولت تقييد الحق الدستوري بتأليف الاحزاب بدلا من ان يطلق هذا الحق واذا كان الامر هكذا بالنسبة للقانون الحالي فان القانون الجديد وما تسرب لوسائل الاعلام سيقيد الحركة الحزبية ارتباطا بتوجهات سياسية واستحقاقات لا بد من تنفيذها دونما ضجة او ضوضاء.

وسنحاول ان نبين هل يملكون هذا الحق وهل التعددية السياسية مرهونة بتطورات سياسية محلية واقليمية ام انها حق كفلها الدستور وحدد شروطها وارتباطا بذلك سنحاول تناول الموضوع وفق المحددات الناظمة لاي قانون وهي كما أراها

١- القانون والدستور: لقد ضمن الدستور حق تشكيل الاحزاب بدون معيقات وذلك كما نصت عليه نص المادة (١٦) الفقرة الثانية من الدستور «ان للاردنيين الحق في تأليف الجمعيات والاحزاب السياسية ان تكون غاياتها مشروعة ووسائلها سلمية وفق احكام الدستور» نلاحظ ان الحق الدستوري حق مصان ما دامت توفرت فيه الشروط الثلاث

* غاياتها مشروعة.
* وسائلها سلمية.
* ذات نظم لا تخالف احكام الدستور.

وبالتالي فان اي قانون الحالي او ما تنوي الحكومة تقديمه يجب ان لا يحتوي على ما من شأنه تعطيل الحق الدستوري او المساس به باي شكل من الاشكال.

٢- القانون والميثاق الوطني: لقد حدد الميثاق بوضوح حق تشكيل الاحزاب في المادة (١٦)

* للاردنيين الحق في تأليف الاحزاب والتنظيمات السياسية والانضمام اليها على ان تكون غاياتها مشروعة ووسائلها سلمية وذات نظم لا تخالف الدستور، على انه لا يجوز ان تنطوي القوانين الناظمة لعمل الاحزاب على احكام تؤدي صراحة او ضمنا الى تعطيل الحق الدستوري في تأسيس الاحزاب.
* يكون للقضاء وحده الحق في البت في اي مخالفة لها علاقة تطبيق قانون الاحزاب.
* عدم ارتباط قيادة الحزب واعضائه تنظيميا او ماليا باي جهة غير اردنية وعدم جواز توجيه النشاط الحزبي او التنظيمي بناء على اوامر او توجيهات من اي دولة او جهة خارجية، ويعتبر العمل السياسي من اجل تحرير فلسطين وتحقيق الوحدة العربية بهذا المفهوم عملاً وطنياً أردنياً.

ان الميثاق الوطني باعتباره قاسماً مشتركاً بين كافة القوى السياسية والفكرية وناظماً للعلاقة بين جميع الاطراف الرسمية والشعبية فانه يشكل بالتالي القاعدة الثانية الى جانب الدستور والعقد الاجتماعي الذي يجب عدم تجاوزه او التعامل معه بصورة انتقائية.

٣- القانون والديمقراطية: لقد بات واضحا للجميع ان الديمقراطية هي الشرط الذي لا غنى عنه للتعبير والتعامل الجدي مع التغيرات وان وجودها كممارسة وكقواعد وتقاليد تضعنا وجها لوجه امام مسؤولياتنا وتدفعنا للبحث عن حلول لمشاكلنا كما انها تترك الباب مفتوحا من خلال الحوار ونسبية المعرفة للارتقاء ومواصلة الاجتهاد.

وتغدو الديمقراطية بدون تعددية حزبية عرجاء غير فاعلة ومنقوصة ولا تنسجم باية حال مع الديمقراطية كمفهوم او ما حدده دستورنا من حقوق.

٤- القانون والتعددية: ان الاقرار بمبدأ التعددية والتي تعني امكانية التعامل والتعايش مع اراء عدة حول سبل حل هذه المشكلة او تلك في اي مبدأ من مبادئ النشاط الاجتماعي كما انها تختلف حول سلم الاولويات ويبدو ان العامل الاقتصادي ليس هو العامل الوحيد في تشكيل الاحزاب بل ان مستوى تطور الوعي ودرجة هيمنة الذات الصادق والقدرة على استشراف المستقبل وقابلية التعامل مع الاخر واتساعها كل هذه العوامل تسهم في تحديد ملامح وافاق ظاهرة التعددية وفي توطين معالم الديمقراطية.

ان التعددية ليست ترفا نريد ممارسته بل هو يكاد يكون الوسيلة الوحيدة للخروج من واقع الازمة التي تعاني منها كامة عربية.

ان ما نقصده بالتعددية وبشكل محدد

* الحق في تكوين الاحزاب السياسية دون اية عوائق من الدولة.
* حق المواطن في تكوين نقابات وجمعيات واندية دون عقبات او معيقات حتى يتمكن الناس من ممارسة هذا الحق بكل اريحية.

٥- قانون الاحزاب والقانون الدولي: ان المتابع للقانون الدولي يلاحظ ان الاعلان العالمي لحقوق الانسان تناول الاشكال الثلاثة لمؤسسة التعددية السياسية.

* مادة (١٩) لكل شخص حق التمتع بحرية الرأي والتعبير.
* مادة (٢٠) حق كل شخص في الاجتماع والانتماء للجمعيات السلمية وعدم جواز ارغام احد على الانتماء الى جمعية ما.
* مادة (٢١) تؤكد على حق كل شخص في المشاركة في ادارة الشؤون العامة لبلده اما مباشرة او بواسطة ممثلين يختارون بحرية. من هنا نلاحظ ما ضمنه الاعلان العالمي لحقوق الانسان من حرية التعبير والاختيار والمشاركة بشؤون بلده بكل حرية.

ان الحديث عن بناء مجتمع مدني بدون تعددية سياسية مقطة حديث لا معنى له باعتبار التعددية السياسية العنصر الرئيسي في مكونات المجتمع المدني.

والتي تعني القبول بالرأي الاخر لان الفرد يصبح جزءاً من مؤسسة لها برامجها وسياساتها ويجعله قادرا على تقبل هزيمة الرأي والاعتراف بصوابية الرأي الاخر لهذه ثقافة المجتمع المدني وفي النهاية فان الديمقراطية لم تعد مجرد غطاء نتستر به ونظلمه وقتما نشاء، فاتساع قاعدة التعليم وتطور وسائل الاتصال مع العالم وازدياد نسبة المدركين لاهمية المشاركة والحرية المسؤولة، وانكشاف الانظمة غير الديمقراطية وفشلها في تحقيق التنمية الاقتصادية بسبب من عجزها على تجنيد شعوبها في عمليات التنمية، كل هذا جعل من الديمقراطية خياراً لا غنى عنه

الحدث ترصد ظاهرة الخلاف بين المحامين والموكلين

المواطنون :المحامي حريص على أتعابه وليس على حق موكله

■ المحامون : هناك سوء فهم من المواطنين لطبيعة عمل المحامي ■
■ فخر : أسلوب التطمين الذي يجأ اليه بعض المحامين غير جائز قانونا ■

الحدث - كتب عبدالمعز العيوشي

الخلافات والمشاكل بين الناس لا تعد ولا تحصى، ويشهد على ذلك هذا الكم الهائل من الملفات والعدد الكبير من المتخاصمين الذين يمثلون يومياً أمام المحاكم لكأنه لا يوجد أثنان ليس بينهما خلاف.

فمن الطبيعي أن يلجأ المواطن الى المحاكم عندما لا يجد من وسيلة لتحصيل حقه وطبيعي أن يكون المحامي هو حلقة الوصل ما بين موكله والمحكمة، ولكن واقع الحال يشير ويؤكد الى أن هناك خلافات ومشاكل تنشأ بين المحامي وموكله ولأسباب مختلفة.

«الحدث» استمعت لعدد من المواطنين كانت لهم تجارب مختلفة مع المحامين وبالمقابل فقد حاورت عدداً من المحامين فكان هذا التحقيق ...

■ روبين ■ صلاح ■ فخر ■ قتيبة

■ صلاح : الزبون يعتقد أن المحامي مجرد سيف لقطع الرؤوس ■
■ حسين : تنازلت عن قضيتي لكثرة طلبات المحامي ■

أبو بشار قال بأنه كانت له تجربة مُرّة مع المحامين فقد رفع قضية بواسطة محام على أحد النصابين وكان أن طلب منه المحامي «٢٠٠٠» دينار كدفعة أولى تحت الحساب ولم يحدد المحامي المبلغ الاجمالي المطلوب وأن ذلك خاضع لتطورات القضية ورضي بذلك لاعتقاده بأن المحامي الذي وكله قادر على القيام بمهمته وواجبه خير قيام الا أنه كان يفاجأ بأن المحامي لا يحضر جلسات المحاكمة ومر على القضية أكثر من سنة وهو لا يعلم شيئاً عن مجرياتها وتطوراتها وكلما راجعه كان يماطل ويطالب بمبالغ اضافية فاضطر الى نقل قضيته الى محام آخر وأن ما دفعه للمحامي الأول قد ذهب سدى وله أكثر من قضية أمام المحاكم منذ فترات زمنية متفاوتة ولا يسمع من هذا المحامي أو ذاك الا كلمة «هات .. هات».

حسين هو الآخر كانت له تجربة غير طيبة مع أحد المحامين واضطر للتنازل عن قضيته بسبب خلافه مع المحامي ويقول في هذا الصدد بأنه رفع قضية على أحد الأشخاص يطالبه فيها بمبلغ ٥٠٠ دينار وأتفق مع المحامي على أن يسدد له الأتعاب بعد انتهاء قضيته لأنه لم يكن يملك ما يدفعه للمحامي فوافق المحامي على ذلك وبعد رفع القضية أصبح المحامي يطلب منه مبالغ أو دفعات صغيرة فمرة ٢٠ ديناراً ومرة ٤٠ ديناراً ومرة ٣٠ وهكذا الا أنه امتنع عن مواصلة الدفع منكراً المحامي ان الاتفاق هو ان يتم الدفع بعد انتهاء القضية الا ان المحامي ثار عليه ووبخه وهدد بانه لن يقوم بمتابعة قضيته مما اضطره الى التنازل عنها بسبب استنزاف المحامي له وانه خالف الاتفاق المبرم بينهما.

توفيق قال بأنه لجأ في مرة الى احد المحامين طالباً منه تحصيل مبلغ «٢٠٠٠» دينار من أحد الأشخاص استلفها منه وكان يرفض ويتهرب من تسديدها ويعترف بأنه قال للمحامي «خذ المبلغ كله بس المهم أنه يتبهدل» وبطريقة ودية تمكن المحامي من اقناع الخصم بالدفع وقال بأنه لم يكن يقصد فعلاً ان يأخذ المحامي المبلغ بالكامل ولا حتى نصف المبلغ الا أن المحامي اقتسم معه المبلغ مناصفة بعد نقاش حاد وطويل لأنه كان يريد ١٢٥ ديناراً.

رأفت قال بأنه وعندما لجأ الى أحد المحامين في قضية طلاق وبدون الدخول في تفاصيل القضية كان المحامي طمأنه ووعده خيراً وبأن الامور ستنتهي كما يحب ويشتهي وما عليه الا ان يضع في بطنه «بطيخة صيفي» وبناء عليه فقد دفع للمحامي ما طلبه الا انه فوجئ بان القضية انتهت بعكس ما وعده المحامي تماما وعندما عاد له يستفسر منه عن هذا الذي حصل فما كان جواب المحامي الا ان قال له «اضحك في عبك».

فتحية قالت بأنها وفي قضية طلاق تعسفي رفعتها على زوجها لم تحصل على ما أخبرها به المحامي وقياساً بما دفعته من أتعاب أو «مشاوير» ومواصلات وحرقة الأعصاب» فانها كانت تفضل لو لم ترفع هذه القضية.

المحامي فخر عارف التميمي قال بأن قواعد وآداب المهنة تحتم على المحامي عند بداية التوكل عن أي شخص ان يقوم بشرح الجوانب القانونية للقضية بكافة أبعادها الى موكله وهو شخصياً يتبع هذا الأسلوب ولعل المشاكل التي تقع بين للمحامي وموكله ناتجة عن عدم وضع المحامي لموكله في صورة الوضع وما يمكن ان تؤول اليه القضية وهنا تقع المسؤولية على المحامي، وهناك من المحامين من يطلب من الزبون التوقيع على الوكالة دون اطلاعه على ابعاد القضية وهذا ايضا قد يولد المشاكل بين المحامي وموكله كما ان أسلوب التطمين الذي يلجأ اليه بعض المحامين غير جائز قانونا فقد يعد المحامي موكله بأشياء قد لا تتحقق ليفاجأ الزبون بأن الأمور قد انتهت على غير ما وعده به المحامي.

وفيما يتعلق بالأمور المالية أو ما يسمى الرسوم وأتعاب المحاماة قال المحامي فخر التميمي بأن الاتفاق على الأتعاب بين المحامي وموكله يجب ان تكون واضحة منذ البداية فاذا كانت الدعوى محددة القيمة فأتعاب المحامي تتراوح من ٥ – ٢٥٪ واذا كانت غير محددة القيمة فهي ترجع الى الاتفاق بين الاثنين واذا لم يتم الاتفاق على الاتعاب بين المحامي والموكل منذ البداية فهذا يخلق بدوره المشاكل بينهما لان الزبون قد «يطفش» من عند هذا المحامي ويطالب بنقل القضية الى محام آخر كلما طالبه بمبلغ من المال واذا كان الشيء بالشيء يذكر فانه يجدر القول بأن الزبون ايضا قد يلجأ الى التهرب من دفع أتعاب المحاماة فيخترع ويختلق اشياء لا وجود لها للتهرب من الدفع.

المحامي الدكتور صلاح سلمان الأسمر قال بأن عدم فهم «الزبون» لطبيعة عمل المحامي هو احد أهم أسباب سوء الفهم بين المحامي وموكله فبعض الزبائن يعتقدون ان المحامي مجرد سيف بأيديهم يريدون من خلاله قطع رؤوس خصومهم وهذا غير صحيح على الاطلاق فالموكل لا يراعي طبيعة اجراءات التقاضي وما تحتاجه من اجراءات قانونية تطول أو تقصر وفقا لطبيعة النزاع القائم وما يحتاجه من اجراءات قانونية تتعدد أطرافها.

ويضيف الدكتور الأسمر قائلاً بأن مهنة المحاماة مثلها مثل باقي المهن تحكمها قواعد وسلوك وأدبيات تلزم المحامي التقيد بها الا ان مهنة المحاماة كغيرها من قواعد المهنة الا ان هناك سوء فهم واضح من المواطن لطبيعة عمل المحامي ومهمته في التقاضي فالأصل ان المحامي هو «قاضي واقف» من أولى واجباته مساعدة المحكمة في الوصول الى الحقيقة القانونية في الموضوع محل النزاع بصورة صحيحة وفقا للأصول القانونية ومن ثم تقديم الأدلة القانونية التي تؤيد وجهة نظر موكله.

وأشار الدكتور صلاح الى ان هناك نوعاً من التعسف في استعمال الحق من قبل الزبون في مواجهة الخصم فهو «الزبون» يضغط على المحامي ليس لجهة تحصيل حقه فقط ولكنه يريد «مرمطة» الخصم وجرجرته وبهدلته» فتجده يقول على سبيل المثال «أنا بدي أياه يتبهدل .. أنا نفسي اشوفه مرمي في السجن» الى آخر هذه العبارات والمطالب التي يستشف منها أنه يريد التنكيل بخصمه وليس مجرد الحصول على حقه وهذا سوء فهم من الموكل لطبيعة عمل المحامي.

وفيما يتعلق بالمحامي صرح الدكتور صلاح بأن الأمر لا يخلو من وجود بعض المحامين ليسوا على اطلاع كامل بأصول وقواعد المهنة ربما لأنهم لم يتخرطوا مباشرة في ممارسة المهنة منذ البداية بل جاءوا الى المهنة بعد انقطاع طويل مارسوا خلالها مهناً أو وظائف مختلفة وهذا بعكس من باشر في ممارسة المهنة بعد التخرج مباشرة أو بعد اتمامه لفترة التدريب المقررة للمحامين الجدد.

المحامي قتيبة سليم ساري قال بأن عدم صراحة الموكل في شرح قضيته بشكل كامل ومفصل للمحامي هي واحدة من المشاكل والعقبات التي تواجه المحامي في متابعة قضية موكله، فعند قيام المحامي بتصوير ملف القضية يفاجأ بأقوال غير تلك التي أفضى بها للمحامي وهذا يعود بالضرر على الموكل وفيما يتعلق بادعاء بعض الموكلين من ابتزاز المحامي واستغلاله للموكل قال ساري بأن هذا ادعاء باطل وما يحصل هو أن يطالب المحامي بمبلغ اضافي عندما يكتشف ان القضية أكبر وأعقد مما صوره الموكل لمحاميه.

الأناقة تجلب المال

الناس يدفعون أكثر للمتسول الأنيق

الحدث - خاص

ماذا تصنع وكيف تتصرف اذا ما استوقفك شاب أنيق الهندام حلو الكلام لا تبدو عليه مظاهر الفقر والحرمان وطلب منك مبلغاً من المال قل أو كثر بدعوى أنه مقطوع أو يعاني من الجوع. هل تعطيه؟ وهل هناك من أثر لجمال الهيئة أو حسن الهندام على نفسك بحيث تبادر الى نقده بما تيسر؟

هذه اجابات عدد من المواطنين سألتهم «الحدث» رأيهم بعدما لوحظ انتشار ظاهرة «المتسول الأنيق» في شوارعنا.


■ جاكلين


■ عبد الله


■ ماجدة

■ نهلة : لا أحتمل رؤية شاب أنيق يتسول وأرفض مساعدته ■
■ عصام : المتسول الأنيق أخطر من المتسول العادي ■
■ جاكلين : لا أبخل على المرأة وأرفض مساعدة الرجال ■

عبدالله قال بأنه لم يعد يميز المحتاج من غير المحتاج لذلك فهو يعتذر لمن يطلب أي مبلغ سواء كان أنيقاً أم غير ذلك فقد استوقفه مرة شاب في العشرينات من عمره قائلا بأنه جزائري وأنه حضر الى الأردن من أجل البحث عن فرصة عمل الا أنه لم يوفق فنفد ماله ولم يتناول الطعام منذ ٢٤ ساعة وطلب منه ديناراً ليسد رمق جوعه وقد التبس عليه ولم يكن متأكداً من حقيقة وهوية الشخص ومدى حاجته الى المال فعلاً فاعتذر في البداية عن اعطائه الا أنه أعطاه في نهاية الأمر نصف دينار بعد أن لحقه وهو يتوسل اليه وقال بأنها آخر مرة ولن يكررها مرة أخرى.

لطفي قال بأن «المتسول الأنيق» هي احدى طرق النصب والاحتيال التي يلجأ اليها البعض وقد أصبح أمراً مألوفاً أن يعترض طريقك شخص لا تشك للحظة أنه يتسول فيطلب ديناراً أو أكثر ويتظاهر بالخجل والحياء لاقناع الغير بأنه فعلا محتاج لذلك فهو لا يصدق هؤلاء وغير مستعد لاعطاء هؤلاء المتسولين أي قرش.

نهلة لا تحتمل عواطفها رؤية شاب يتوسل اليها لحاجة الى دينار أو أكثر فتبادر الى اعطائه فوراً بغض النظر عن حاجته الى ذلك وقد واجهت هذا الموقف أكثر من مرة حيث طلب منها أحد الشباب ديناراً وادعى أنه حضر الى عمان من احدى المحافظات وضاعت منه فلوسه ويريد العودة الى أهله فلم تشك لحظة في كلامه وناولته ثلاثة دنانير وتقول بأنها تعطي من يسأل دونما حاجة للتأكد من مدى حاجته الى المال.

بهاء لا يفرق بين متسول أنيق وغير أنيق فكلهم في نظره سواء ولا يؤثر عليه أن يكون المتسول محتاجاً أم لا ومثل هؤلاء يعتقدون أن تأثيرهم على الناس أقوى من منظر المتسول العادي الذي نراه في أماكن كثيرة مختلفة وهناك من تنطلي عليه الحيلة فلا يشك للحظة ان هذا الشاب الذي يقف أمامه مجرد محتال.

عبدالحميد قال بأنه يشعر بالخجل أمام هذا الموقف ولا تطاوعه نفسه على رد شاب يطلب ربع دينار لأنه مقطوع أو بحاجة للطعام فيعطيه ما تيسر وربما يكون هذا الشاب أو المرأة بحاجة الى هذا المبلغ فعلاً ويعتبرها صدقة لوجه الله سبحانه وتعالى.

عارف يرى في ظاهرة المتسول موضة ومهنة فهناك قناعة لدى الناس أن الكثير من المتسولين ليسوا بحاجة الى المال وأنها مجرد عادة فكان لا بد من تغيير المظهر والديكور لاقناع الناس والتأثير عليهم ويقول بأنه واجه مثل هذا الموقف مع شاب يطلب منه ديناراً بحجة أنه مقطوع وكان اسلوبه وطريقته مهذبة جداً وكان يتحدث وهو مطأطئ الرأس فرق له وأعطاه ما طلب.

حازم قال بأنه اذا أحس بأن هذا الشخص محتاج فعلاً فلن يتردد في اعطائه ما تيسر رجلاً كان أو امرأة فباعتقاده أن بعضاً من هؤلاء محتاج ولا يجوز التعميم وهي مسألة يعود تقديرها له فهو يعطي في بعض الأحيان ويمتنع أحياناً أخرى.

صلاح يمتنع بشكل مطلق عن اعطاء من يستعطي مهما كانت حالته أو شكله لأن هناك نفراً من هؤلاء يمتلكون أكثر منه وقد سأله مرة شاب لا يتجاوز العشرين من عمره وربما أقل عن «بريزه» ليركب الباص فامتنع عن ذلك ونهره طالباً منه الاقلاع عن هذه العادة السيئة.

راضي قال بأنه لا يعطي أحداً حتى لو كان يركب شبحاً فشكل المتسول وهيئته لا تؤثر فيه ولو أعطى كل من سأله فهذا يلزم تخصيص ميزانية للمتسولين.

مصطفى اعترف بأنه لا يبخل على من يسأله ويدفع بسخاء الا أنه مر بتجربة جعلته يفكر ألف مرة قبل أن يمد يده الى جيبه فقد استوقفته مرة فتاة محجبة كان يبدو انها «بنت ناس» ولم يشك في حاجتها الماسة الى المال فنقدها خمسة دنانير نظراً لصعوبة الظرف الذي شرحته له وفوجئ في اليوم التالي عند دخوله لأحد المطاعم المرموقة في قلب البلد بوجود الفتاة تجلس بصحبة شاب وأمامهما ما لذ وطاب من الطعام.

عصام محمود كانت له تجربة مع احدى السيدات تلبس أفخر الثياب ولم يكن يبدو أنها متسولة فاستوقفته وقالت له بأنها عائدة لتوها من أحد البنوك لاستلام حوالة مالية الا ان الحوالة تأخرت وطلبت منه ديناراً لأنها لا تملك شيئاً فاقتنع بكلامها وأعطاها ما طلبت ومع ذلك فقد قام بمراقبة تلك السيدة فوجد أنها قد استوقفت أكثر من شخص وعرضت عليهم نفس القصة، وبعد هذه التجربة فهو غير مستعد لتكرارها مرة أخرى، ويعتقد أن المتسول الأنيق رجلاً كان أو امرأة هو أخطر من غيره.

جاكلين تفرق بين الرجال والنساء في هذا المجال فان كان السائل رجلاً فهي لا تعطيه واذا كانت سيدة فانها لا تمانع في ذلك خصوصاً اذا كانت سيدة مسنة وبغض النظر عن حاجتها الى المال.

ماجدة حنا من عادتها أن تعطي وتساعد من يسألها معتبرة ذلك واجباً انسانياً بغض النظر عن هيئة السائل أو شكله وتعتبر نفسها بمساعدة الآخرين أنها قامت بعمل انساني مقدس لا يضاهيه أي عمل آخر وتتمنى لو أن بامكانها مساعدة محتاج.

محمد يحيى قد يعطي وقد يمتنع فالمسألة بالنسبة له تقديرية وحسب قناعته فاذا اقتنع بأن طالب المساعدة محتاج فعلاً فلن يتأخر في مساعدته وقال بأن منظر المتسول الأنيق قد يحرجه ويدفع له من باب الحياء والخجل فقط.

هكذا يرى الناس السيدات المدخنات

السيجارة تخدش أنوثة المرأة

الحدث - خاص

أمر عادي وطبيعي ان ترى رجلاً أو حتى ولداً يافعاً وقد اشعل سيجارته وراح ينفث دخانها في أرجاء المكان لا بل اصبحت السيجارة في نظر البعض من علامات الرجولة والنضوج، فماذا عن السيجارة بين الأصابع الناعمة، هل يتقبلها مجتمعنا؟ أم انه ينظر اليها باستغراب واستهجان؟..

«الحدث» كان لها هذا التحقيق ...

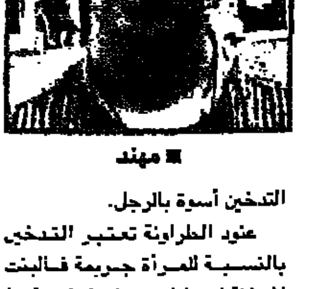
■ عزام : السيدة المدخنة متمردة على العادات والتقاليد ■

■ علا : المدخنة عبارة عن رجل في ثياب امرأة ■

■ فداء : التدخين يدخل في اطار الحرية الشخصية للفتاة ■

■ غسان

■ علا



■ مهند

يقول عزام بأن مسألة التدخين بالنسبة للسيدات أمر غير محبب وهو لا يستلطف السيدة المدخنة ويرى أن السيجارة بيد السيدة فيه نوع من التمرد على العادات والتقاليد فاذا كان التدخين مكروهاً حتى بالنسبة للرجال فما بالك عندما تصبح المرأة مدخنة؟ وللأسف فان الكثير من فتياتنا قد احترفن عادة التدخين.

فداء تقول بأن التدخين بالنسبة للفتاة هو شأن شخصي بالنسبة لها من حقها أن تدخن مثلها مثل الرجل فبأي حق يبيح الرجل لنفسه التدخين ويحرمه على المرأة، بأي حق وبأي منطق يدخن الرجل في كل مكان وعلى رؤوس الأشهاد في حين قد ينكل بزوجته أو ابنته ان هو سمع أو علم بأنها تدخن، ان كان التدخين عيباً ومحرماً فعلى الرجل أن يتركه أولاً.

رجائي لا يحترم أي سيدة مدخنة كائنة من تكون هذه السيدة وتظل المرأة في نظره جوهرة تستحق الحب والاعجاب الى أن تمسك السيجارة عندها تفقد احترامه واعجابه وهو يعتقد أن وراء كل سيدة مدخنة رجلاً أو امرأة سيئة السمعة أو هناك مأساة خلف السيدة المدخنة، واذا لم يكن هناك من بد للتدخين بالنسبة للسيدة فعليها أن تحترم نفسها وأن يكون ذلك بعيداً عن أعين الناس.

صالح يرى في التدخين بالنسبة للفتيات بمثابة مصيبة ومأساة تستحق التوقف عندها لأن التدخين قد يجر الى ما هو أسوأ من ذلك بكثير وفي رأيه فان التدخين ليس مجرد عادة تتحرك في نفس المدخن أو المدخنة بشكل أتوماتيكي فوراء كل مدخن أو مدخنة شخص رجلاً كان أو امرأة شخص علمه أو علمها التدخين والفتاة التي تبدي استعدادها لممارسة التدخين لديها الاستعداد لما هو أكبر وأسوأ من ذلك بكثير.

نرمين فتاة مدخنة منذ أربع أو خمس سنوات أدمنت على التدخين أثناء اختلاطها وتعرفها على صديقات مدخنات أثناء فترة دراستها في احدى الكليات وتقول بأنها ليست المدخنة الوحيدة في مكان عملها فمعظم السيدات العاملات مدخنات وهي في رأيها «موضة» والتدخين لا يقلل من شأن المرأة أو يحط من قدرها وهي مسألة حرية شخصية ويسؤالها عما اذا كان شقيقها مثلاً أو والدها على علم بذك قالت بأن شقيقتها ووالدتها فقط تعلمان بذلك.

سهير تقول بأنها أدمنت على التدخين منذ عشر سنوات وتعلمت هذه العادة على يد زوجة أبيها التي وصفتها بأنها كانت مدخنة شرهة وبسبب ظروف أسرية خاصة وأصبحت هي الأخرى مدخنة من الطراز الأول وتتمنى لو تقلع عن هذه العادة التي تستهلك منها مبلغاً كبيراً من المال في كل شهر وعما اذا كان أحد من أفراد أسرتها يعلم بذلك قالت بأن جميع أشقائها وشقيقاتها ووالدتها يعلمون بذلك في حين أن والدها متوفي.

علا صالح تشعر بالاشمئزاز من الفتاة المدخنة فكل مدخنة في رأيها عبارة عن رجل في ثياب امرأة وهي في نفس الوقت خطر على غيرها من الفتيات لأن المدخنة بدورها ستعلم صديقاتها على ممارسة التدخين وتنصح كل فتاة مدخنة بالامتناع عن التدخين لأن السيجارة لا تناسب المرأة وتتنافى تماماً مع أنوثتها.

وفاء لا تحترم بحال الفتاة المدخنة وتتساءل ما الذي يمنع الفتاة المدخنة من الايمان على المشروبات الروحية مثلاً فكل فتاة أبدت استعدادها لتصبح مدخنة فليس لديها ما يمنع من الايمان على ما هو أسوأ من التدخين وهي غير مستعدة لأن تكون صديقة لفتاة مدخنة.

عبدالرحيم لا يجيز لرجل مدخن الاحتجاج على سيدة مدخنة ولا يجوز له أن يمنع حتى ابنه من التدخين، فمن أراد أن يمنع الغير أو الاحتجاج على ممارستهم للتدخين فعليه أن يمتنع هو أولاً عن التدخين فلا يجوز للرجل المدخن أن يحلل لنفسه ويحرم على غيره، فالحلال حلال بالنسبة للرجل والمرأة وما كان حراماً فهو حرام بالنسبة للطرفين.

أمين يرى في التدخين بالنسبة للمرأة نوعاً من الانحلال والفتاة التي تحترم نفسها لا تمارس التدخين خصوصاً أمام الأخرين واذا كان للبنت في المجتمعات الغربية أن تدخن فذلك لأنها مجتمعات منحلة أما البنت العربية فليس من الحرية الشخصية أن تقوم بممارسة عادة التدخين.

مهند جورج يقول بأن التدخين بالنسبة للفتاة مرتبط بتطور المجتمع وتقدمه وبالتالي اتساع نطاق الحريات بالنسبة للافراد رجالا كانوا ام نساء، وهو لا يعارض على الاطلاق قيام الفتاة بممارسة عادة التدخين أسوة بالرجل.

عنود الطراونة تعتبر التدخين بالنسبة للمرأة جريمة فالبنت المدخنة لديها استعداد لممارسة ما هو أسوأ من التدخين.

سناء العضايلة تقول بأن المسؤولية تقع على عاتق الأهل فان لم يكونوا على علم بممارسة ابنتهم للتدخين فهذه مصيبة وان كانوا يعلمون فالمصيبة أعظم.

رعد صافي يرى في التدخين بالنسبة للفتاة رفضاً واضحاً وصريحاً لعادات وتقاليد مجتمعنا المحافظ وهو غير مستعد للزواج مثلاً من فتاة مدخنة تحت أي ظرف ومهما كان.

انتبهي .. سيدتي

الرجال لا يحبون المكياج

الحدث - كتب مروان أبو هنطش

المرأة أدرى بنفسها من الرجل فهي تعرف متى وكيف تكون جميلة وفاتنة وتعرف بفطرتها وطبيعتها ما الذي يشد الرجل ويجذبه اليها وتعرف تماماً كيف «تدير» رأس الرجل وتجعله «يكلم نفسه» وان كان ذلك بنسب متفاوتة بين رجل واخر فماذا عن المكياج هل يثير اعجاب الرجل بالمرأة؟

«الحدث» حاورت عدداً من الشباب حول «مكياج» المرأة وخرجت بهذا التحقيق ...

■ مراد : لن يصلح العطار ما أفسد الدهر ■

■ رائد : المكياج يزيد من جاذبية المرأة وخصوصاً أحمر الشفاه ■

■ غسان : الطبيعي أفضل من الاصطناعي ■



■ يوسف









■ صبحي

■ رعد

ناصر العبادي لا تعجبه المرأة التي تستخدم المكياج ويقول بان الله سبحانه وتعالى قد خلق المرأة هكذا بدون مكياج، ويفسر وضع المرأة للمكياج على انه ضعف في شخصيتها والمرأة التي تتوشح بالمكياج كأنها تلبس قناعاً لاخفاء شكلها الحقيقي وواهمه من تعتقد ان المكياج يزيد من جمال المرأة او انوثتها.

ابراهيم مصلح ايضا يفضل المرأة بلا مكياج فما كان طبيعياً فهو في نظره افضل وأجمل واذا لم يكن هناك بد من المكياج فليكن خفيفاً وبما لا يشوه منظر المرأة لان المبالغة في الشيء تشوه منظره وخصوصا وجه المرأة.

محمد صالح يشمئز لكثرة الاصباغ والالوان على وجه المرأة هذا بالاضافة الى ان الاكثار من الاصباغ يوحي بان المرأة تريد ان تخفي شيئا ما في وجهها عدا عن كونه يضر بالبشرة فهناك من تريد اخفاء عيب معين في وجهها وهناك من تعتقد ان المكياج يثير اعجاب الرجل بالمرأة.

ربيع يقول بان المكياج فن بحاجة الى عناية فائقة فاذا احسنت المرأة استخدام المكياج فانه يزيدها جمالاً وبهاءً واذا كان عشوائياً فانه يشوه منظر المرأة لذلك نجد ان هناك من تسيء الى منظرها بدلاً من تجميله.

عاطف ينظر الى المكياج على انه فتنة واغراء من جانب المرأة لذلك فهو يفضل المرأة بالمكياج على ان لا يكون مثل «الطراشة» او دهان الأبواب بحيث يصبغ الوجه باكمله بالالوان المختلفة فعندها يصبح المكياج منفراً.

فلاح يقول بان المكياج يزيد المرأة بهاءً وجمالاً فمن لم تكن جميلة فانه يضفي عليها شيئا من الجمال ومن كانت جميلة فان المكياج يزيدها جمالا فوق جمالها لذلك يفضل السيدة بالمكياج.

ماهر لا يفضل المكياج على المرأة بل يود رؤيتها على طبيعتها وما كان طبيعيا فهو اجمل وابهى تماما كالفرق بين الورد الطبيعي والاصطناعي لذلك فهو يفضل الوجه على حقيقته دون تدخل عوامل خارجية مثل المكياج.

مراد يقول عن المرأة «المتبرجة» بانها تحمل وجها مزوراً لانه ليس وجهها الحقيقي وبالتالي فهو لا ينظر بارتياح للمرأة التي تحمل وجهاً غير وجهها الحقيقي خصوصا للنساء المتقدمات في السن وبصراحة اكثر يقول مراد بان المرأة الجميلة تظل جميلة بمكياج او بدونه ومن لم تكن كذلك فلن يصلح العطار ما أفسد الدهر.

يوسف يرى في وضع المكياج على وجه المرأة بانه تمرد على الطبيعة والحقيقة وما هو موجود لا بل يرى فيه رفضا لما اعطاه الخالق لها ومخطئة من تعتقد بان المكياج يزيدها جمالاً.

مهند يقول لا بأس من قيام المرأة بوضع لمسة خفيفة من المكياج لتجميل وجهها اذا كانت تعتقد انه يزيد من انوثتها فالمرأة بطبيعتها تميل دائما الى التزين والتجمل سواء بالمكياج او بغيره، وهناك من تضع المكياج بقصد اخفاء بعض العيوب الخلقية في وجهها فلا يضيرها ان هي لجأت الى المكياج لاضفاء طابع جمالي على هيئتها.

رائد مغرم بالمكياج ويفضل من تستخدمه لان المكياج في رأيه يزيد من جاذبية المرأة وحسنها وخصوصا احمر الشفاه والمرأة ادرى بنفسها من غيرها وتضع ما تعتقد انه يزيد من جمالها.

صبحي قال بان المكياج قد يضفي على المرأة حسنا وجاذبية وهو في نفس الوقت قد يقلل من جمالها فليس كل وجه يصلح للمكياج وما يصلح لامرأة قد لا يصلح لغيرها وخصوصا الوان المكياج فهناك من تدفع نفسها بالوان صارخة لا تتناسب مع لون البشرة ومثل هذا المنظر ادعى الى السخرية منه الى الاعجاب.

طارق قال بان الله جميل يحب الجمال وهو دعا الى التزين والتطيب ومع انه يحب المكياج على الفتاة الا انه يرى فيه دعوة الى الفتنة ولهذا السبب فالمرأة مدعوة الى وضع المكياج بصورة مقبولة وبما لا يثير الفتنة لدى الرجال.

امجد ينظر الى مكياج المرأة على انه غزو اجنبي فان كان من حق المرأة الاعتناء بشكلها لتظهر جميلة في كل الاوقات فالطرق المشروعة مثل «كحلة العين» اما ما نراه اليوم من اصباغ مختلفة الالوان على وجه المرأة فهو في نظره ليس من الجمال او الشرع في شيء.

وحيد قال بانه ينظر الى الامر من ناحية الدين فهو يعتقد ان المكياج يضفي طابعا جماليا على المرأة الا انه يفضل ان يكون مكياج المرأة في البيت واذا كان يرفضه فلأنه يثير الفتنة والمرأة محرم عليها ابداء زينتها خارج بيتها.

الدكتور غسان عبوشي لا يحب ولا يطيق رؤية السيدة التي تلطخ وتدهن وجهها بالمكياج ويرى ان السيدة التي تستخدم المكياج كأنها تتهرب من خلقتها الحقيقية وتتستر خلف قناع تعتقد انه يضفي عليها شيئا من الجمال، فكل ما كان طبيعياً فهو اجمل وافضل.

لتحقيق مكاسب واغراض شخصية

المجاملة فن له قواعد وأصول

الحدث - خاص

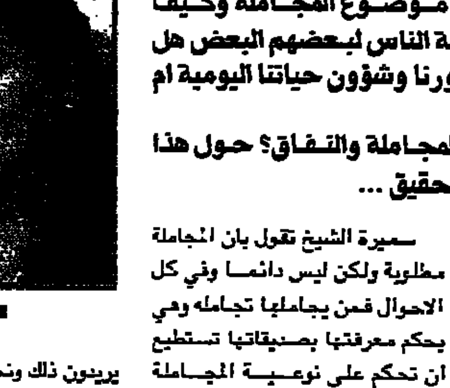
كيف ينظر الناس الى موضوع المجاملة وكيف يتعاملون معها وما مدى مجاملة الناس لبعضهم البعض هل هي ضرورية ولازمة لتسليك امورنا وشؤون حياتنا اليومية ام هي مجرد عادة ليس الا؟

وما هو الحد الفاصل بين المجاملة والنفاق؟ حول هذا الموضوع كان لـ«الحدث» هذا التحقيق ...

■ نيفين : لا مانع من المجاملة لتحقيق مصلحة شخصية ■

■ منال : مجاملة الاخرين ضرورة لا بد منها ■

■ موسى : هناك فرق بين المجاملة والنفاق ■



■ نيفين





■ سلمى





■ منال



زيد النعيمي يحب المجاملة ولكن في حدها المعقول واذا ما زادت عن المعقول فهو يعتبرها نوعا من النفاق وبحكم معرفته بالناس يستطيع تمييز المجامل من المنافق.

نعمة فاضل ايضا ترغب في مجاملة الناس باعتدال ودون زيادة عن الحد المعقول لان من يبالغ في مجاملته يعتبرها نوعاً من الضحك عليه وليس حبا له واذا اراد ان يجامل احدا فهو لا يبالغ ولا يجامل احدا الا بما يستحق كائنا من كان هذا الشخص.

جميلة الفقيه تحب المجاملة الصادقة وليست المغشوشة كما هو شائع الان حيث اصبحت المجاملة نوعاً من النفاق وهي عادة تجامل من تحب من صديقاتها او افراد اسرتها وهي غير مستعدة لمجاملة انسان غير جدير بالمجاملة.

سميرة الشيخ تقول بان المجاملة مطلوبة ولكن ليس دائما وفي كل الاحوال فمن يجاملها تجامله وهي بحكم معرفتها بصديقاتها تستطيع ان تحكم على نوعية المجاملة الصادقة من المجاملة الرديئة الصادرة عن اللسان فقط وليس القلب.

نيفين عطية من طبعها المجاملة وربما لعملها في مجال السياحة فقد تعودت على مجاملة الناس واذا اقتضى الامر المجاملة لتحقيق غرض او مصلحة فانها تجامل، هكذا الحياة وهكذا الناس تحب المجاملة فلماذا هي لا تجامل.

لولو خالد ايضا تحب مجاملة الناس وهي مستعدة للمجاملة في سبيل المصلحة فطبيعة العمل والوظيفة تتطلب مجاملة الاخرين والمبالغة حتى في مجاملتهم فهم يريدون ذلك ونحن نجاملهم.

منال ياسين تقول بان ضرورات الحياة تستلزم ان يكون الانسان مجاملا، فطالما كانت هناك ضرورة للمجاملة فلا مانع من ذلك وعادة ما تكون المجاملة بحسب الانسان الذي تجامله فلكل انسان نوع خاص من المجاملة يليق به فالصديقة تختلف عن الاخت ومجاملة الموظف والموظفة غير مجاملة رئيس القسم وهي تختلف عن مجاملة المدير وهكذا.

سلمى ابراهيم تحب المجاملة الخالية من النفاق النابعة من القلب وليس المجاملة الرسمية ولا تحس بالراحة والاطمئنان تجاه شخص ما يبالغ في مجاملتها لان في ذلك شبهة.

هداية تكره من يجاملها الى حد النفاق ولا تحترمه لان المجاملة المبالغ فيها تعد في رأيها نوعا من السخرية والاستهزاء بها لا تقبلها، ولا ترحب بها وهي ليست مستعدة لمجاملة احد حتى وان كان لها مصلحة من وراء هذه المجاملة او كان بامكانها تحقيق هذه المصلحة.

موسى الموسى يرى ان المجاملة ضرورية ومن مستلزمات الحياة اليومية التي لا غنى عنها للناس ولو خلت الحياة من المجاملة فقد تصبح بلا معنى وهي فن ليس بمقدور اي شخص ان يتقنه ولا اريد ان يفهم من كلامي هذا ان يكذب الانسان او ان ينافق مع ان النفاق اصبح وسيلة للوصول الى الهدف المطلوب ومجاملة الاخرين وحتى المبالغة تعني بالنسبة له المبالغة في تبجيل واحترام الاخرين وهذا ليس عيبا كما يقول موسى.

بثينة تقول بان المجاملة جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية وهي ضرورية ولا غنى عنها وهناك مثل بخصوص المجاملة بما معناه ان من لا يجامل الناس فهو ليس من الناس مع عدم الخلط بين المجاملة والنفاق لان هناك فرقاً شاسعاً بينهما فالنفاق مذموم وغير محبب بعكس المجاملة.

أم احمد تحب المجاملة في اضيق الحدود لانها اكتشفت ان الكثير من المجاملات التي كانت تسمعها لم تكن صادقة بل كانت نفاقاً اكثر منها مجاملة فهناك من يجامل احد الناس مثلا في احدى الجلسات وما ان يغادر هذا الشخص يقوم من كان يجامله قبل لحظات بطعنه واستغابته فهذه المجاملة المنتشرة هذه الايام ليست من المجاملة في شيء لذلك فهي تخشى من اولئك الذين يجاملونها.

يسرى لها شأن اخر مع المجاملة والمجاملين وتلجأ اليها حيث تلزم حتى لو لم يكن ذلك الاحساس صادقا فهي تجامل من تشعر انه يحب المجاملة فهناك من يموت في شيء اسمه مجاملة ومثل هؤلاء فهي تجاملهم وتبالغ في ذلك وفي المقابل فهي لا تعترض على من يجاملها حتى مع معرفتها بان البعض غير صادق في ذلك فهي لا تقدم للاخرين شيئا مقابل هذه المجاملة وما دامت مجانية ويحبها البعض فهي تقدمها لهم حسب رغبتهم.

عبدالحكيم السيد يرى ان المجاملة يتم تحديدها بحسب الشخص للوالد تختلف عن الوالدة او لصديقه او ضيفه او الشخص الغريب وهناك مجاملة محببة ومطلوبة للتدليل على محبتنا لشخص ما وليس بالضرورة تفسير كل كلمة بمعناها الحرفي فالمهم ان لا يكون هناك غرض غير طيب من وراء المجاملة لانها عندئذ تصبح مرفوضة.

راجح عبدالله يقول بانه اكتشف ان المجاملة لا بد منها لقضاء حوائجه التي تستلزم ان يكون الانسان مجاملا حتى وان كانت في غير محلها فالبعض يريد ان تجامله ويعتبر ذلك تقديرا واحتراما له وهي عبارة عن ديكور لتغليف علاقاتنا الاجتماعية مع بعضنا البعض واشعر احيانا ان بعض الناس يريدها او حتى لكأنه يطلبها وعلاقاتنا العامة بحاجة الى مثل ذلك اما ان زادت عن الحد المطلوب فانها تدخل في حكم الغمز واللمز الذي لا احبه.

فواز يقول بان نجاح الانسان في اي مجال او علاقة يعتمد على مدى مجاملته للغير والمجاملون اكثر الناس نجاحا اما على الصعيد الاجتماعي او على صعيد العمل وبمقدار ما تجامل الناس بقدر ما تجد من محبة وتقدير لديهم فلماذا لا افعل ذلك، وهو يعتقد انها وسيلة مثلى لكسب ثقة الناس ومحبتهم وهو يؤكد في نفس الوقت انه لا يجامل من لا يستحق لان اللجوء لذلك مع من لا يستحقونها هو انتقاص من قدر الانسان وهيبته لدى هؤلاء..

هايد بارك

■ نظمي ابو بكر

كتابة!

بعض الناس يتوهمون انهم حين يكتبون مجرد قطعة لها علاقة بالادب بالاسم فقط انهم اصبحوا من كبار الادباء، وبعض الزملاء حين يكتبون زاوية في صحيفة ما يتوهمون ان كل الناس ستقرأها، لذلك ينتظرون الرسائل والردود ويتوقعون ان تنهال عليهم بغزارة! وكم تكون صدمتهم كبيرة حين لا يصلهم مجرد رد او تعليق واحد!

غالبية الناس في وطننا لا تهتم بالكتابة وما يكتب، وسعيد الحظ من يجد من يقرأ له، لان هموم الناس ومعاناتهم وركضهم اللاهث خلف خبزهم اليومي جعل القراءة نوعاً من الترف الذي يحتاج الى بعض المال والوقت والنفسية المرتاحة.

زميل لي جاءني بكلمة ادبية كتبتها ابنته الصغيرة وطلب مني ان انشرها في هذه الصفحة لانه يعتقد ان ابنته تمتلك موهبة ادبية واعدة، فطلبت منه ناصحا ان لا يحاول تشجيعها على هذه الموهبة لانها لا تطعم خبزا ولا تسمن او تغني من جوع، واكثر الناس طفرا ومرمطة في وطننا العربي هم الكتاب والادباء، وعليه ان يوجهها الى مجالات اخرى مثل تعلم اللغات او استعمال الكمبيوتر، لان القرن القادم هو قرن العلم والكمبيوتر والانترنت وحرب النجوم، وليس قرن الادب والشعر!

وكم اشفق على زميلي الذي يجاورني على هذه الصفحة علام خريط حين يتم تأجيل الصفحة بسبب الاعلان، وقد تأجلت زاويته عن محمود درويش اكثر من ثلاث مرات، وكان في كل مرة يقفز من الغيظ والزعل، وكنت اضحك عندما اراه غاضبا واقول له: لماذا تغضب؟! هل تظن ان اربعة ملايين اردني ينتظرون قراءة زاويتك العظيمة؟! اذا كان هناك اربعة مواطنين فقط يقرأون ما تكتب فانت محظوظ! واذا كنت حريصا الى هذه الدرجة على ان لا تحرم الشعب الاردني من زاويتك فعليك ان تدفع قيمة مساحتها بدل اعلان وبذلك تضمن نشرها وعدم حرمان الناس منها.

طبعا انا لا استثني نفسي ممن يكتبون، انما اكتب مجرد ملاحظات قد تصل لمن يهمهم الأمر او قد لا تصل، واكون سعيدا عندما يعتدي الاعلان على زاويتي وعلى الصفحة كلها، وحتى لو اعتدى على معظم صفحات الجريدة!

***

الى وزير العمل. كل التحية والتقدير نيابة عن كل العائدين الذين يستلمون تعويضاتهم هذه الايام للسرعة التي يستلمون بها تعويضاتهم وتسهيل الاجراءات التي وعدتم بها .. ونعم التنفيذ. وكل اشعار وانتم بخير.

***

الى وزير التموين -٤: لم يصلنا ردكم على زاويتنا الاخيرة وما طرحنا فيها من تساؤلات المواطنين الكرام .. مع انكم تقولون ان معاليك تقرأ ما نكتب ونحن لا نقرأ .. بانتظار ردكم الكريم .. تحياتنا لكم .. ودمتم لحملة الكوبونات.

***

الى قائد الوطن .. بمناسبة عيد الاستقلال .. كل عام وانتم بخير. وكل عام والأردن بكم ومعكم بالف خير.

اعترف باني مجنون

اعترف بانني مجنون
ونسيت تماما عنواني
وتركت الشك يعذبني
ويمزق قلبي واماني
فقتلت فؤادي بغروري
ولكني لم اكن الجاني
فلغيرك احكي اشواقي
وامامك لا اجد لساني
وبريقاً اشرق لي ليلي
فاثار الدرب واعماني
فغدوت يحدثني زماني
فوجدني في بلد ثاني
وكتبت سطورا اذكرها
ورسمت باحلى الواني

قلبين وسيمين في الاول
والعين على القلب الثاني
قد اراهق سيدتي
لكني ما زلت اعاني
سمراء احبها .. اكتبها
في كل زمان ومكاني
احببتك في صمت لكن
قد ثار الصمت فاعماني
اعترف باني اخطأت
وزرعت الشوك ببستاني
لكني ندمت ومن ندمي
بالدمع سأروي ريحاني

محمود حمادة الشافعي (عاشق السمراء)

الى رئيس بلدية السلط

اسوق هذه الملاحظات الى رئيس بلدية السلط والى مدير الشؤون البلدية والقروية والبيئة في السلط والى اعضاء البلدية والذي كدنا بالسهر والتعب وطول العناء فقمنا فاوصلناهم الى دار بلدية السلط باصواتنا وحملاتنا الانتخابية ولا نعرف طعم مرارة الحياة وحتى اوصلناهم وها هم اليوم لا يعرفون قيمة اتعابنا وسهرنا واجمل هذه الملاحظات التالية اليهم علما بان مجلس بلدي السلط الحالي مقصر مئة بالمئة تجاه جميع شرائح مدينة السلط..

١) الحاويات خربانة ومضى عليها الزمن وكتبنا مرارا وانتهى المداد من الاقلام وجفت وتلفت من بين اصابع ايدينا ولم تقلع البلدية بذلك.

٢) تجمع القمامة خارج الحاويات وحولها والذباب يتجمع حولها وليس في الصيف وحده بل وفي الشتاء، نأمل ذلك ان يكون الخطأ قد انتهى واستبدل بالاحسن.

٣) بلدية السلط مخالفة للامور الصحية والبيئية ولانها تخالف وتخالف ظننا وبالنسبة لسيارات الدولينكس والقلابات والبكبات والتي تستخدم لنقل النفايات وحتى وصولها الى تجمعاتها ومكب النفايات مخالفة ولانها لا توجد عليها اغطية من الشوادر ولكي لا تتناثر النفايات من على ظهرها على اليمين والشمال اضافة الى قصور البلدية بامور الصحة داخل الاسواق ومحلات بيع البقوليات ومحلات بيع الخضار والفواكه ومحلات الدواجن وغيرها من الشوارع ففي شارع الحمام .. فيؤسفني ان اقول هذا الكلام ولان بلدية السلط مقصرة ومتى نرى مدينة السلط نظيفة وحاوياتها جديدة وجوها خاليا من التلوث.

محمود محمد النسور

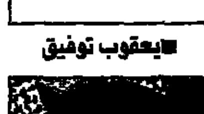
براعم الحدث — براعم الحدث — براعم الحدث — براعم الحدث


■ يوسف صوالحة

■ يعقوب توفيق

■ عدي توفيق

■ مصطفى صبيح

■ دانيا عارف

■ يزن صوالحة

■ محمد حرب

■ محمد عارف

■ انس محمود العدون

■ فرح محمود العدوان

■ محمد خالد ابو عمر

■ حنان عنبتاوي

■ رناد عنبتاوي

■ عبد الاله حري














فيض من فيض

■ علام خريط

الى من يهمهم الأمر

وقع بيدي قبل مدة منشور اعلاني اعتقد انه بعيد تماما عن رقابة الجهات المسؤولة كونه يوجه الدعوة لفئة الشباب بالاخص من اجل حضور حفل فني راقص تحييه فرقة تزعم الفن يتخلله مفاجآت كبرى (حسب وصف المنشور) عبارة عن جوائز نقدية سخية لأحسن راقص او راقصة ديسكو، وكذلك لاجمل وجه نسائي يحضر الحفل ومنح صاحبته لقب ملكة جمال ذلك الحفل الذي يختتم بعرض مغر يتضمن مجانية الدخول للفتيات فقط.

تخيلوا ان مهزلة اخلاقية تقام باسم الفن واحيانا باسم العمل الخيري في بلد لا نزعم انه مدينة فاضلة ولكنه لم يزل تحكمه ضوابط وتقاليد تستهجن هذا الغلو في التصرفات التي تهدف في باطنها على الاقل لتسويق الانحلال والتشجيع في خضمه على تمييع شبابنا في وقت احوج ما نكون به لجيل واع ومدرك لما يدور حوله من جملة قضايا اكثر واخطر بكثير من خسارة فريق امام اخر في مباراة رياضية جيلا مؤمنا ايمانا كاملا بعدالة قضايا ملتصقة بوطنه وامته التي ما تزال تجط الخطى نحو مستقبل آمن يقف بمنأى عن حالات التخبط التي خلفها فقداننا لمقومات النهوض القومي الحقيقية. عودة للحفل الراقص الذي اقيم تحت عنوان السلام لنقول انه وان كنا نقف بمواجهة فشل سياسي ذريع لمجمل عملية السلام فانه لا يسعدنا ان تقتصر ثماره على اقامة نشاطات وحفلات ساقطة كتلك التي نعرض لها اليوم والتي قد لا تكون مع ذلك بهذا المستوى من الخطورة غير انه لا شك باننا لو التزمنا الصمت ازاء امر كهذا فما الذي يضمن ان لا يشهد الاردن مستقبلا ما هو مدعاة للخجل سيما في خضم تماسك بنيان حصوننا الاجتماعية والثقافية في مواجهة قضية التطبيع مع الاسرائيليين والذي نأمل ان تكون حصوننا الاخرى بنفس متانته بحيث لا يسهل اختراقها باشكال متعددة، ومع هذا فلا بأس بان نتوجه بالسؤال لكل من يهمه الامر حول الموقف الرسمي من مثل هذه النشاطات التي لا غرابة ان قلنا ان فيها انتهاكا فظا لعفة هذا البلد وقيمه، فمن المسؤول عن ترخيص مثل هذه النشاطات الماجنة التي نرجو في ضوئها ان تتم مراقبة الفعاليات الوافدة مراقبة حثيثة، اذ انه بعد اجتياح اجهزة الاطباق اللاقطة لمجتمعنا لا اعتقد اننا بتنا بحاجة الى مزيد من عوامل الهدم لقيمنا التي طالما قبضنا عليها وما زلنا حتى بتنا كمن يقبض على الجمر.

وقت التسامح



لا حل أنا عندي
غير أنك تكون بعيد
واضح أنا ردي
رجاك اليوم لا ما يفيد
صعبة أنا وياك
نبقى ونكون واحد
بيني وبينك جرح
بعده عليك شاهد
أبعد بعيد وروح
خل ترجع الأفراح
لا تنتظر مني كلمة
والا رد يرضيك
اللي ظمأ منك
لا تفكر يرد يرويك
عانقت أنا النسيان
ودعت أحزاني
حبك نسيته وصار
في بحر نسياني
أبعد بعيد وروح
خل ترجع الأفراح
وقت التسامح راح
ريّح وخلني أرتاح
لا لا تمد أيدك
خلاص إحنا غدينا غراب
لا عذرك يفيدك ولا
قربك يردنا قراب
أبعد وخذ وياك
شوق وعذر جابك
قربي طريق بعيد
أبعد من حسابك
أبعد بعيد وروح
خل ترجع الأفراح
وقت التسامح راح
ريّح وخلني أرتاح

عيون الحدث

يشارك حكم اردني في البطولة الآسيوية لكرة الطاولة التي ستقام في اوساكا في اليابان في شهر ايلول من هذا العام.

■■■

قال امين عام اللجنة الأولمبية الأردنية ان هناك توجيهات من قبل وزير الشباب من اجل تفعيل لجان الأولمبية بادخال عنصر الشباب الى اركانها.

■■■

يعقد مجلس ادارة اللجنة الاولمبية الأردنية قبل نهاية هذا الشهر اجتماعاً لبحث تفعيل اللجان والدورة العربية ، والرابطة الوطنية الرياضية للمرأة.

■■■

مشاركتنا في الالعاب الاسيوية التي ستقام في بانكوك ستكون مقننة!!

■■■

اتحاد لعبة فردية مرشح لاجراء تعديل على اعضائه قد يشمل ذلك نائب الرئيس.. وامانة السر.

■■■

اتحاد الاعلام الرياضي بصدد القيام بجولات على الاتحادات الرياضية المختلفة لتوطيد العلاقات وبحث مهام الوفد الاعلامي.

■■■

عندما احتدم النقاش في جلسة اللجنة في اتحاد لعبة جماعية اضطر رئيس اللجنة لاقفال باب النقاش في موضوع تسريب الاخبار للصحافة .. لان الرئيس كان اول المسربين للاخبار.

عيون الحدث

في حفل كبير .. نادي الوحدات يكرم فريقه الفائز ببطولتي الدوري والكأس

الكباريتي : الوحدات لم يهادن ولم يساوم ولن يفعل ذلك أبداً!

برعاية رئيس الوزراء السابق السيد عبدالكريم الكباريتي اقام نادي الوحدات الرياضي حفلا تكريميا لفريقه في فندق «راديسون ساس» الاسبوع الماضي بمناسبة فوزه ببطولتي الدوري الممتاز وكأس الأردن.

وقد حضر الحفل الذي شهد حملة تبرعات للنادي افتتحها نجل الكباريتي عون العديد من الشخصيات الاقتصادية والسياسية والاعلامية.

والقى النائب محمد الكوز ورئيس النادي بهجت شهاب كلمات في مستهل الحفل ثم تحدث الكباريتي فقال :

اننا نحتفي فخورين بنادي الوحدات وروعة انجازاته وعطاء نشاطاته ..

واضاف ومع كل الاحترام فانه ليس سهلا ان يتحول اي ناد الى صرح وان يتمثل الصرح موقفا وان يترجم الموقف هوية .. اما مع نادي الوحدات فالاستحالة ليست كلمة من قاموسه ولا ارثا في تاريخه فمع الوحدات توحد النادي الصرح مع الموقف والهوية ذلك انه يمثل اليوم مركز اشعاع ثقافي حضاري وخلية نشاط رياضي وجهد عمل تطوعي وصرح منشأة اعداد وبناء قصار يمثل موقفا قوميا ووطنيا وهوية سياسية تتلازم فيها المواطنة مع الوطنية والولاء مع التوجيه فلم يتناس حقا عليه ولا تاريخاً ينتمي اليه، مثلما انه لا يتجاهل حاضرا يجمعنا معا شئنا ام ابينا ومستقبلا ومصيرا واحدا يشدنا غضبنا ام رضينا .. فلم يهادن الوحدات ولم يساوم .. ولن يفعل ابدا!

وقال الكباريتي : اقف اليوم مع الوحدات لا بل اقف اليوم من الوحدات بكل اعتزاز وافتخار لاشد على ايادي كل محبيه ومشجعيه ومنتسبيه ولاعبيه واداريه مبينا من القلب محتفيا محتفلا معكم وبكم ويشرفني ان اكون واحدا من كثيرين نقف داعمين مؤازرين جهد الوحدات .. شاكرا ومثمنا ومقدرا للحضور وقفتكم ودعمكم وحضوركم فمبروك ارتفاع الرايات الخضر وسترتفع اكثر ومبروك انتصارات الوحدات والى انتصارات اكبر.



■ عبدالكريم الكباريتي

الفيصلي يتدرب ست مرات في الاسبوع ..

السعيد لـ الحدث : مشكلة اللاعب الأردني الازدواجية وعدم التخطيط

رغم ان الدوري في حالة توقف هذه الايام، بانتظار ما تسفر عنه الايام، قال السيد مظهر السعيد مدرب النادي الفيصلي ان الفريق يتدرب باستمرار حيث نحرص على مواصلة مشوارنا التدريبي بمعدل ست ايام في الاسبوع.

وقال السعيد للحدث ان الدوري حتى توقفه شهد مستوى متفاوتاً من الفرق حسب استعداداتها والفيصلي استعد جيدا لدوري هذا العام وقدم عروضاً مميزة وطيبة خلال بداية الدوري، ونحن نرى من الدوري تنافساً حقيقياً والمصلحة العامة هي مصلحة كرة القدم الأردنية التي تشكلها الاندية.

ويرى السعيد ان مشكلة اللاعب الاردني تكمن في الازدواجية وعدم التخطيط وقال ان هذا يعيق تطور اللاعب الاردني حيث ان اللاعب عندما يلعب مع فريقه ومؤسسة اخرى فان جهده يتشتت والاسلوب التدريبي يتغير، ومن هنا فانه من الضروري ان يكون هناك وقت كاف من اجل ان تقيم الشركات والاتحاد العسكري والمؤسسات التعليمية الدوري الخاص بها في وقت محدود بعيدا عن الدوري وفي فترة لا يصبح فيها اللاعب مرهقاً مما يؤثر على نفسه وعلى ناديه.

■ مظهر السعيد

وقال السعيد ان تجميع المنتخب عن طريق الدوري هو الافضل بحيث يكون هناك متابعة مستمرة ومتواصلة ويختار اللاعب الافضل.

واشار السعيد الى ان المنتخبات الوطنية هي مسؤولية الدولة ولذلك لا بد من ان يكون هناك تخصيص مبالغ مالية من اجل المنتخبات الوطنية.

واشار الى ان الاندية لها معاناتها فهناك التزامات عديدة حيث لا ملاعب، وهناك مصاريف، وعلاج للاعبين ومواصلات ومن هنا فلا بد ان يكون النظر اليها اكثر واقعية من اجل ان تؤدي رسالتها على اكمل وجه، ولا بد ان تكون المصلحة العليا فوق اي مصالح اخرى حتى تستمر الكرة الأردنية وتتطور ويزداد عشاقها.

في الشباك

■ عدنان الطوباسي

تصفيات الشباب الاسيوية ..

مشاركة منتخبنا الوطني للشباب في التصفيات الاسيوية للشباب التي اقيمت في لبنان مشاركة جيدة، بغض النظر عن النتائج، ذلك ان هذا المنتخب الذي يضم نخبة من الشباب يجدر بنا ان نهتم به ونرعاه حتى يكون منتخب المستقبل.

ان الاهتمام بالمنتخبات العمرية ما زال دون الطموح، وعلينا ان نعد لهذا المنتخب برنامجاً خلال المستقبل القريب بحيث لا نتركه وكأن شيئا لم يكن.

وقد قلنا غير مرة ان اعداد المنتخبات اعداداً جيداً نصل في نهايته الى ما نريد لا بد ان يمر من خلال منتخبات الفئات العمرية، فعندما نهتم بمنتخب تحت سن ١٥ وتوصله الى تحت سن ١٧ وتحت سن ١٩.وهكذا فاننا نكون قد توصلنا الى منتخب مبني على اسس علمية وموضوعية ومرتكز على اساس ثابت.

كرة القدم الأردنية تحتاج الى تطوير باستمرار واذا كان منتخبات الشباب والناشئين قد عدت اعداداً يليق بها فاننا في النهاية سنجد المنتخب الذي نرفع به الرأس.

لا شك ان منتخبنا الوطني للشباب خاض مجموعة من المباريات، وتم توفير معسكر تدريبي له، ولكن هناك في التصفيات فرق استعدت بشكل افضل منه فكانت النتائج على مقدار الاعداد.

نأمل ان يبقى منتخبنا الوطني للشباب تحت التدريب وان لا ينقطع ذلك او يتم حله ويكون منتخب مناسبات .. ذلك ان قسما كبيراً من هؤلاء الشباب سيكونون في المستقبل القريب من اعمدة منتخبنا الوطني الأول..

■■■

الحياة

قال الشاعر :

واذا ضاق رزق اليوم فاصبر الى غد

عسى نكبات الدهر عنك تزول

في كرة القدم

المدافعون هم الاقوى ..

عندما يكون الفريق متكاملا فان ابرز ما يميزه خطوطه جميعيا دون استثناء .. ولكن ليس هناك فريق متكامل .. فاحيانا تجد فريقنا يمتلك حارسا فذا وخط هجوم خيوياً ووسطاً مثابراً وهجوماً غير فعال..

وهكذا ..

والوحدات بطل الدوري الاردني كان لسنوات سابقة يشكو من خط هجومه لضعفه او عدم استغلال الفرص التي تلوح له..

رغم تواجد عدد من المهاجمين الجيدين .. وربما اصبح الوحدات هذا العام يمتلك خطا هجوميا قويا.. لكن ايضا الوحدات فيما مضى كان يملك خطا دفاعيا هو الاقوى بين الفرق.. لكن يبدو ان هناك ثغرات بدأت تطرأ على دفاع الوحدات الذي يعتبر العموري ابرز مدافعيه ومدافعي المنتخب الوطني لكن علينا ان نعترف ان العموري انسان والانسان احيانا يتألق واحيانا يتراجع لكن هذا لا بد ان يتداركه الانسان.

الدفاع الوحداتي الذي يقوده العموري لا شك انه متمكن لكن لا بد من ان يبقى متمكنا وصلبا وذلك بالبحث عن بديل كالعموري من الان!!



■ يوسف العموري

في ورشة عمل نظمتها الجمعية الثقافية للشباب والطفولة

الشباب والشابات يحددون مشكلاتهم في حوار مثير ..

خرجت ورشة العمل التي نظمتها الجمعية الثقافية للشباب والطفولة بالتعاون مع المدارس الأردنية الدولية للبنات، وبرعاية سمو الأميرة رانيا العبدالله حول مشاكل الشباب والشابات في الأردن بمشاركة ما يقرب من مائة وخمسين مشاركا ومشاركة من كافة القطاعات الشبابية وحضور فريق من الخبراء والمهتمين، خرجت بحصر عشر مشاكل يعاني منها الشباب والشابات في الأردن وتقديم الحلول المقترحة لهذه المشاكل، وبين الزميل عدنان الطوباسي رئيس الجمعية الثقافية للشباب والطفولة ان هذه المشاكل كانت على النحو التالي :

١- البطالة : وكان الحل المقترح الموازنة بين اعداد الخريجين كماً ونوعاً ومتطلبات سوق العمل وتكافؤ الفرص وتحقيق العدل والمساواة.

٢- ثقافة العيب : وكان الحل المقترح وضع تشريعات خاصة وبرامج تثقيفية وانشاء مراكز توجيهية للشباب ورفع الاجور.

٣- ضعف التثقيف الصحي والسلوكي والسياسي : والحل المقترح حث الاسرة والمؤسسات التعليمية والاعلامية بالتثقيف الجاد والموضوعي بهذه الامور.

٤- عدم مشاركة الشباب في صنع القرار : والحل المقترح، تعديل الانظمة الخاصة بالشباب، واشراكهم في صناعة القرارات المتعلقة بهم.

٥- مشاكل التعليم وعدم استيعاب الجامعات الحكومية للطلاب : والحل المقترح تحقيق العدالة في القبول وتحسين نظرة المجتمع للتعليم المهني من خلال رفع الاجور.

٦- المخدرات والعقاقير الضبية وانتشار ظاهرة الارجيلة . والحل المقترح التوعية بمخاطر هذه المشاكل، ونشر الثقافة الصحية ووضع التشريعات المناسبة.

٧- الفراغ الفكري لاي شاب وضعف التعامل مع ثورة المعلومات : والحل المقترح ، توجيه الطاقات الشبابية، على العمل التطوعي وتطوير المناهج العلمية بما يخدم الشباب والاستمرار في انشاء مراكز وبيوت الشباب والشابات.

٨- العزوف عن الزواج والحل المقترح رفع مستوى الدخل، وتوفير المساكن الشعبية لذوي الدخل المحدود، وتخفيض المهور، والقيام بحملة توعية من خلال وسائل الاعلام ودور العبادة.

٩- الفجوة بين الاباء والابناء، والحل المقترح، تعزيز الوعي والثقافة الاسرية والتربية القائمة على الاحترام بين الجيلين.

١٠- عدم الاهتمام بالمبدعين والموهوبين والحل توفير الحوافز المادية والمعنوية وحث مؤسسات الدولة التعليمية على العناية بالمبدعين والموهوبين ورعايتهم



■ جمهور عريض تابع فعاليات الورشة

الذاهبون الى كأس العالم

العيون الكورية تبحث عن النصر

يسعى منتخب كوريا الجنوبية الى تقديم عرض جميل في مونديال فرنسا هذا العام، هذا المنتخب الذي بدأ مشواره في كأس العالم منذ عام ١٩٥٤ في سويسرا .. وفي طريقه الى كأس العالم الحالية حقق المنتخب الكوري النتائج التالية :

* فاز منتخب كوريا الجنوبية على كازاخستان ٣ / صفر.
* فاز منتخب كوريا الجنوبية على اليابان ٢ /١.
* فاز منتخب كوريا الجنوبية على اوزبكستان ٢/١.
* فاز منتخب كوريا الجنوبية على الامارات ٣/صفر.
* تعادل منتخب كوريا الجنوبية مع كازاخستان ١/١.
* خسر منتخب كوريا الجنوبية امام اليابان ٠/٢.

ويلعب للمنتخب الكوري الجنوبي مجموعة كبيرة من اللاعبين الطامحين بتحقيق نتائج طيبة في كأس العالم ومن بينهم كيم بيونج، تشوي يونج هونج ميونج، جانج دي، جان هيونج، كيم يونج، هيوك، لي مينج، لي سانج، كشوني سونج، هاسيوك جو، كيم دي، بارك بيونج، سيودونج، ريانج هيون، يوسانج شول، ليون هوان.

ويدرب الفريق يوم تون، وهو من ابرز لاعبي كوريا سابقا، تولى قيادة المنتخب عام ١٩٩٧ ويطمح بان يكون له ولمنتخبه حضور مميز في فرنسا.

■ المنتخب الكوري الجنوبي

مع التحية

قضية التحكيم في الاردن وانتشار ظاهرة استقدام الحكام الاجانب ليس لمباريات كرة القدم بل اليد ايضا..اخذت تمتد شيئا فشيئا وبعد قليل قد تطلب حكاماً للسلة والطائرة .. وهكذا ..

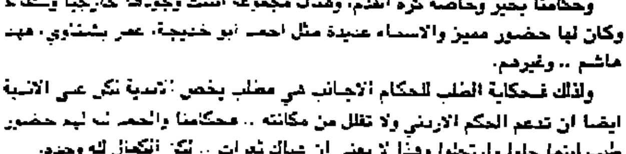
التحكيم في اي لعبة من اللعبات هي ليست مهمة سهلة. والحكم الذي يدخل هذا المضمار يدرك انه يدخل الى موقع ليس سهلاً. انما موقع فيه تحد، وجرأة، وعدل ونزاهة. فالحكم الذي يعرف ذلك ويثق بنفسه يكون قد دخل الى الموقع وهو مطمئن ولن يرهبه احد. اما الحكم الذي يدخل الى هذا الموقع وهو يرتعش وهو مهزوز فان ذلك سيؤدي الى زعزعته وانهزامه.

وحكامنا بخير وخاصة كرة القدم، وهناك مجموعة اثبتت وجودها خارجيا وكفاءة وكان لها حضور مميز والاسماء عديدة مثل احمد ابو خديجة، عمر بشتاوي، مهند هاشم .. وغيرهم.

ولذلك فحكاية الطلب للحكام الاجانب هي مطلب يخص الاندية لكن على الاندية ايضا ان تدعم الحكم الاردني ولا تقلل من مكانته .. فحكامنا والحمد لله لهم حضور طيب اينما حلوا وارتحلوا وهذا لا يعني ان هناك ثغرات .. لكن الكمال لله وحده.



■ احمد ابو خديجة





كرة السلة النسوية

قل للزمان .. ارجع يا زمان

وانت تتابع كرة السلة النسوية ومعاناتها .. وقلة الامكانيات المخصصة لها.. تأخذك الصورة الى الماضي القريب عندما نشطت اللعبة وكان لها صولات وجولات ومباريات وحضور محلي وعربي جميل.

اليوم المسؤولون عن اللعبة مشغولون بالبحث عن دعم وتنشيط لهذه اللعبة، ويحدوهم امل كبير في ان تعود كرة السلة النسوية الى مجدها .. وهذا بحاجة الى دعم الجميع وخاصة الاندية التي عليها ان تولي اللعبة اهتماماً اكثر .. ولا يبقى التركيز على فرق الرجال.

كرة السلة النسوية بحاجة مستمرة لان يكون لها نشاط محلي وعربي .. فهناك خامات متعددة علينا ان نهتم بها اكثر.

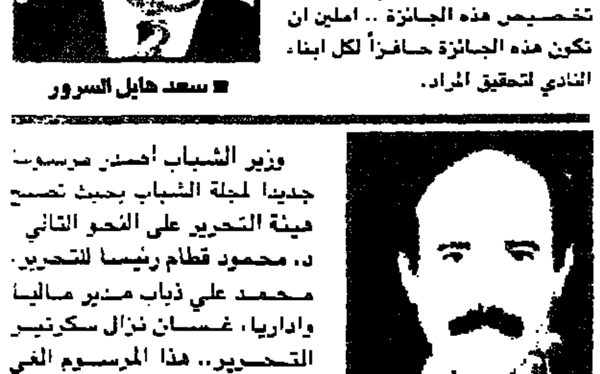
الصورة هنا تنقل لنا ذكريات احدى مباريات منتخبنا الوطني لكرة السلة للنساء يلاقي المنتخب العراقي النسوي ذات يوم .. يوم كانت السلة النسوية متألقة.



■ كابتن منتخبنا الوطني لكرة السلة النسوية والعراقي

من حقيبة الاخبار

تخصيص جائزة سنوية لاكثر ابناء نادي الحسين المفرق تميزا في النشاطات الرياضية او الثقافية او الاجتماعية يعتبر بادرة جيدة من قبل المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب الذي اعلن عن تخصيص هذه الجائزة .. املين ان تكون هذه الجائزة حافزاً لكل ابناء النادي لتحقيق المراد.

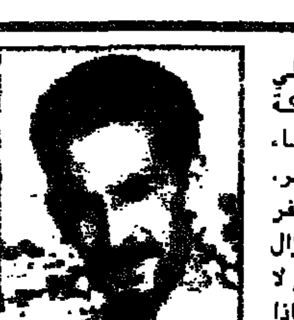


■ سعد هايل السرور

وزير الشباب اصدر مرسوماً جديدا لمجلة الشباب بحيث تصبح هيئة التحرير على النحو التالي د. محمود قطام رئيسا للتحرير. محمد علي ذياب مدير ماليا واداريا، غسان نزال سكرتير التحرير.. هذا المرسوم الغى مرسوماً صدر من قرابة الشهرين جمع اغلب مديري الوزارة في هيئة التحرير!!.

■ غسان نزال

ثلاثة من لاعبي الفيصلي ابعدتهم الاصابة عن مشاركة منتخبنا الوطني في اللقاء الاحتفالي مع منتخب قطر، اللاعبون هم عدنان عوض، جعفر حماد، هيثم الشبول.. والسؤال الغريب هل كان الجهاز التدريبي لا يعرف ذلك.. واذا كان يعرف لماذا يتم استدعاء اللاعبين المصابين!!





■ عدنان عوض

انطلاقتها مع «غابت شمس الحق» ربطت اسمها بالأغاني الوطنية

جوليا بطرس : لم أمنع من الغناء في الأردن

■ بسبب الانتخابات طلبوا نقل الحفل من المدرج الروماني الى مسرح مغلق ■

■ منظمو الحفل كانوا فاشلين فلم نستطع نقله الى المسرح ■

■ فيروز رمز لا يتكرر .. وما يربطني بماجدة الرومي اننا نقدم فناً نظيفاً ■

■ أفخر بكوني خطرة ومشاغبة وان أغاني قد تثير المظاهرات ■

■ أحب زياد لأنه أخي .. لكنه أثبت أنه مبدع وصنع لي خطاً .. وبدونه كنت ضائعة ■

■ زوجي لا يعيش ورائي أو من ثروتي بل يفهمني ويقف معي دوماً ■



أغنية «غابت شمس الحق» اختصرت لها كل المسافات وصنعتها نجمة غنائية من الدرجة الأولى واصبحت تلك الأغنية الوطنية نشيداً وطنياً في كل أرجاء الوطن العربي .. والتصق اسم جوليا بطرس باسم الجنوب اللبناني .. اجتمعت في تلك الأغنية كلمات مليئة بالمشاعر ولحن مبدع امتزج بصوت ملائكي أعطى الأغنية نبضاً حرك المشاعر فأبكى القلوب.

وكانت الانطلاقة قوية .. توازي حلم جوليا بأن لا تغدو مجرد مغنية بل حالة فنية متقدمة تلامس أحاسيس الناس فكان شقيقها زياد بطرس بجانبها لتكمل معه مشوارها وتقدم «يا شعبي» و«عادت اليناء» فكرست لنفسها خطاً خاصاً ومميزاً الا انها لم تنل حقها في الانتشار والحضور الاعلامي حتى جاءت اغنية «يا قصص» التي أعادت لها البريق.

جوليا بطرس مقلة في حضورها الاعلامي وربما يكون ذلك أحد أسباب قلة النجومية التي تتمتع بها ولكن بالنسبة لجوليا الأمر يختلف فهي لاتحب الظهور في الاعلام لمجرد الظهور فاذا لم يكن لديها جديد تتحدث عنه فلا داعي للقاءات.

وتفتخر جوليا بان اسمها ارتبط بالأغنية الوطنية كون الناس تحب ان تسمع الحقيقة عبر الأغنية وأن يشعروا أن هذا صوتهم، وهذا يدل على أنها استطاعت أن تكون صوتهم، ولكن ذلك لم يمنعها من الغناء العاطفي لأنها تجد نفسها أشمل ولم تشعر أن صورتها تغيرت أمام جمهورها.

وتقول جوليا «أغاني لم تنفذ للشهرة ولا حتى لأتصدر العشرة الأوائل من الاذاعات او أبيع اشرطتي أكثر، بل أغني لأقول شيئاً أحس به وأكون صادقة .. فأنا لم أشعر يوماً أنني مجبرة على قول شيء من أجل أمر مادي ولن أفعل ذلك أبداً .. ولذلك لا أغني للوطنية فقط بل أغني للانسان والعاطفة ولكني أبحث عن الكلمة غير التافهة لان الكلمة عمود الأغنية .. أهتم بأن يكون بها مضمون وفكرة جديدة، أما اللحن فأهتم بان لا يكون تقليدياً أو مسموعاً ولذلك ركزت أيضاً على التوزيع، حتى يشعر كل من يسمع الأغنية بأن هذه جوليا .. أطمع ان لا أشبه نفسي بأحد لذلك جاءت أغنيتي خاصة وجديدة وغير تافهة وهذا سبب استمراري».

يقارنها البعض بفيروز وماجدة الرومي ويقولون أنها تسعى الى أخذ مواقع مثلهما فترد بالقول «الست فيروز لا تقارن وهي رمز لا يتكرر بشخصيتها ومسرحها وأغنيتها وحضورها .. هي ظاهرة حقيقية .. أما السيدة ماجدة فالكلام عنها هو كلام عن فن نظيف عندما يسمعه الانسان لا يشعر انه يريد تحريك قدميه بل احاسيسه هي التي تتحول .. وربما يكون هذا هو ما يربط بيننا ولا يوجد أي تشابه في نوعية الاغاني أو بالخط العام لكن المضمون عندها وعندي محترم ونظيف وغير مشوه».

وتوضح جوليا في حديثها قصة الحفلات التي ألغيت لها في عمان والتي تسببت في اشاعة عن منعها من الغناء في الأردن فتقول «عرضت علي حفلات في الأردن على المسرح الروماني وسط عمان خلال فترة تتحضر فيها الأردن لانتخابات نيابية .. فخافوا خاصة بعد مهرجان جرش والحشد الهائل للجمهور فيه، فخافوا من حصول فوضى وطلبوا أن أحيي الحفلات في مسرح مغلق بالأردن وحينها أيضاً كان المنظمون فاشلين .. بمعنى لم يكونوا أقوياء حتى تستطيع الانتقال .. أي أنني لم أمنع ولكن طلب مني نقل المكان أو التأجيل».

ورغم قناعتها بان الاغنية لا تستطيع التغيير بسرعة ولا ان تقلب الأسود الى أبيض في وقت قصير ولا تؤدي الى ثورة او انتفاضة الا انها تحرك النفوس وتحفز الانسان من الداخل وتوقظ المشاعر النائمة والضمائر، وتفتخر جداً حين تسمع من يقول ان اغانيها قد تؤدي لاعمال شغب او تغيير او مظاهرات لذلك تمنع احيانا وهذا ما حدث معها في الأردن فتقول «أعتز بهذا القول .. لأنه يدلل على أنني خطرة ومشاغبة، وآمل أن ابقى كذلك لأنني أريد لاغنيتي أن تغير شيئاً». وتضيف «نعم يمكن للأغنية مع الاستراتيجية الصحيحة ان تؤدي لثورة».

ولكن هذا الالتزام لم يدفعها للسياسة خاصة في ظل التشويه الذي يعيشه العمل السياسي، وتقول «أشعر أنني من خلال اغنيتي أنني قادرة على أن أفعل أكثر من السياسة التي ستجبرني أن أخضع لفلان أو فلان .. أشعر أنني في أغنيتي نظيفة وحرة ولست أسيرة فكرة أو معتقد أو شخص أو بلد .. هذا ما أختاره وأغني له ولا أحد يختاره عني».

وعن علاقتها بأخيها زياد تقول «أحبه لأنه أخي، ثم أضع ذلك جانباً .. لأنه اثبت لي ثم للناس أنه جدير بثقتهم كفنان مبدع وهو الذي أوجد خط جوليا، اي أنني بلا زياد بالتأكيد كنت ضائعة .. لقد صمم لي الخط وتعاونا على اكماله وأشعر اننا نكمل بعضنا بالفعل».

لم احتكره بل كنت اطلب منه حتى وأنا في لبنان ان يقدم لغيري لكنه لم يتحمس ثم تشجع مؤخرا لان ينفتح وأنا أؤيد ذلك .. لكنه مصر على ان لا يعطي لاي احد كان انما يحافظ على اسلوبه ومستواه لان همه الاول هو مستوى العمل بغض النظر عمن يغنيه».

وحينما تبدأ الحديث عن زوجها تمتلئ نبرتها بالحب لتقول «الحمد لله زوجي دائماً معي، صحيح انه ليس متفرغا لي فلديه عمله ومركزه واهتماماته ولا يعيش ورائي او من ثروتي لانني زوجته، وهذا شيء مهم تزوجت شخصا يفهمني ويدعمني ويدعم فني .. وكلانا يكمل الاخر، ويقف لجانبه».

انجابها طفلها الاول «سامر» لن يغير من وضعها لكنه يتطلب منها جهدا اكبر للتوفيق بين فنها وابنها .. وقد تعودت منذ بدايتها ان تعطي بيتها حقه، فلا تسهر خارج بيتها وتضيف «اختياري لخطي لا يفرض علي تنازلي في منزلي واستطيع التوفيق بين الاثنين اما سامر وما قدمته له فتقول الطفل كل شيء في حياة ابويه .. وقد غنيت له قبل ان يولد وكنت حينها في الشهر الخامس «كرمالك يا طفل الجاي» وهي من اشعار ولحن منصور الرحباني وكانت بحق اغنية جميلة جداً.

فنان في الحدث

كاظم الساهر .. وعضوية شرف مصرية

في حفل فني أقيم بنادي نقابة المهن التمثيلية في القاهرة، كرم الفنان يوسف شعبان نقيب الممثلين المصريين المطرب كاظم الساهر بمنحه العضوية الشرفية للنقابة وشهادة تقدير باسم فناني مصر.

وعلق الساهر بالقول «ان هذا التكريم مسؤولية اضيفت الى مشواري الفني ولا تعتبر العضوية تأشيرة لدخولي الى عالم التمثيل فهذه التجربة ستأتي في موعدها».

■■■

ايناس الدغيدي تبيع دانتيلا

(١٥) الف دولار .. السعر الذي باعت به المنتجة والمخرجة ايناس الدغيدي فيلمها دانتيلا للكويت .. «مدكور ثابت» رئيس المركز القومي للسينما قال بأن دانتيلا سيمثل مصر في مهرجان «شيكاغو» السينمائي في أكتوبر القادم.

■■■

لوسي وفيلم عن وشم الفنانات



بعد الانتشار الواسع لظاهرة الوشم بين الفنانات المصريات في الفترة الأخيرة تستعد الفنانة لوسي لبطولة فيلم بعنوان «تاتوه يدور حول عملية الوشم، وهو من اخراج خيري بشارة.

■■■

رغدة تقاضي كاتباً كويتياً

رفعت الفنانة رغدة دعوى قضائية بتهمة سب وقذف ضد أحد الكتاب الكويتيين الذي تناولها بالحديث والهجوم بسبب زيارتها الأخيرة للعراق.

فنان بدرجة باشا .. ما زال يمارس الفن بروح الهواية

يحيى الفخراني لـ الحدث : أقدم الأعمال التى تستهوينى فقط

■ لم أوافق خلال العامين الماضيين الا على مسلسل زيزينيا من بين ١٤ مسلسلاً و٦ أفلام و٣ مسرحيات ■

■ تعاملت مع معظم المخرجين اللامعين في بداياتهم .. لأنني أستطيع أن أحكم على قدراتهم بحكم خبرتي ■

■ الممثل الجيد هو الذي يهضم المجتمع من حوله بكل مشاكله ■

■ الحدث - القاهرة - خاص

مثلما .. لشباك التذاكر .. نجومية ولمعان .. فان للأداء والتميز نجومية اكثر لمعاناً واستمراراً .. والفنان يحيى الفخراني استحق عن جدارة لقب نجم الاداء .. اثبت ذلك من خلال ادائه وتميزه في جميع الادوار والاعمال الفنية التي قدمها سواء في المسرح او السينما او التلفزيون .. في هذا الحوار اكد الفخراني انه ما زال يمارس الفن بروح الهواية .. وفي رحلة صحفية في قلب وعقل الدكتور والفنان .. وقفنا عند المحطات والمواقف البارزة في حياته الفنية والشخصية..

* بداية سألناه : المتتبع لاعمالك وادوارك الفنية يلحظ انك لم تقدم ادواراً او اعمالاً دون المستوى .. فكيف تحقق ذلك؟

– الحمد لله لقد عاهدت نفسي منذ ان بدأت اخطو الى عالم الفن الا اقدم سوى الاعمال التي ترضيني كفنان، وترضي جمهوري الحبيب ولذلك تجد اعمالي الفنية قليلة بالقياس الى مشواري الفني سواء كان ذلك في السينما او المسرح او التلفزيون .. اذا لم يستهوني العمل لا استطيع تقديمه واذا اقدمت عليه لا بد ان اعمله بكل حب ودقة واتقان في العمل .. ففي العامين الماضيين عرض عليّ ١٤ مسلسلاً و٦ افلام و٣ مسرحيات لم اوافق الا على مسلسل «زيزينيا» .. تأليف أسامة انور عكاشة .. اخراج جمال عبدالحميد.

خوف وقلق

* يحيى الفخراني أكثر النجوم تعاملاً مع المخرجين الشبان خاصة في اول اخراج لهم .. لماذا؟ وهل لم يتبادر الى ذهنك الخوف والقلق؟

– تقريبا معظم المخرجين اللامعين على الساحة الان عملت معهم في بداياتهم فمثلا شريف عرفة عملت معه في اول افلامه .. الاقزام قادمون .. وعاطف الطيب في الغيرة القاتلة ولم اخش التجربة ابدا لاني بحاسة الفنان استطيع ان احكم على المخرج وقدراته الاخراجية والفنية وذلك من خلال جلسات (الترابيزة) وهذا ما حدث بالضبط مع المخرجة الشابة ساندرا نشأت واول افلامها (مبروك وبلبل) .. الذي قمت ببطولته وهو من تأليف زوجتي الدكتورة (لميس جابر) ..

* كلمني عن شخصية (مبروك) في فيلم (مبروك وبلبل) اخر افلامك وكيف استوعبت هذه الشخصية المريضة .. وهل دورك كطبيب ساعدك في تقمص هذا الدور؟

– اولاً الشخصية مكتوبة بوضوح وسلاسة، وبصراحة الدكتورة لميس بذلت فيها جهدا اكبر ولكن الصعوبة كانت في كيفية المحافظة على التكوين العقلي والعاطفي والجسدي.. فمثلا لو كنت قدمت الشخصية اهطل واشعث واغبر كان من المستحيل ان تكتمل قصة الحب بين مبروك وبلبل .. فهو رجل تجاوز الاربعين بينما عمره العقلي لا يتجاوز ٨ سنوات فلا بد ان يشعر المشاهد بهذا بشكل جيد وبعيدا عن الاسفاف او المبالغة والحقيقة انا تعبت جدا في تجسيد هذه الشخصية نظرا لتركيبها المعقد سيكولوجيا فلا بد ان يدرك المتفرج بانه امام طفل صغير بمشاعر وبراءة الطفولة ..

الموهبة الفنية

* التوحد الشديد مع الشخصيات الدرامية التي تجسدها كيف تجده؟ هل دراستك للطب النفسي لعبت دوراً في هذا التوحد والتقمص؟

– لا شك ان الموهبة الفنية هي الاساس الى جانب كل اشكال المعرفة التي اكتسبتها من دراساتي واحتكاكي بنماذج عديدة من المجتمع وفي رأيي ان الممثل الجيد هو الذي يهضم المجتمع من حوله بكل مشاكله.

* هل يمكن ان تكون اسرة فنية مثل الاسرة الفنية الشهيرة في الوسط الفني خاصة بعد دخول ابنك شادي عالم الاخراج وزوجتك التأليف واكتمال الاسرة؟

– يا ريت .. اتمنى ذلك ولكن المشكلة تكمن في الدكتورة ليس صعب جدا ان تصبح مؤلفة وسيناريست محترفة .. فلا استطيع ان اقول لها اكتبي كذا او كذا .. ايضا شادي لا يرغب في الارتباط الفني معي لان له تفكيره الخاص ورغم ذلك اتمنى ان تجمعنا اعمال فنية كثيرة ..





■ يحيى الفخراني

رسالة الفنان

* ما هي رسالتك كفنان؟ .

– والله رسالة الفنان في بلد تختلف عن بلد اخر .. واسمى اهدافي اي قدر من العطاء استطيع تقديمه لمجتمعي .. فمثلا لو استطعت ان ادخل الضحكة والسرور الى قلوب الناس لمدة ساعة ونصف في فيلم اعتبر انني قدمت شيئا جميلا .. لو قلت كلمة فنية ممكن تغير حياة انسان وتسعده او تضعه على الطريق الصحيح من خلال عمل درامي هذه رسالة الفن في حد ذاته وله تأثير شديد جداً على النفس البشرية.

برنامج مباشر استضاف مخرج وبطل الفيلم

مشاهد ساخنة من «ابو الدهب» تشعل الاحتجاجات على ART

اثارت مشاهد «ساخنة» عرضها برنامج «لا تذهب هذا المساء» على قناة افلام (ART) الفضائية العربية قبل فترة احتجاجات مشاهدين من دول عربية واوروبية وامريكا الشمالية وقالوا انهم فوجئوا وعائلاتهم باذاعة المشاهد دون تدخل رقابي.

وجاءت المشاهد ضمن فيلم «ابو الدهب» بطولة احمد زكي ومعالي زايد ورغدة وممدوح وافي وهو من تأليف وانتاج سمير عبدالعظيم واخراج كريم ضياء الدين.

وكان هذا الفيلم قد تسبب في صدور احكام قضائية بالسجن ضد المؤلف ومعالي زايد وممدوح وافي اثر اتهامهم بـ «ممارسة اعمال فاضحة والتحريض على الرذيلة» قبل تبرئتهم في محكمة الاستئناف.

واثارت الاحكام التي كانت ستؤدي لسجن مؤلف وممثلين بسبب مشاهد جنسية لاول مرة في تاريخ السينما المصرية جدلا واسعا في الاوساط الفنية ولكنها ادت الى اقبال جماهيري واسع على الفيلم رغم حذف المشهدين موضوع القضية.

واحتج المشاهدون الذين اتصلوا بالندوة التي اعقبت عرض الفيلم في القناة الفضائية بان المشاهد الجنسية كانت «طويلة ومبالغا فيها وفجة» وكانوا يشيرون بذلك الى المشاهد الحميمة التي جمعت معالي زايد التي تقوم بدور شقيقة احمد زكي «تاجر المخدرات» في الفيلم واحد مساعديه (ممدوح وافي).

وقال مشاهد اتصل من هولندا انه اشترك في القناة الفضائية العربية لكي يتفادى واولاده مشاهدة المواد الاباحية التي يبثها التلفزيون الهولندي وأنه وجد المشاهد التي جاءت بالفيلم اكثر اباحية من بعض ما يذاع في هولندا ووجه المشاهد اللوم للقناة العربية التي سمحت باذاعة تلك المشاهد وكذلك للناقد علي ابو شادي مدير الرقابة على المصنفات الفنية في مصر والذي كان يشارك في الندوة.

وردت المذيعة التي فوجئت بالاحتجاج برمي الكرة في ملعب ابو شادي ومؤلف الفيلم طالبة منهما الاجابة!

واعتبر ابوشادي ان تناول السينما المصرية على مدى تاريخها للجنس قد اختلف بتطور الزمن، حيث قدمت الفنانات هند رستم وهدى سلطان وبرلنتي عبدالحميد في ادوار الاغراء «اقصى» ما كان يمكن تقديمه في الخمسينات والستينات من خلال افلام مثل «الجسد» و«امرأة في الطريق» و«رنة الخلخال» وغيرها.

وقال ان التعبير عن الجنس كجزء طبيعي من الحياة قد انتقل من مرحلة التلميح الى التصريح في هذا الزمن تماما كما زادت جرعة العنف في افلام السينما العالمية والمصرية ايضا.

واضاف : السؤال الوحيد هو طريقة اخراج تلك المشاهد واذا كانت مناسبة في السياق ام لا؟

وذكر ابو شادي بان الفيلم عرض على القناة الفضائية تماما كما عرض في السينما والمفترض ان جمهور السينما يختلف عن جمهور التلفزيون الذي يتكون عادة من العائلات ولذلك تخضع الافلام عادة لمقص الرقيب مرة اخرى قبل عرضها.

ولكنه – كناقد – ابدى تأييده لفكرة البرنامج التي تقوم على عرض الافلام كما هي في دور العرض السينمائية اما المؤلف سمير عبدالعظيم فرد على مشاهد اتصل من السعودية معتبرا ان المشاهد الساخنة بين معالي زايد وممدوح وافي تتعارض مع القيم الدينية والتقاليد العربية وما كان يجب ان توجد اصلا في الفيلم بقوله ان ممارسة الجنس تختلف بين استاذ جامعي مثلا وتاجر مخدرات! وقد لعب الانسياق للغريزة دورا محوريا في احداث الفيلم حيث يخضع تاجر المخدرات «ابو الدهب» لغريزته ويتورط في علاقة جنسية مع سيدة لعوب «رغدة» تنجح في الاستيلاء على ثروته الضخمة قبل ان يقتلها في نهاية الفيلم كما يستطيع مساعده «ممدوح وافي» الوصول الى شقيقة «المعلم الكبير» المطلقة مع خضوعها هي لشهواتها ايضاً وبذلك فاننا نتحدث هنا عن «بيئة المخدرات» ولا يمكن التعبير عن ممارسة ابطالها الجنس الا بهذه الطريقة مع كل فجاجاتها.

وقالت مذيعة البرنامج ان المخرج كريم ضياء الدين امتنع عن حضور الندوة لمناقشة الفيلم قائلا انه «مستعد لمناقشة اي فيلم اخر».

ثم قرأت تعليقا من معالي زايد التي اعتذرت ايضا عن عدم حضور الندوة قالت فيه ان ذلك الفيلم «اخذ منها ومن حياتها الفنية الكثير، ولذلك فان هذا يكفي».

وتحدث ممدوح وافي الذي حضر الندوة عن المشاهد التي صدرت بسببها الاحكام القضائية بحبسه ومعالي زايد وسمير عبدالعظيم فقال ان الممثل لا يستطيع ان يمنع المخرج من ان يصوره من الاتجاه الذي يحدده هو.

وكان يشير بذلك الى مشهد تركزت فيه الكاميرا على مؤخرة معالي زايد وهي ترتدي «ملابس شفافة».

واضاف المخرج يتحكم في الفيلم اثناء التصوير اولا ثم على ماكينة المونتاج فيقص ويضيف كما يشاء ولذلك لا يجب محاسبة الممثل على مثل هذه المشاهد.

وهنا تدخلت احدى المشاهدات من مصر لتعلن تضامنها مع باقي المشاهدين المحتجين على الفيلم ، وقالت : ان بعض الممثلين يرفضون تمثيل تلك المشاهد منذ البداية فلا تحدث مشكلة اصلا.

وعلق ابو شادي الذي لم يكن تولى منصبه عندما اجازت الرقابة فيلم «ابو الدهب» بان قانون الرقابة يحرم وبالتالي يجرم اضافة اي مشهد مهما كانت الى السيناريو الذي يجيزه الرقيب وقال ان تلك المشاهد المضافة تعتبر غير قانونية حتى اذا كانت تصور اناسا يصلون لان وضعها في سياق معين قد يؤدي الى ايصال معنى مختلف.

واضاف ان المشهدين اللذين تسببا في رفع الدعوى القضائية اضيفا على الفيلم بعد اجازته ومن هنا صدرت الاحكام ويبدو ان القائمين على قناة ART لم «ينزعجوا» كثيرا من اراء مشتركيهم الذين احتجوا على اذاعة تلك المشاهد الساخنة، حيث كان الفيلم التالي على القناة نفسها وبعد نحو نصف ساعة فقط هو «درب الهوى» بطولة احمد زكي ومديحة كامل ويسرا وتدور معظم احداثه داخل بيت للدعارة في مرحلة الاربعينات من هذا القرن. واعتبر مراقبون ان القنوات الفضائية العربية تضطر الى الاكثار من المواد المثيرة جنسيا في برامجها ضمن السباق المحموم على كسب مشتركين جدد، باعتبار ان شراء الافلام المثيرة يبقى ارخص تكلفة من اعداد برامج او تحقيقات هادفة.

وتخصص بعض القنوات المشفرة قناة مفتوحة لاذاعة لقطات مثيرة من تلك الافلام للايقاع بالمشاهدين في فخ الاشتراك الذي قد لا يستطيعون الخروج منه بسبب الشروط القانونية للاتفاق.




■ معالي زايد

ارشيدات وعريقات يعلنان عن تأسيس شركة لانتاج البرومين


عقد معالي الدكتور صالح ارشيدات رئيس مجلس ادارة شركة البوتاس العربية ومعالي السيد طلال عريقات رئيس مجلس ادارة الشركة الاردنية لصناعات البحر الميت مؤتمرا صحفيا اعلنا خلاله عن تأسيس شركة لانتاج البرومين ومشتقاته بالاردن بالاشتراك مع شركة البمارل الاميركية.

المدارس الأردنية الدولية للبنات تحتفل بتخريج الفوج الأول




برعاية معالي وزير التربية والتعليم العالي الدكتور محمد حمدان احتفلت المدارس الأردنية الدولية يوم الخميس الماضي بتخريج الفوج الأول من طالبات الثانوية العامة.

اشتمل الحفل على كلمة الادارة القتها المديرة العامة للمدارس السيدة ملك الناظر وكلمات للخريجات وأولياء الأمور، اضافة الى دبكات شعبية وأناشيد وموشحات اندلسية.

وفي ختام الحفل قام وزير التربية بتوزيع الشهادات والجوائز على الخريجات.

مجرد انتاج كريم بهذه المواصفات يعني مفهوماً جديداً لكلمة التجميل .
عبد الله عمر المدير العام لمؤسسة الكشاف التجارية :

جميعنا نستخدم الكريمات وانواع الكريمات كثيرة لا حصر لها، فمنها ما يستخدم لترطيب البشرة او كمغذ او للوقاية من الشمس واخرى متخصصة بمشاكل البشرة، وغيرها كثير، وما على المستهلك الا اختيار النوع المناسب، معتمداً في اختياره نصيحة صديق او استشارة متخصص والبعض يستخدم النوعية التي يقتنع بها بعد مراحل من التجارب الشخصية، لقد لاحظنا حديثاً ظهور منتج جديد من صناعة شركة المختبرات الكندية تحت اسم كريم ولفير (Welfare) التجميلي، فما هو الجديد في هذا الكريم، لتسليط الضوء على التفاصيل كان لنا هذا اللقاء مع السيد عبد الله عمر المدير العام لمؤسسة الكشاف التجارية الوكلاء لهذا المنتج :

س: ما الذي يميز منتجكم عن باقي المنتجات علما بان السوق مليء بجميع الانواع من الكريمات ؟

ج: الجديد فعلا في كريم ولفير (Welfare) هو انه يعتمد تقنية علمية حديثة بعدم تزويد الجلد بالكولاجين والالستين بشكل جاهز، بل تعتمد هذه التقنية على تنشيط خلايا الجلد وتحفيزها للعودة لافرازاتها الطبيعية، وذلك باخضاعها لحالة من الاتزان التام مما يعيد الحيوية للكولاجين الموجود اساساً في الجلد فتعود للبشرة اشراقتها وتتخلص من مشاكلها تلقائياً، ولذلك نقول بان كريم ولفير (Welfare) هو الحل الجذري لمشاكل البشرة لانه يوقف (نظريا) الشيخوخة الجلدية .

س: لقد قلت بان كريم ولفير يوقف (نظريا) الشيخوخة الجلدية، لما لم تقل عمليا بدل نظريا ؟

ج: لانه من المستحيل عمليا ايقاف الشيخوخة الجلدية حتى لو استخدمت الجراحة، فبعد سن الستين تقل استجابة خلايا الجلد تدريجياً لاي نوع من انواع التنشيط وتقل الافرازات الطبيعية التي تمنح النضارة للبشرة، عندئذ لا باس من تزويد الجلد بما ينقصه من مواد بشكل جاهز، ولكن ما دامت الخلايا قادرة على البقاء في وضع صحي سليم فالافضل تنشيطها والابقاء على افرازاتها الذاتية .

س: ما هي المدة الزمنية اللازمة للتخلص من مشاكل البشرة باستخدام منتجكم ؟

ج: مشاكل البشرة السطحية تزول سريعاً، اما المشاكل العميقة في البشرة كالاثار الواضحة لحب الشباب فتحتاج لفترة اطول، لذلك فالمدة الزمنية تعتمد على نوع المشكلة .

س: من الملاحظ بان الاقبال على منتجكم كبير جدا خصوصاً لدى الطبقة المتعلمة فما هو السبب ؟

ج: هذا هو الامر الطبيعي . فلا يكفي ان نقدم للناس منتجاً ما ونقول بانه عجيب ومدهش، ثم يتبعه اعلان تلفزيوني ورقص، بل عليك ان تحترم عقولهم فالمستهلك المثقف يسال اولا عن تركيب الكريم قبل ان يسال عن فائدته او سعره، فنحن نخاطب عقول المستهلكين لاننا نحب ان نكون موضع ثقتهم في المستقبل ايضا، وللعلم ايضا وحتى داخل كندا، فالاطباء والصيادلة هم اول المستخدمين لهذا الكريم لانهم اعرف الناس به .




س: تقولون بان هذا الكريم يتغلغل داخل طبقات الجلد، فما الجديد في هذا الامر ؟

ج: الجديد الذي يجب ان يعرفه الجميع بان غالبية الكريمات المتوفرة ليست لديها القدرة على اختراق طبقات الجلد فعلياً، بل تعمل على سطح البشرة وربما بعضها قد يمنع الجلد من التنفس، ولكن كريم ولفير فنسبة اختراقه للجلد عالية ويسمح للجلد بالتنفس لانه يحتوي على زيت السيلكا وهذه مستخلصة من الرمل، واود ان اضيف بان كريم ولفير (Welfare) سريع الامتصاص، غير دهني، ويناسب جميع انواع البشرة ولا يترك لمعاناً على الجلد حتى بعد استعماله بدقائق .

س: لاحظنا وجود كوبون ملصق داخل علبة الكريم، فهل هناك جوائز مثلاً ؟

ج: نعم، هناك سحب وجوائز سيعلن عنها في وسائل الإعلام .

س: هل هناك اية آثار جانبية لهذا الكريم ؟

ج: يعتبر كريم ولفير (Welfare) مستحضر تجميلي فريد، خال من التاثيرات الجانبية لان مكوناته طبيعية تماماً ومطابقة للمعايير الصحية الكندية والاردنية، ومن الجدير بالذكر ان اصحاب البشرة الحساسة قد يلحظوا احمراراً في البشرة في الاسبوع الاول من الاستخدام وهذا يعني ان كريم ولفير (Welfare) قد بدا مفعوله وما عليهم الى الاستمرار في استخدامه لحين الوصول الى اتزان طبيعي للجلد مع مراعاة تقليل فترات التعرض للشمس ولمعرفة المزيد عن المواد الداخلة في تصنيع هذا الكريم وفوائده فاليكم تركيب هذا الكريم :

● خلاصة الصبار = تحتوي على مجموعة من الفيتامينات والانزيمات التي تتغلغل في الجلد وتعمل على توازن معامل تركيز حموضة الجلد وتمنحه الرطوبة وتساعده على التخلص من الخلايا الميتة واستبدالها بخلايا جديدة .

● مادة اللانتوين = مادة تساعد في ازالة انسجة الجلد الميتة وتحافظ على نمو نسيج صحي جديد .

● الاستيارات البوتيلية = ملح عضوي يستخلص من الدهن الطبيعي، يعمل على ترطيب الجلد وتلطيفه، يعطيه النعومة ويمنحه شعوراً مخملياً .

● الخلاصة الاستيلية لزيت السمك = مادة تستخلص من زيوت الاسماك تعمل كملطف للجلد وتتركه ناعماً ومصقولاً .

● زيت جوز الهند + زيت عباد الشمس = يعمل على تنظيف وتلطيف الجلد بشكل ممتاز .

● زيت الجوجوبا = يعتبر معالج طبيعي لحب الشباب وهو مرطب فعال للجلد الجاف، بالاضافة الى مفعوله الممتاز في حماية الجلد من التقلبات الجوية والشمس الحارقة .

● البانثينول (VB5) = يتغلغل في الجلد كمادة وسطية للفيتامين B وهو مقوم طبيعي للجلد الصحي، يساعد على التئام الجلد ويعطيه الرطوبة اللازمة .

● خلاصة زيت السيلكا = تستخلص من السيلكا (رمل) يمنع نقص رطوبة الجلد وبنفس الوقت يسمح للجلد بالتنفس .

● السوربيتول = يستخلص من ثمار بعض الفاكهة، يعمل على امتصاص الرطوبة من المحيط ومنحها للجلد .

● خلاصة شجرة البندق = تعتبر معالج ممتاز للجلد لما تحويه من مادة قابضة .

● فيتامين A = يعمل كمنظم لنمو ونشاط انسجة الجلد الخارجية، فعّال في معالجة جفاف وخشونة الجلد، يحسن المرونة ويقلل من خطوط الوجه والتجاعيد .

● فيتامين E = مع تقدم العمر تزداد نسبة تأكسد المركبات العضوية في الجلد وبما ان VE مضاد للاكسدة فانه يخفف تدريجياً هذه العملية، كما يساعد في ترابط انسجة الجلد ويحافظ على مستوى ترطيب ممتاز ويساعد في حماية الجلد من الاشعة فوق البنفسجية الضارة .

● فيتامين D3 = عادة ما يستخدم مقترناً بفيتامين A، ويحفز اتحادهما على نمو انسجة الجلد ويساعد في معالجة المناطق المحترقة ويحسن من مقاومة الجلد للعوامل الخارجية كالحرارة والتلوث .

السلامة اولاً : يعتبر كريم ولفير (WELFARE) خالي من التاثيرات الجانبية لان مكوناته طبيعية تماماً ومطابقة للمعايير الصحية في كندا وموافق على استخدامها من وزارة الصحة الاردنية .

ميزات اخرى : كريم ولفير (WELFARE) سريع الامتصاص، غير دهني، يجعل الجلد في حالة اتزان تام، يتغلغل الى طبقات الجلد الداخلية ويعمل لمدة ١٩ ساعة، كما ان استعماله لفترات طويلة يعطي بشرة خالية من الشوائب تشابه تماماً بشرة الطفل .

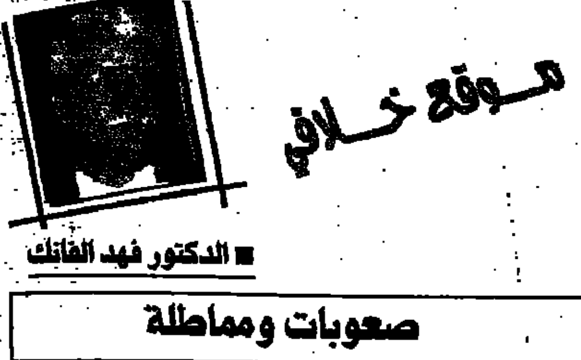
الحدث
جريدة كل الناس

350
فلسـاً ..

الحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com. jo
http://www.access2arabia.com/Al-Hadath.

AL- HADATH. MONDAY (25) MAY. 1998 NO (129)
■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل اثنين
الاثنين ٢٥ ايار ١٩٩٨ العدد (١٢٩) السنة الثالثة

مـوقع خـلافي



■ الدكتور فهد الفانك

صعوبات ومماطلة

قرأنا على لسان احد المسؤولين ان عملية السلام لن تفشل رغم الصعوبات، وان على اسرائيل التوقف عن المماطلة بتنفيذ الالتزامات.

بطبيعة الحال فان وصف اسباب الفشل بانها مجرد صعوبات لا يخلو من التهوين. ذلك ان احدا لم يكن يتوقع ان تسير عملية السلام بيسر وسهولة دون صعوبات فالصعوبات امر طبيعي متوقع في اي عملية هامة ومعقدة مثل عملية السلام العربي الاسرائيلي. المشكلة ان ما تواجهه عملية السلام ليس صعوبات بل رفض ومحاولة للاجهاز عليها.

تصورنا لمدة خمسين عاما بان اسرائيل تريد السلام والمصالحة مع العرب واعتقدنا ان العرب هم الذين يرفضون السلام والصلح، وكان هذا الوضع مريحا جدا للدولة العبرية، التي كانت ترفع شعار السلام وتطالب بالمفاوضات المباشرة وجها لوجه، وتكسب الرأي العام العالمي الذي يتعاطف مع دولة صغيرة يفرض عليها العرب حرباً بعد اخرى، ويرفضون المفاوضات والتوصل الى حل معها.

بعد ازمة وحرب الخليج الثانية قرر العرب ان السلام هو خيارهم الاستراتيجي، وابدوا استعدادا للاعتراف باسرائيل والتعايش معها كدولة عادية. وعند ذلك اضطرت اسرائيل للكشف عن نواياها الحقيقية، وهي رفض السلام، لان مصلحتها تكمن في ابقاء القوة العسكرية هي الحكم الذي يقرر ما يجوز وما لا يجوز. نحن اذن لسنا في مواجهة صعوبات بل اكثر من ذلك.

اما وصف الموقف الاسرائيلي تجاه الالتزامات بالمماطلة فيشكل تهوينا هائلا للواقع، فالمماطلة تعني مجرد التأخير في احترام الالتزامات، مع اننا قد نكون ازاء محاولة التحلل من الالتزامات وهنا نتوقف عند نبرة المسؤول الذي يفرض على تل ابيب ان تنفذ التزاماتها ثم يضع نقطة بدلا من ان يقول : والا ..

التزامات اسرائيل تعني واجبات لا حقوقا. وتنازلات لا مكاسب، ولذلك فان اسرائيل لن تحترم التزاماتها الا اذا كان الثمن باهظا، فما هي الكلفة التي يتوقعها صانع القرار الاسرائيلي اذا قرر المضي في المماطلة وعدم الوفاء بالالتزامات.

السؤال هو ما اذا كنا نملك اوراقا في مواجهة اسرائيل، التي نعرف انها لن تتحرك الا لجلب مكسب او تجنب خسارة. الواقع ان لدينا اوراقا ولكن ربما لا تتوافر الارادة السياسية لاستعمالها.



بريشة : بهاء سلمان

ماجدة الرومي «أميرة الفرح» تلبس «طوق الياسمين»

ماجدة الرومي مطربة من نوع خاص .. يعتبرها البعض أيقونة جديدة تفتخر بها لبنان وتضعها في مكانة قريبة من فيروز .. ولكنها كثيراً ما رفضت هذا التشبيه لأنها تعتبر فيروز حالة عظيمة لا تتكرر ..

ماجدة منذ ان بدأت حرصت .. بان تضع لنفسها خطاً مميزاً يقدم فناً نظيفاً لا يلوث الاذن .. سواء بالكلمة او باللحن ..

لجأت الى قصائد نزار حين وجدت فيها ما يعبر عن أنوثة المرأة وعنوان الحب الذي تعيشه .. ورفضت الا أن يكون تعاونها الموسيقي مع كبار الملحنين.

ماجدة الرومي التي يلقبها البعض «أميرة الفرح» ستجتمع لأول مرة مع الفنان كاظم الساهر في أحدث أعمالها الغنائية حيث ستلبس «طوق الياسمين» وهي قصيدة لنزار قباني التي لحنها الساهر وانتهت الرومي من تسجيلها مؤخراً.

أما جديدها لعام ٩٨ فهو عودتها الى السينما بعد تجربتها اليتيمة في السبعينات «عودة الأبن الضال» حيث تقوم خلال العام ببطولة فيلم «الأرملة الطروب» المقتبس عن الفيلم الأميركي «ميري ويدو» .. كذلك تنوي القيام بعمل مسرحي غنائي يدشن عودة افتتاح مسرح «سان شارل» أكبر وأضخم صالة في لبنان وأفخمها تجهيزاً وديكوراً.

اللي استحوا ماتوا

هيك طيروه

عضو في حزب معارض لدولة عربية سلم نفسه لسفارة بلاده في عمان بعد ان اقنعه البعض ان كامل المعارضة اصلاً جواسيس. السفارة استجوبت المعارض وبدأت تجري اتصالات لنقله الى بلاده الا انه انتقل الى احدى دول المغرب العربي بعد ان عدل عن رأيه.

■■■

خلي اقتصادنا ينتعش

مسؤول أردني لم يعترض على تبييض الأموال في الأردن.

وذريعة هذا المسؤول ان هذه الأموال ستنعش اقتصاد البلد بصرف النظر عن المستفيد.

■■■

بطل من ورق

عندما اجتمع بمجلس الدائرة التي يرأسها قال لاعضاء الدائرة ان السفارة الاسرائيلية وبكل وقاحة قامت بتوجيه دعوة له لحضور حفل السفارة بمناسبة «قيام دولتهم».

مشيراً الى ان الاسرائيليين يشكون في وطنيته وقوميته وقال قمت برد الدعوة الى اصحابها وخاطبتهم بطريقة قاسية رداً على ما اقترفوه بحقي.

مصادر الحدث تؤكد ان المذكور كان على رأس الحضور في فندق الميريديان يوم حفل السفارة وان عيون كاميرات المصورين رصدته هناك.

■■■

فندق اربع شرايط

اشتكت مجموعة من حجاج بيت الله الحرام من خلال بلاغ اصدروه بهذا الخصوص من سوء الخدمات المقدمة لهم في الديار المقدسة رغم التكاليف الباهظة التي دفعوها.

وقضية هؤلاء الحجاج كما جاء في المذكرة ان فكرة الحج المريح مع عائلاتهم وبكلفة تزيد على اضعاف الحج العادي لاقت استحسانهم مما دفعهم الى الحج عن طريقها.

وقالوا ان الاعلانات والشعارات التي طرحها ناقلو الحجاج اغرتنا بطريقة مبهرة ولكننا اكتشفنا ان كل ما قدم لنا لم يتجاوز خدمة الحاج العادي بل حتى اسوأ بكثير.

واكدوا ان الشركة وعدتهم بالنزول بفندق اربعة نجوم الا انهم اكتشفوا ان الفندق لا يساوي اربعة شرايط واضافة الى الكثير من الامور التي اعاقتهم في حجهم بدل ان تيسر لهم.

■■■

طيب ليش غلبتوني

قائمون على مهرجان عربي، ابلغوا احد فنانينا الأردنيين بانهم سيأتون من بلدهم للتعاقد معه للغناء في مهرجانهم.

وبعد ان حددوا موعد وصولهم الى عمان قام فناننا باستئجار سيارة سياحية لاستقبال اشقائه العرب ليتفاجأ اثناء انتظاره وصولهم بان الاخوان اجلوا زيارتهم لعمان لايام لظروف خاصة.

الفنان انزعج لان الجماعة اجلوا سفرهم قبل موعد القدوم بيوم وكان بامكانهم ان يخبروه بانهم اجلوا زيارتهم قبل ان يطرق مشواراً تجاوز (١٤٠) كيلو متر ذهاباً واياباً.

الأميرة راية بنت الحسين في أول حديث صحفي

أحب ركوب الخيل وسأتخصص في علوم البحار!

■ خرجت للبحر مع الفجر فلم تجدني أمي فخافت وبحثوا عني ■

■ تعلمت من الحسين ومن أمي الصبر والعطاء ■

ببساطة بنات وأبناء الوطن، وعمق البحر الذي سرقها من عز النوم ذات فجر، وأيقظ لهفة الأم الملكة على رايتها، رايتنا .. بالق المستقبل المشرق في عيون الأطفال : هكذا تدفقت كلمات راية بنت الحسين في حديثها الدافئ لـ «مجلة براعم عمان» والتي تصدر عن أمانة عمان عددها الأول ...



* ما الهوايات التي تمارسينها؟

- القراءة، ركوب الخيل، كرة السلة، السباحة، التنس.

* هل تحبين المطالعة وما نوع الكتب التي تقرأينها؟

- نعم أحب المطالعة كثيراً وخصوصاً القصص الخيالية.

* هل لديك ميول علمية أو أدبية في دراستك وما أحب المواضيع الى نفسك؟

- الحقيقة انني أحب المواد العلمية والأدبية، أحب المواضيع الى نفسي العلوم.

* ماذا تودين أن تدرسي في الجامعة بعد تخرجك من المدرسة؟

- سوف أتخصص في العلوم، وخصوصاً عالم البحار.

* ماذا تعني لك الصداقة؟

- الصداقة هي الثقة والشعور بالسعادة والأمان. وأهم شيء التعامل بصدق.

* موقف طريف وضاحك حدث معك أو نكتة تحفظينها؟

- كان عمري ثلاث سنوات ونيف، وكان اكتشافي للبحر جديداً، فخرجت من بيتنا في العقبة الساعة الرابعة صباحاً وجاءت أمي لتتفقدني فلم تجدني في السرير، فخافت كثيراً ونادت على الجميع ليبحثوا عني ووجدتني على الشاطئ أضحك وأغني سعيدة برؤية البحر، وعندما رأيتها قلت لها انظري ما أجمل البحر، فضحكت، وكانت خصوصاً في الرابعة صباحاً.

* هل تحبين ممارسة الرياضة وما هي رياضتك المفضلة؟

- نعم، ركوب الخيل.

* ماذا تعلمت من والديك جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور الحسين المعظمين؟

- تعلمت من أبي جلالة الحسين وأمي جلالة الملكة نور، الصبر والعطاء اللامحدود، والحب الكبير للأردن وشعبه الغالي.

* كلمة توجهينها لأطفال الأردن؟

- أنتم المستقبل وواجبكم أن تصلوا أعلى مستويات التعليم، لتجعل الأردن بلداً متقدماً.

* أمنياتك؟

- أتمنى أن يعم السلام العالم العربي، وأن يصبح بلدنا بلداً قوياً ومتقدماً نسبة الى بقية بلدان العالم.

